مافيا العب بارواح المصريين بين وزارة المالية والتجارة الخارجية والتموين

السيسى فارس العرب وامل المصرين للخروج من الكابوس

انفراد : مناظرة بين السيسى وحمدين

قطارات الغلابة رحلة على قطبان الموت

الاتحاد الثورى تكشف مافيا تجار الالومنيوم فى مصر

بنك التنمية الصناعى

الاتحاد الثورى

رئيس مجلس الإدارة
د.فؤاد عبد النبى

السعر ٢،٥ جنية
منتصف ابريل

رئيس التحرير
محمد سعيد

البنك الأهلى المصرى
NATIONAL BANK OF EGYPT

صلاح جودة : يكشف فضيحة العلاقة بين هيئة الاستثمار وبنك الاسكندرية

السفير جمال بيومى : مصر الاقوى اقتصاديا فى منطقة الشرق الاوسط

رئيس شركة وسط الدلتا يحذر من التعامل مع صحفيه جريدة الاتحاد الثورى

بنك مصر يقدم التمويل العقارى لمحدودى ومتوسطى الدخل

انطلاقاً من دور بنك مصر الريادي في المجال المصري وحرصاً منه علي المساهمة في دفع عجلة التنمية يشارك بنك مصر في مبادرة البنك المركزي المصري لتنشيط التمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل ويخصص مبلغ ٣ مليار جنية مصري كشريحة أولي لهذه المبادرة يتم منحها كقروض تمويل عقاري للأفراد.

يداءت المبادرة في أول ابريل ٢٠١٤ ومن أهم مميزاتها انخفاض سعر الفائدة المطبق علي القروض و طول مدة السداد التي تصل إلي ٢٠ عام،وجديراً بالذكر أن المبادرة تشمل كل المدن الجديدة علي مستوي الجمهورية (٦ أكتوبر – العاشر من رمضان –١٥ مايو- السادات -العبور – مدينة بدر- المنيا الجديدة – بني سويف الجديدة- الفيوم الجديدة- سوهاج الجديدة – اسيوط الجديدة- قنا الجديدة – طيبة الجديدة) بالاضافه الى مشروعات الاسكان التى تقام لمحدودي ومتوسطي الدخل في محافظات الجمهورية المختلفه.

تخاطب المبادرة شريحتي العملاء محدودي الدخل ومتوسطي الدخل، بالنسبة لمحدودي الدخل يشترط ألا يتجاوز الدخل الشهرى ١٧٥٠ جنيه للفرد او ٢٥٠٠ جنيه للأسرة ويكون سعر العائد علي القرض ٧٪ سنويا متناقصة والحد الاقصي لقيمة القرض ١٢٠الف جنيه، وجديراً بالذكر أن صندوق ضمان ودعم نشاط التمويل العقاري يشارك بالمبادرة من خلال تقديم دعم نقدي يصل إلي ٢٥ ألف جنيه مصري . اما لمتوسطي الدخل فيشترط ألا يتجاور الدخل الشهري ٨ آلاف جنيه مصري للأعزب أو ١٠ آلاف جنيه للأسرة ويكون سعر العائد على القرض ٨٪ سنوياً متناقصة والحد الاقصي لقيمة القرض ٢٧٠ الف جنيه علي ألا تزيد قيمة الوحدة السكنية عن ٣٠٠ ألف جنيه مصري.

www.ethadsawry.com
جريدة عربية – متنوعة – مستقلة

رئيس مجلس الإدارة
د.فؤاد عبد النبى

رئيس التحرير
محمد سعيد

مدير التحرير
أحمد الشناوى

المشرف الفنى
رامى أبو سرية

مدير الموقع الالكترونى
كريم أسامة

هيئة التحرير
معتز عباس
أحمد المحرق
ربيع شعبان
إبراهيم تمام
مى جمال
ايمان نور
آية أحمد
ايرينى صفوت
مصطفى الهاوى
مصطفى يوسف
خلود صلاح
يوسف منير
فاطمة ابو العلا
منى صابر
اية عصام
احمد صابر

التسويق والتوزيع
أمنية عبد الهادى
٠١١٥٢٥٥٥٦١١
رامى صبحى
٠١٢٧٥٠١٦١٣١

للتواصل معنا ٢٥٥٥١٨٤٤

وكيل إعلانى
مكان للدعاية والاعلان
٠١٢٨٧٤٤٧٧٧٨

رئيس محكمة الاسكندرية للامور المستعجلة انضم لفريق القضاءة الذين هزوا عرش الاخوان

معتز عباس

المستشارخالد محجوب رئيس محكمة الاسماعلية فى قضية وادى النطرون كان بمثابة الاسد الذى فتح باب جهنم على مرسى وجماعته الارهابية فىقضية الهروب الكبرى التى سينتهى فيها التحقيق الى اعدام مرسى وكثير من رموز جماعة الاخوان الارهابية ليقفل باب تلك الجماعة الارهابية من تاريخ مصر ثم المستشار محمد السيد رئيس محكمة القاهرة للامور المستعجلة الذى قضى يوم ٢٠١٣/٩/٢٣ فى القضية رقم ٢٣١٥ لسنة ٢٠١٣ بحظر انشطة تنظيم الاخوان المسلمين بجمهوريةمصر العربية وجماعة الاخوان المسلمين المنبثقه عنه وجمعية الاخوان المسلمين واى مؤسسة متفرعه منها او تابعه لها او منشاة بأموالها او تتلقى منها دعم مالى او اى نوع من انواع الدعم وكذا الجمعيات التى تتلقى ويكون من بين اعضائها احد اعضاء الجماعه او الجمعية اوالتنظيم سالف الاشاره اليه والتحفظ على جميع اموالها العقارية والمنقولة والنقدية سواء كانت مملوكة لها او مؤجره لها وكذا كافة الاموال والعقاترات والمنقولات اللملوكة للاشخاص المنتمين اليها لادارتها بما يتفق والغرض من انشائها وطبقا لقوانين الدولة المصرية تحت اداره احدى اللجان المستقلة المشكلة من مجلس الوزراءئ وجعل تبعيتها الى مجلس الوزراء اداريا وقانونياوماليا لحين صدور احكاما قضائية نهائية وبأنه نشأت ما تنسب الى الجماعه واعضائها من اتهامات متعلقه بالامن القومى وتكدير الامن والسلم العام مع اضافه المصروفات على عاتق الخزانه العامة ٠ ثم المستشار كريم حازم رئيس محكمة القاهرة للامور المستعجل الذى قضى يوم ٢٠١٤/٣/٤ بحظرنشاط حركة حماس الفلسطينية والتحفظ على مقراتها بالقاهرة ، وما ينبثق عنها من جمعيات اوجماعات او منظمات اومؤسسات تتفرع منها اومنشأة بأموالها

والمستشار سعيد يوسف رئيس محكمة المنيا الذى قضى يوم ٢٠١٤/٣/٢٣ بالاعدام على ٥٢٨ من عناصر الاخوان الارهابية لتكديرهم الامن والنظام العام وترويعههم المواطنين علانية وجهارا

اما اسد القضاه المستشار احمد الذند فالحديث عنه يطول لمواقفه العديدة النبيله وصموده وتصديه للاعلان الدستورى الصادر من رئيس الجماعة الارهابية يوم ٢٠١٢/١١/٢١ الذى حصن فيه قرارته من رقابة القضاء وعطل دور مجلس الدولة فى نظر الدعاوى كما عطل دور المحكمة الدستورية بالاضافه الى الصلاحيات الالهية التى اعطاها لنفسه وكانت بمثابة المسمسار فى نعشه ونعش جماعته الارهابية ٠ثم دعوته لجمعية عمومية لقضاه مصر واستجاب القضاة لدعوته النبيله الوطنية التى كانت بمثابة شعلة اضاءت طريق الحرية لثورة ٣٠/يونيو ٢٠١٣ ازاءمواقفه هذة تعرض لمحاولة الاعتداء عليه امام نادى القضاة من شرذمة منتمية لفكر تلك الجماعة الارهابية ولم يثنيه هذا الاعتداء على مهاجمة تلك الجماعة الارهابية فى كل مكان يحضر اويمتثل فيه ٠

المستشار ماجد ابو السعود استصدر حكم ٣٤٩ لسنة ٢٠١٤ الزم رئيس الجمهورية ورئيس الجنة العليا للانتخابات الرئاسية ووزير الداخلية بمنع جماعة الاخوان المسلمين والتيارات الاسلامية الموالية لها بمنعهم من حق الترشح للانتخابات الرئاسة اولا الانتخابات البرلمانية القادمة

"جهاز الإستطلاع بالمخابرات": «الأسلحة» انتشرت في المحافظات بشكل غير طبيعي

أكد رئيس جهاز الإستطلاع الأسبق بالمخابرات الحربية الأسبق، اللواء نصر سالم، أنه دخل إلى دولة مصر أسلحة من حدودها الشرقية والغربية، بعد عام ٢٠١١، وأن هذه الأسلحة انتشرت بشكل غير طبيعي في كل محافظات وقرى الجمهورية.

وأضاف سالم أنه كان يجب أن يتم تخصيص دوائر خاصة، لكل من يتم القبض عليه بسلاح وبنادق آلية، لكي تنهتي الدولة من انتشار هذا السلاح الذي يهدد الوطن، قائلاً: «عقوبة حامل السلاح الإعدام"، موضحاً أن العدل السريع في هذه القضايا، يردع كل هؤلاء من الحاملين للسلاح. وأوضح سالم أنه ظهر في اشباكات عائلتي الدابودية والهلالية، التي راح ضحيتها أكثر من ٢٦ قتيل، أسلحة وبنادق آلية، مماثلة لقوات الأمن.

وتابع سالم أن المشكلة الكبرى التي تعيشها الدولة، هي عدم تطبيق العدالة بصورة سريعة، لكل من حاملي هذا السلاح. وأشار سالم إلى أن مشكلة أهالي الدابودية مع الهلالية، وجود عامل خارجي، وآيادي خفية، وراء هذا الاشتباك، وأن هذه الأزمة ليس سببها خلاف بين طلاب أو غيره، لذلك أطالب أجهزة الدولة بأن يتم البحث عن من وراء هذه الأزمة.

وطالب أجهزة الدولة بأن تكشف عن، «هل توافد رموز الإخوان على دولة السودان، التي كان آخرها زيارة وجدي غنيم، إلى السودان مؤخراً»، سبب أزمة اشتباك أهالي الدابودية مع الهلالية، لافتاً إلى أن منطقة هؤلاء الأهالي تتسم بالهدوء والطيبة، وسمو الأخلاق، والكرم.

من جهته قال عضو مؤسس بإتلاف شباب النوبة، حسين محمود، إنه لا يجب أن نربط اشتباك العائلتين، بـ عدم توافر لأهالي النوبة خدمات، وغيرها، كما يردد بعض الإعلاميين.

رئيس شركه وسط الدلتا يحذر التعامل مع الصحفين وخاصه الاتحاد

على خلفية ما نشرناه بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠١٤ تحت عنوان " بالمستندات .. كهرباء وسط الدلتا مقبرة الشرفاء في عهد النقيب " أصدر المهندس محمود النقيب رئيس شركة وسط الدلتا لانتاج الكهرباء اوامر بإحالة الفنى احمد السعيد السعيد للتحقيق بمعرفة القطاع القانونى بالشركة هذا و قد اكدت مصدر قانونى داخل الشركة – رفض ذكر اسمه – ان النقيب اصدر تعليمات سرية بمجازاة الفنى الذى عرضنا مشكلته و اضطهاد رئيس الشركة له بعد ان قدم مستندات تؤكد وجود فساد و مخالفات ، تهميداً لفضله حتى يصبح عبرة لكل من يحاول كشف الفساد او التعامل مع الصحفيين . و اضاف المصدر ان النقيب اصيب بحالة ثورة و غضب بعد ضغوط وسائل الاعلام عليه خاصة بعد تسرب انباء عن قرب اجراء حركات تغييرات برؤساء شركات الكهرباء المنتمين و المؤيدين لجماعة الاخوان المسلمين خاصة بعد تداول صور على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك لمحمود النقيب بصحبة حسن البرنس القيادى الاخوانى اثناء جولة تفقدية لمحطة كهرباء ابوقير خلال فترة رئاسة النقيب لشركة غرب الدلتا لانتاج الكهرباء . و تساءل المصدر من يحاسب محمود النقيب على اضطهاده للشرفاء و لكل من يتحدث و يحاول كشف الفساد هذا و يناشد الموقع وزير الكهرباء محمد شاكر بضرورة التدخل لوقف ممارسات محمود النقيب رئيس شركة وسط بعد ان ضج العاملون من ممارسته.

سياسيون يعلقون على اقتراب حملة السيسى من جمع نصف مليون توكيل

ايه عصام – معتز عباس

أكد عدد من السياسيين، أن اقتراب حملة المشير عبد الفتاح السيسى، من جمع نصف مليون توكيل لترشحه فى الانتخابات الرئاسية، ليس مؤشرًا على نتيجة الانتخابات، ولا يعكس حقيقة الصوت الانتخابى، فى حين رأى البعض الآخر منهم أن ذلك مؤشر يعكس النتيجة، مشيرين فى الوقت ذاته إلى أنه لا يحسم فوز المشير بمعركة الرئاسة.

ومن جانبه، قال حسام الخولى، مساعد سكرتير عام حزب الوفد، إن اقتراب حملة السيسى، من جمع نصف مليون توكيل لترشحه فى الانتخابات الرئاسية، مؤشر يعكس نتيجة الانتخابات، ولكن لا يحسم فوز المشير بمعركة الرئاسة، مشيرا إلى أن من جمعوا التوكيلات مؤيديه من الحملات الداعمة له، مشددا على أن هذه الأعداد قليلة مقارنة بنسب تصويت المصريين فى الانتخابات.

وأضاف «الخولى»، أن الأعداد الكبيرة من التوكيلات قد تؤثر على نفسية المنافسين، لافتا إلى أن هناك شعبية كبيرة وراء «السيسى»، ولكن فى نفس الوقت هناك نسبة أخرى لن تصوت له مثل الإخوان والسلفيين.

فيما أكد باسم كامل، القيادى بحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى، أن جمع حملة السيسى، المرشح الرئاسى المحتمل، لما يقارب نصف مليون توكيل، ليس مؤشرًا على نتيجة الانتخابات، موضحا أن هناك شعبية كبيرة لـ«السيسى"، مشيرا إلى أنه فى ذات الوقت هناك تدخل من أجهزة الدولة فى جمع التوكيلات.

ولفت «كامل»، إلى أن الأعداد الكبيرة من التوكيلات التى جمعتها حملة المشير لن تؤثر على حملة حمدين صباحى المرشح الرئاسى، خاصة أن الموظف الذى حرر توكيلًا لـ«السيسى» لكى يرضى مديريه قد يصوت فى الصندوق لـ«صباحى".

وأشار حامد جبر، عضو الهيئة العليا لحملة حمدين صباحى، إلى أن اقتراب حملة المشير عبد الفتاح السيسى من جمع نصف مليون توكيل لترشحه فى الانتخابات الرئاسية، لا يعكس حقيقة الصوت الانتخابى على الإطلاق.

وأكد «جبر»، أن هناك ثمة أشياء كثيرة فى صدور الناخبين لن يبوحوا بها إلا خلف الستارة، حيث يعبرون عن اختياراتهم دون خوف ولا مجاملة لأحد من رؤسائهم، متابعا: «فى الانتخابات السابقة كم حصل مرشحوها على توكيلات وكم من الأصوات حصلوا عليها فى الصندوق".

يذكر أن مصادر بالحملة الرسمية لعبد الفتاح السيسى، أكدت أن توكيلات التأييد الخاصة بالمشير قاربت من نصف مليون توكيل حتى أمس السبت، وأن حجم التوكيلات التى سيتم تسليمها إلى اللجنة لا تقل عن ٥٠ ألف توكيل، وهى ضعف العدد المطلوب قانونا، فى حين جرى وضع باقى التوكيلات بعد فرزها داخل عدد من الصناديق تجاوز الـ١٦ صندوقا.

المتحدث باسم حملة صباحي: يكفي حمدين سيرته الذاتية للترشح للرئاسة

ايه عصام – معتز عباس

اكد مؤسس التيار الشعبي المصري، المرشح المحُتمل لانتخابات رئاسة الجمهورية حمدين صباحي، إن حملة المشير عبد الفتاح السيسي، منافسه في الانتخابات تضم شرفاء، ولكن كل رموز الفساد موجوده في حملته و تؤيده، على حد تعبيره.

وتسائل صباحي عن سبب عدم إتخاذ السيسي موقفا من دعم انصار النظام القديم له؟، مترجياً من المصريين النظر إلى من يقف على باب مقار الشهر العقاري في المحافظات دعما للسيسي. وطالب مؤسس التيار الشعبي بإسقاط قانون التظاهر واعتبره ضرر بالغ بحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن جبهة «٣٠ يونيو» تفكك بسبب القانون.

وأشار صباحي إلى أن قانون التظاهر أحد أخطاء الحكومة الحالية لأنها عملت على استمراره ولم تلغيه، مضيفًا أن أبرز أخطاء «٣٠ يونيو» الحضور الأمني المتفاقم، وتنحي الحلول السياسية وظهور الحلول الأمنية، وتقاعس القوى السياسية عن طرح بدائل للمحافظة على ثورة ٢٥ يناير. وفي نفس السياق، أكد صباحي، إنه واثق من فوزه في الانتخابات المقبلة، مشدداً على أنه دخل المعركة وكله ثقة في الله أنه سيكون المنتصر فيها.

وأوضح أن كل من يردد أن المعركة محسومة هم من يريدون مصادرة حق المصريين في الاختيار، والشعب المصري أوعى وأنضج من التأثر بهذا الكلام، على حد قوله.

ومن جانبه قال السفير معصوم مرزوق المتحدث باسم الحملة الرئاسية لحمدين صباحى أن الحملة انتهت من إعداد البرنامج الانتخابي للمرشح الرئاسى.

وأضاف أن حمدين صباحى حتى لو لم يكن لديه برنامج انتخابي فيكفيه سيرته الذاتية و مواقفه الواضحه وتاريخه النضالى ومضابط مجلس الشعب تشهد بذلك،

وأكد مرزوق على أن برنامج حمدين صباحى يشبه مواقفه الواضحة والثابتة والمعروفة وانه ينحاز للفقراء والمهمشين ويعمل على حل المشاكل الاقتصادية والسياسية وتجفيف منابع الارهاب عن طريق التنمية والفكر والحوار والقوة.وحول سؤاله عن حاجة البلاد لرئيس قوى، قال مرزوق ان الفريق أول صدقى صبحى الأن فى موقع ومن باب أولى ان يكون هو رئيس للجمهورية .

وأكد مرزوق على اهتمام برنامج صباحى بالشباب، وخاصة ان الحملة الرئاسية له أغلبها من الشباب ويترأسها حسام مؤنس الذى يبلغ من العمر ٢٨ عام- على حد قوله.

السيسى فارس العرب .. وامل المصريين وكايد كيد العدى والتحديات العشر

اول تحديات السيسى ضربة استباقية لسد النهضة لتأمين وصول المياه الى الاراضى المصرية وحماية توربينات توليد كهرباء السد العالى من التوقف وحماية البيئة المصرية من التلوث مطلب جماهيرى وأمر دستورى بالمادة 44 هدد بها السادات منجستو اثيوبيا سفاك الدماء وبعد 37 عام هناك صيحه قوية بها بعد ان صرح هيلى مريم ديسلجين بأن موقف حكومته ثابت ولن يتغير بشأن حجم السد وابعاده وقت اعلان بنائه فى ابريل 2010

لاشك ان المخاطر التى تحيط بمصر كثر فبالاضافة الى التحدى الاصيل من الشرق حيث العقيدة العسكرية المصرية قائمة على حماية الجبهة الشرقية من مخاطر الهجوم المباغت نجد يؤازره تهديد من حماس الذراع العسكرى لجماعة صهيون بالاضافة الى التحدى من جهه الجبهه الغربية من العصابات المسلحة بدولة ليبيا لنفاجىء بالتحدى الآكثر ضراوهتأمين الجبهة الجنوبية من حيث ضمان حصة مصر التاريخية من تدفق المياه وهذه الضمانه تحتل حيزا كبيرا من العقيدة العسكرية المصرية حيث اعتماد الحياة المصرية على مياه النيل ،ومن ثم فان الاعتبار الاول للحكومات المصرية كان دوما ضمان عدم قيام اية قوه معادية بالتحكم فى منابع النيل.

قضية النيل

برز طموح الكيان الاسرائيلى فى مياه النيل كاحدى النتائج التى افرزتها معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وبلورة عدد من المطالب والمشروعات الاسرائيلية لسحب مياة النيل وتوصيلها الى النقب مرورا بسيناء وقد استفاض شرحا فى ذلك ايمن عبد الوهاب فىكتابه ويذكر منها1- طرح مشروع " اليشع كالى" ضمن مجموعة مشروعات تستهدف حل ازمة اسرائيل المائية ويقوم المشروع على فكرة استقطاع كميات ضئيلة من مياه النيل بالمقياس المصرى ويتم نقلها بصورة مجدية اقتصاديا فى اتجاه الشمال الشرقى الى قطاع غزة والنقب كما يمكن نقلها الى الضفة الغربية والاردن عبر انفاق اسفل قناة السويس حيث يتم دفع 100 مليون متر مكعب سنويا اذا اقتصر الامر على قطاع غزه و500مليون متر مكعب فى حاله زيادة المستهلكين

2- مشروع "شاؤل ارزف" سنة 1979 عندما اعلن السادات عن امكانية توصيل جزء من حصيلة مياه النيل لاسرائيل كجزء من صفقة سرية – بمشروع مياه زمزم او ترعة السلام لنقل المياه الى رفح ووفقا لهذا البمشروع يتم تحويل 850 مليون متر مكعب لمشروعات الرى فى النقب ويحول 150 مليون متر مكعب للرى بقطاع غزة وازاء رفض الحكومات المتعاقبة نقل مياه النيل خارج حوضه سعى الكيان الصهيونى ووجد ضالته فى توجيه اتهامات الى مصر بأنها تبدد حصتها من المياه فيما يتراوح ما بين 8 الى 10 مليار وان دولة المصب هى صاحبة السيادة مما خلق شعور عدائى من دول الحوض الى مصر وفى نفس الوقت لجئت الى توطيد علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة اديس ابابا سنة 1989 فتوطدت علاقات خاصة بعد ان طرح الكيان الصهيونى نفسه لاثيوبيا بأعتباره صاحب خبرات عسكرية وزراعية كبيرة ولامانع لديه فى ضخها وهو ماعبرت عنه صفقة تزويد اسرائيل لاثيوبيا بالاسلحة فى مقابل تجديد العلاقات والسماح لليهود الفلاشا بالهجرة من اثيوبيا من خلال فتح قنوات مع نظام جعفر نميرى وقد لعبت امريكا دورا مساندا لاسرائيل فى اتمام هذة الصفقة على طائرات امريكية ، وقول اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل جددت علاقاتها بأثيوبيا من اجل تحقيق الهدف الاساسى لنا فيها وهو "جمع شمل العائلات المشتتة " وأكد ان عملية تهجير يهود الفلاشا والمعروفة بأسم العملية "موسى " مستمرة وانه شخصيا على علاقة بالهجرة من اثيوبيا خاصة بعد انسحاب كوبا والاتحاد السوفيتى لمستشاريهم الموجودين فى اثيوبيا 0 ثم قيام الكيان الصهيونى بتدعيم اثيوبيا فى حربها مع اريتريا فى 6/5/1989 عن طريق تزويد قواتها المسلحة بعتاد عسكرى واجهزة تشويش رادارى بالاضافة الى قيام خبراء اسرائيلين بتدريب القوات الاثيوبية 0 بالاضافة الى "القومية الاثنية الاثيوبية" التى تطلق على نفسها اسم "شعب جيجون السامى" قوامها 4 ملايين نسمة تؤكد ان لها اصولا عبرية ولعلا عدم استقرار الوضع السياسى والاقتصادى فى السودان والحرب الاهلية به ، والمشاكل الحدودية بين مصر والسودان فى منطقتى حلايب وشلاتين اضافة الى الصراعات الاقليمية بين بعض دول حوض النيل وحالة عدم الاستقرار فى زائير وبوروندى وروندا ، وخلافات تاريخية بين كينيا واوغندا حول العديد من المصالح والسياسات المتعارضة والوضع فى اثيوبيا وعلاقته بالصومال وعلاقته باريتريا والتهديدات الموجهة الىحصة مصر من مياه النيل + مشروعات المياه والطاقة على مجرى النهر التى تسعى اسرائيل وامريكا لاغراء دول الحوض بها للتأثير على حصة مصر مغفلين حقائق على الارض سواءواقعية اوتاريخية او قانونية من شانها تغيير المخطط الاميركصهيونى اولى هذه الحقائق ان مياه النيل تقطع مسافة تبلغ 6700 كيلو مترا بين ابعد أطرافه على روافد بحيرة فكتوريا فى قلب القارة الافريقية الى مدينة رشيد المصرية على ساحل البحر المتوسط ،ولاشك أن اثيوبيا وحدها تسيطر على ما يقرب من 85% فى المائة من اجمالى المياه الواصلة لمصر عن طريق نهر النيل0 الا أن ذلك لايعنى أهمال وجود تسع دول مختلفة فى افريقيا هى : زائير (الكونغو الديمقراطية) وروندا وبوروندى واوغندا وكينيا وتنزانيا واثيوبيا واريتريا والسودان بالاضافة لمصر

النيل حياة مصر ومن يمد يده عليه سوف نقطعها

الثانية أن حصة مصر فى مياه النيل 55ر5مليار م3 ،وهذة الحصة تتعرض للتذبذب بين الحين والاخر فقد تصل الى ادنى مستوى لها عند6ر45 مليار متر مكعب كما حدث فى عام 1913 ، ويمكن ان تصل الى 150 مليار متر مكعب كما حدث فى العام المائى 1878و 1879 كما ان تصريف النهر يتعرض للتذبذب فقد يبلغ ايراده اكثر من مليار م3 يوميا خلال فترة الفيضان ، وقد يصل الى 30مليون م3 فى اوقات التحاريق0 كما أن نصيب الفرد من المياه يبلغ حاليا 985م3 وهو حد الفقر المائى حيث ان الحد المتعارف عليه عالميا هو 1000 متر مكعب سنويا 0 بل ان بعض التوقعات تذهب الى ابعد من ذلك بتوقع الانخفاض الى 630م3 عام 2020 حيث سيصل عدد السكان الى مايقارب 105 مليون نسمة مع ثبات حصة مصر كما هى 55ر5 مليار م3 رغم ان الاحتياجات المائية الفعلية تذداد ، مع التقديرات التى تشير الى امكانية استصلاح واستزراع 4ر3 مليون فدان جديدة حتى عام 2017(موزعة كالتالى 540 الف فدان لمشروع توشكى و 620 الف فدان لمشروعات التنمية الاخرى التى تمتد من الساحل الشمالى وحتى الجنوب وهناك مشروعات اخرى) هذةالزيادة تحتاج الى 7ر6 مليار متر مكعب من المياه خاصة ان مياه النيل تعد المورد الوحيد تقريبا فى مجال الزراعة حيث يوجه نحو 87% الموارد المائية المتاحة لمصر الى الانتاج الزراعى والسياحى وتوليد الطاقة الكهربائية الى جانب استخدامها فى العمليات الصناعية وان كانت مسالة اعادة استخدام المياه مرة اخرى تقلل من هذا التأثير لكن المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم ثالثا ان مساحة مصر الاجمالية مليون كيلو متر مربع او 238مليون فدان يزرع منها نحو 3ر6 مليون فدان فقط حيث التركيز السكانى على مساحة 4% فقط من المساحة الكلية لمصر مما يزيد من الكثافة السكانية من ناحية ويؤدى الى الزيادة فى الحضر من ناحية ثانية وان مياه النيل تعد المصدر الاول والاساسى للموارد المائية فى مصر حيث يشكل 99% من مصادر المياه العذبة أو استخدامتها فى الزراعة التى تستحوز على نحو 85% -90% من الموارد المائية المتاحة لمصر والمواصلات ، وتوليد الطاقة الكهربائية الى جانب استخداماتاتها الواسعة فى العمليات الصناعية فى ضوء ذلك يمكننا تفهم محاولات استخدام عامل المياه كسلاح سياسى ضدنا وهو الذى يذيدنا اصرارا على تمسكنا بكل قطره من النيل ومن يعادينا نعادية والبادى اظلم ولاننسى ماقاله مبارك بشأن اتجاه اثيوبيا لتقليص حصة مصر" النيل حياة مصر ومن يمد يده عليه سوف نقطعها" انكماش وتبلد مبارك قزم دور ومكانة مصر

وجعل كل من هب ودب التظاول عليها وعلى شعبها

لاشك ان سلبية مبارك وعدم تقديره لدور مصر التاريخى فى المنطقة العربية والافريقية ساعد على ضاله وتحجيم دورمصر لصالح اسرائيل وهو ان دل فانما يدل على عدم وجودرؤية استراتراتيجية للبعد الاقليمى العربى لدور مصر فبالتالى ضاعت مصر وفقدت مكانتها الافريقية والعربية وسهل التطاول عليها من الجميع نظرا لضياع هيبتها من رئيس تولى امور البلاد لاكثر من 36 عام لم يعرف خلالها مكانة ودورمصر التاريخى وهوما اثر بطريق مباشر وغير مباشر على سمعه ومكانه مصر الاقليمية

وسيحاسبة التاريخ لاسقاطه 30 عام من عمر مصر ضيع خلالها انجازات محمد على وجمال عبد الناصر وانور السادات واستغل الاسرائيلين هذا المسلك من مبارك لتعزيز وجودهم فى القرن الافريقى بالاضافة الى افاد ضباط فنيين عسكريين الى جنوب السودان لتقديم المشورة لقوات جارانج مقابل السماح للشركات الاسرائيلية للتنقيب عن البترول فى جنوب السودان ، ثم استقلال الجنوب فى فبراير 2011 ، وانقسام دولة السودان الى دولتين واحده فى الشمال والاخرى فى الجنوب ، بالاضافة الى قيام اسرائيل بتقديم مساعدات لجماعة " الدنكا " فى جنوب السودان والذين يقدر عددهم بـ 5مليون نسمة لاشاعة الفوضى وعدم الاستقرار فى السودان ، والمشاكل الحدودية بين مصر والسودان فى منطقتى حلايب وشلاتين والتى شجع على اشتعالها الخائن الذى حكم شعب مصر لمدة عام حتى اطيح به فى ثورة شعبية يوم 30/6/2013وقد احتلت اثيوبيامكانة مصر فى افريقيا واصبح لها وجود فى الصومال والسودان واريتريا وكينيا وغيرها من الدول الافريقية واستطاعت بسط وجودها بدعم من اوربا وامريكا ازاء تخلف القيادة المصرية برئاسة مبارك عن فهم البعد الاستراتيجى والامنى لمصر فى افريقيا بالتالى اضاع ورث محمد على وعبد الناصر والسادات فى لقاره الافريقية بتغميضه العين عما يجرى فى الجنوب والجنوب الشرقى لمصر.

استاذ القانون الدستوري

د / فؤاد عبد النبى

من الذى يدق طبول الحرب

انكار الحكومة الاثيوبلية لحقوق مصر التاريخية والقانونية هوبمثابة دق طبول الحرب خاصة اذا عودنا الى حقوقنا التاريخية وقيام حضارتنا المصرية على ضفافه وحقوقنا القانونية وما ورثناه عن اباءنا المؤسسين للدولة المصرية بالاضافة الى الاتفاقيات الحديثة فلا يمكن ان يفرط فيه هذا الجيل ولو اقتضى الامر ان يضع اكفانه على ايديه من اجل الاجيال القادمة الى يوم الدين.

سنة 1902تعهد الامبراطور مينيليك ملك اثيوبيا بعدم اقام اى مشروع من شأنه ان يعطل تدفق مياه النيل الازرق او بحيرة تانا اونهر السوباط الى نهر النيل

لاشك وتأمين الجبهة الجنوبية من حيث ضمان حصة مصر التاريخية من تدفق المياه وهذه الضمانه تحتل حيزا كبيرا من العقيدة العسكرية المصرية حيث اعتماد الحياة المصرية على مياه النيل 0وقد تناول الوضع الاقليمى والجغرافى لدول نهر النيل فى بروتوكول 1891 الذى حدد مناطق نفوذ بريطانيا وايطاليا فى شرق افريقيا ،وما تضمنه من التزام ايطاليا بعدم اقامة مشروعات على نهر عطبرة يكون من شأنها ان تؤثر على كمية المياة التى تصب فى نهر النيل ، والمعاهدات التى وقعت عام 1902 بين بريطانيا واثيوبيا وبين بريطانيا وايطاليا واثيوبيا بشأن تعيين الحدود بين السودان المصرى والمستعمرات البريطانية واثيوبيا واريتريا ، والت تضمنت تعد الامبراطور مينيليك ملك اثيوبيا بعدم اقام اى مشروع من شأنه ان يعطل تدفق مياه النيل الازرق او بحيرة تانا اونهر السوباط الى نعر النيل ، الا بالاتفاق مع حكومة بريطانيا وحكومة السودان المصرى البريطانى 0 والاتفاقبين بريطانيا وحكومة الكونغو الموقع فى 1906 والمعدل لاتفاق 1894 والذى بمقتضاه تتعهد الكونغو بعدم اقامة منشأت قرب او على نهر سميلكى اونهر ايسانجو يكون من شأنها تخفيض كمية المياه التى تصب فى بحيرة البرت ، الا بالاتفاق مع حكومة السودان المصرى البريطانى.

ثم الاتفاق الاطارى الموقع بين مصر واثيوبيا فى عام 1993 الذى تتضمن

1- التعهد بعدم الاضرار بالمصالح المائية المصرية جنبا الى جنب مع مراعاة مصالح دول النهر الاخرى

2- ضرورة المحافظة على مياه النيل وحمايتها.

3- احترام القوانين الدولية

4- التشاور والتعاون بين الدولتين بغرض اقامة مشروعات تزيد من حجم تدفق المياه وتقليل الفوائد.

فى مايو 2009 اثناء اجتماع وزراء مياه حوض النيل فى كيشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية وقعت الدول الست اثيوبيا (اوغندا ، وكينيا ، وتنزانيا ، وروانـدا ، وبورندى عدا اريتريا على اتفاقية "عنتيبى " وتم تأجيل البنود التى تطالب بها مصر والسودان الى وقت لاحق ، وهى بنود الامن المائى ، والاخطار ، والاجماع وهى البنود التى تحفظ حقوق مصر والسودان بالتالى فشل الاجتماع فى حل الخلافات وتم ترحيل الخلافات الى مؤتمر شرم الشيخ. فى ابريل 2010 تم اجتماع وزراء مياه حوض النيل فى شرم الشيخ ، وانتهى بتهديد من الدول الست بأنهات ستوقع على الاتفاقية الاطارية لمياه النيل منفردة دون مصر والسودان فى 14مايو 2010تم التوقيع على الاتفاقية الاطارية فى مدينة عنتيبى من قبل كل من اثيوبيا واوغندا وروانـدا وتنزانيا ثم تبعتها كينيا وبورندى واعلنت الكونغو انتوقيعها مسألةوقت ليس الا... فى ابريل 2011 اعلنت اثيوبيا بناء سد النهضة بحجمه وابعاده فى تحدى سافر وممنهج مع العم سام وصهاينه دولة اسرائيل بدعم مالى يقدر بـ 5 مليارات دولار من دويلة قطر تركية اذا وضعنا فى حساباتنا ان ميزانية اثيوبيا 10 مليار دولار بالاضافة الى مساندة ايرانية عن طريق شركة ايطالية ومساعدة من الولايات المتحدة الامريكية عن طريق تحديث الدرسات التى اعدتها من قبل سنة 1958 وقدمتها لحكومة اثيوبيا لافشال مشروع السد العالى ومنذ 1964 حتى تاريخ تسعى امريكا لذل مصر ضف على ذلك الدول الغربية منحتها 3 مليار لمكافحة الفقر لقيامها بدورها فى القرن الافريقى بعد ان غيب عن عمد هذا الدور مبارك سيحاسبه التاريخ على تهميش دور مصر الافريقى طيلة 30 عام وترك العنان لاثيوبيا اللعب فى الصومال وفى اريتريا والسودان. فى 28/7/2012 صرح محمود دريرغيدى السفيرالاثيوبى فى القاهرة بأن الحقوق التاريخية المصرية "خزعبلات"والمشكلة ان مصر تعتبرها "مقدسة "وان فانما يدل على مدى السلف والعناد والتحدى الاثيوبى لحق مصر التاريخى .

وفى زيارة خائن مصر الى اثيوبيا تم تحويل مجرى النيل الازرق واعلن عن بناء 32% من السد فى تحدى سافر وتهكم على شعب مصر الحر ، فهل هنترك نيل أجدادنا عرضة للضياع على يد أقزام اثيوبيا الذين لايقدروا معنى المسئولية ولا الامانة التاريخية ولا مدى أهمية النيل كشريان حياة للمصريين.

وفقا لاحكام القانون الدولى

ارادة سياسية قوية تتدخل وتتحرك على ارض الواقع وتلزم الحكومةالمصرية فورا سرعة الاعلان على المستوى الدولى اننا فى نزاع دولى حول سد النهضة بأعتبار اننا معتدى علينا وفق القانون الدولى ، ونطالب بالتفاوض مع اثيوبيا واذا رفضت نطالب بتدخل الاتحاد الافريقى بعد ان نخلق تحالف اقليمى معنا واذا عجز نطالب بتدخل الامم المتحدة لان الامر يتعلق بالامن المائى الاقليمى لدولة المصب. وبالتالى يهدد الامن والسلم الدولى

الحقوق المكتسبة لمصروالسودان فى مياه النيل الازرق والنيل الابيض. واتفاقية 1929

لاشك ان هناك مذكرات متبادلة ما بين بريطانيا وايطاليا عام1925 تقر بالحقوق المكتسبة لمصروالسودان فى مياه النيل الازرق والنيل الابيض. وهى اتفاقية 1929التى هدفت لتنظيم استغلال مياه الفيضان فى رى مشروع الجزيرة لزراعة القطن حيث لم يكن هناك اتفاق رسمى قبل هذا التاريخ ، وقد شكلت امتداد قانونى لمجموعةمن الاتفاقيات السابقة عليه وتقوم على الاسس الاتية

1- تعطى الاتفاقية لمصر الحق فى القيام بمراقبة مناسيب المياة على طول مجرى النهر ،وايضا اجراء الدراسات والابحاث المائية (هيدرولوجيا).

2- تقوم الحكومة المصرية فى حال اقدامها على اقامة اعمال فى السودان على النيل اوفروعه او اتخاذ اى اجراء لزيادة مياه النيل لمصلحة مصر ، بالاتفاقمقدما مع السلطات المحلية على ما يجب اتخاذه من اجراءات للمحافظة على المصالح المحلية ويكون انشاء هذة الاعمال وصيانتها وادارتها من شأن الحكومة المصرية وتحت رقابتها.

3- التأكد على اللجوء الى الحوار وتغليب حسن الينة فى حالة بروز اى خلاف فى الرأى فيما يختص بتفسير اى حكم من الاحكامالسابقة او تنفيذه اومخالفته ، مع اللجوء الى هيئة التحكيم مستقلة فى حالة تعزر الوصول لاتفاق.

وقد استندت الاتفاقية للتوفيق بينمطالب السودان وحقوقمصر المكتسبة للتاكيد على التالى :-

- اعطاء الحق للسودان فى سحب مياه النيل خلال الفترة من16يوليو الى 31 ديسمبر ، على ان يتوقف عن السحب من جملة الايراد الطبيعى للنهر فى الفترة من اول يناير حتى 15 يوليو مع استثناء السحب بالطلمبات التى صرحت به اللجنة الى شكلت عام 1925 مضافا الى 141 مليون متر مكعب.

- يخصم من رصيد السودان فى اول يناير الزيادة التى تحققت لرى المساحات بالطلمبات (16 الف فدان فى الفترة ما بين يناير وفبراير ، 5ر22 الف فدان فى الفترة الممتدة من اول يناير وحتى 15 يوليو) على اساس 800 متر مكعب للفدان الواحد فى الشهر.

- تقدم السودان قبل اول يناير منكل عام كشف حساب للمنصرف عند سنار خلال الفترة الحظر.

- يبدأ ملء خزان سنار للمنسوب الاول (20ر417) وهوالمنسوب اللازم لتغذية ترعة الجزيرة قبل 15 يوليو مع اشتراط الا يقل مجموع تصرف الروصيرص وتصرف ملكال طوال الايام الخمسة السابقة على تاريخ بداية الملء عن 160 مليون متر مكعب.

- يبدأ الملء النهائى للخزان من 22 اكتوبر بحيث يصل الى منسوب (70ر420) يوم اول ديسمبر.

- اشتراط موافقةالحكومة المصرية قبل الاقدام على اقامة ايةمشروعات على النيل اوفروعه منقبل السودان اواى بلد واقعة تحت الادراة البريطانية يكونمن شانها انقاص مقدار المياه الذى يصل الى مصر او يلحق ضررا بمصالح مصر.

- اتفاقية عام 1959 الموقعه بين مصر والسودان ،فالى تضمنها عملية توزيع فوائد مشروعات ضبط النهر على مصر والسودان من خلال بناء خزان السد العالى عند اسوان كخطوة اولى فى مشروعات التخزين المستمرة على النيل وتوزيع حصيلة ما يخزنه السد العالى ، وقد اعترفت الاتفاقية بحقوق البلاد الواقعة على النيل فى الحصول على نصيب من مياه وان اشترطت موافقة البلدين (مصر والسودان وان يخصم مناصفة بينهما0وبموجب هذة الاتفاقية تبلورت فكرة التخزين لدى مصر فى البحيرات الاستوائية وقناة جونجلى لزيادة ايراد النهر . ننتهى من ذلك ان جميع الاتفاقات القديمة والحديثة تؤكد على حق مصر فى المراقبة والتحفظ على ايةمشروعات من شانها ان تضر بحصتها من المياه0 وان الاتفاقيات فى مجملها تدعم الحقوق التاريخية والمكتسبة لمصر سواء كانت اتفاقيات حديثة او تاريخية .

عودة مصر الى عصور الظلام

رابعا ان شئنا ام ابينا السكوت اوالتغاضى عن وقف بناء سد النهضة يعيد مصر الى عصور الظلام خاصة اذا علمنا ان سعة سد النهضة تبلغ 74 مليار متر مكعب اى 151 كيلو متر مربع بأرتفاع 145 مترا ليولد طاقة كهربائية مقدارها 5250 ميجاواط وهى 3 اضعاف السد العالى والطبيعة الجبلية تجعل احتجاز المياه لمستوى ارتفاع 90 مترا ولكى يصل السد الى المنسوب المعلن سيحدث تسرب كمية من المياه قد تصل الى 24 مليار متر مكعب لان السد مبنى على فالق ارضى ومنطقة زلازل وبراكين بدليل حدوث 27 هزة أرضية فى السعودية فى 5 ايام نتيجة تفجيرات بناء السد بالاضافة الى زلزلال فى مدينتين فى جنوب غرب السعودية ، بالتالى هناك معارضة داخلية من سكان منطقة السد لانه سوف يغطى مساحة من اراضيهم ويجبروا على الرحيل ،فهل بنى هذا السد ليدمر من تلقاء نفسه بالتالى يدمر دولةالسودان ويصيب مصر بأضرار جسام ام تم بنائه للضغط على مصر وابتزازها وارجاعها الى عصور الظلام ومنع تمويتها وتقدمها وريادتها للمنطقة بعد اتجاها الى اعادة اوراق اللعبة من جديد لصالحها اسئله كثيرة ستكشف عنها الايام القادمة 0علما ان بحيرة ناصر بها 70 مليار متر مكعب وفى اولى سنوات ملء السد سيخصم من بحيرة 16 مليار متر مكعب يؤثر ذلك على الكهرباء بنسبة 15% واذا سرنا على هذا الخصم لمدة 4 سنوات بنتكلم على 64 مليار متر مكعب مهدرة من بحيرة ناصر بالتالى ستصاب البحيرة بالجفاف وهو ما يؤثر على توربينات السد العالى مما يجعلها تتوقف وهو مايؤثرعلى توليد الكهرباءويعيدنا واقع بناء السد الى عصور الظلام التى عاشها العالم فى العصور الوسطى وذلك لاعتمادنا على توليد الطاقة من مياه السد العالى بالتالى بنائه يهدد نصف اراضينا الزراعية بالبوار ، وعدم قيام الدولة بالمشروعات المرجوه منها بشأن استصلاح العديد من الاراضى لسد احتياجتنا من الطعام بالاضافة الى حاجتنا الى تملك الشباب لاراضى لاستزراعها يعرض النظام للانهيار خاصة بعد ان تم تجريف الارض الزراعية المصرية علانية وجهارا امام القائمين على امور البلاد دون ان يتحرك اى منهما كأن القائمين على امور البلاد شركاء فى جريمة تجريف الارض الزراعية المصرية التى يعتمد عليها أكثر من 25 مليون فلاح ، وهوما سيؤدى لاحقا الى كارثة لأنها الركيزة الاساسية لاية خطط مستقبلية تتعلق بالتنمية الشاملة سواء فى الزراعة او الصناعة او البيئة0

التعليم هو النشاط الذى يهدف الى تطوير المعرفه والقيم الروحيه والفهم والادراك الذى يحتاج اليه الفرد فى كل مراحل الحياه ولهذا يجب علينا أن نتفوق علميا وأن نجتهد فى تحصيل العلم لخدمه بلادنا وخصوصا بعد الظروف التى تمر بها البلاد خلال الفتره الانتقاليه الحاليه والتى أنشأت فجوه فى المدارس وبين المعلمين والطلبه ولذلك كان لنا حوار مع المتحدث الرسمى باسم وزاره التربيه والتعليم

حوار: ايمان نور تصوير: أحمد صابر

احمد حلمى رئيس جهاز التفتيش بوزارة التربية والتعليم

لدينا توقعات بالمشاكل التى تواجهنا ونضع لها حلول مسبقا

فى البدايه أحب أتعرف بحضرتك ؟

أحمد حلمى محمد عبد الشافى "رئيس جهاز التفتيش بوزارة التربيه والتعليم ومشرف على مكتب متابعه الوزير والمتحدث الرسمى لوزارة التربيه والتعليم .

"معانستطيع "شعار أطلقته الوزاره على مشروعاتها فى الفتره الحاليه فما هى هذه المشروعات ؟

معانستطيع بمعنى ان الوزاره ليست المسئوله الوحيده عن التعليم فى مصر انما كل المجتمع كل أفراده كل هيئاته كل منظماته "رسميه غير رسميه "مجتمع مدنى قطاع خاص قطاع عام حكومه أفراد كل هذه الهيئات وكل هذه الفئات مسئوله عن التعليم فى مصر ,والتعليم فى مصر لن يتقدم الا بـ" معا نستطيع " .

ماذا عن أجتماعات الوزاره وماذا تم على مائدة أخر أجتماع ؟

الوزاره فى أجتماعات مستمره "والدكتور الوزير يقود هذه الاجتماعات والاجتماعات عديده داخل الوزاره منها :-

أجتماع خاصه بقيادات الوزاره

أجتماعات خاصه بـ اداره الازمات يوجد لدينا توقعات بالمشاكل التى يمكن ان نوجهها وونبحث كيفيه الوصول لحل هذه المشاكل .

أجتماعات فيديو" كونفرنس " لقاءات مابين قيادات التعليم فى الوزاره مع قيادات المحافظات ومدير المديريات فى كل المحافظات نتابع من خلالها ما يتم على الارض فى المدارس ونعرف المشاكل التى تواجهها المدارس فى جميع المديريات .

أجتماعات يقودها السيد الوزير مع المراكز البحثيه

أجتماعات مع الوزارات المختلفه مع كل المعنيين بالتعليم نعرض من خلالها المشاكل .

ماهى الآجراءات الآمنيه التى اتخذتها الوزاره تجاه الآمراض المنشره داخل المدارس وخاصة أنفلونزا الخنازير ؟

الاجراءات نقدر نقول "قبل بدايه الفصل الدراسى الثانى كان يوجد كتاب دورى يوم "١١فبراير " عباره عن "١٥"اجراء لنواجه الحد من انتشار الآمراض الوبائيه والاجراءات تتم بين وزاره التعليم والصحه على مستوى المدرسه وعلى مستوى الاداره التعليميه وعلى مستوى مديريه التربيه والتعليم حتى تصل الى وزاره التربيه والتعليم فى تنسيق اتصال وتوزيع للآدوار .

كما يوجد توعيه صحيه للطالب والمعلم ونحث على الاهتمام بالمرافق داخل المدارس والاهتمام على بنظافة دورات المياه وحنفيات المياه يجب ان تكون نظيفه باستمرار يشمل كل هذه الآجراءات اجراءات متدرجه وأهم مافى الآمر أن الامراض الوبائيهفى طريقها للحصار وهذا يطئنا على أمان الطلاب .

حدثنا عن بروتوكلات الوزاره مع وزاره الداخليه لحماية الطلاب أثناء فترة أمتحانات نهايه العام الدراسى ؟

يوجد غرفة عمليات يوميه قائمه لمتابعة كل الاحداث على مستوى المديريات والمدارس والاحداث يتم متابعتها بالصوت والصوره. غرفه العمليات تتكون من :-كل المعنيين داخل التعليم مثل "وزارة الداخليه , وضابط عن الحمايه المدنيه ,و خبير مفرقعات ,وضابط مسئول عن الآمن العام,وضابط مسئول عن النجده ,وضابط مسئول عن المرور. ونتلقى من خلال غرفة العمليات أى أحداث على مستوى الجمهوريه يتم الآتصال ومواجهتها على الفور.

وعلى مستوى التربيه والتعليم يوجد بروتوكول تعاون أمنى ما بين كل مدير مديريه تربيه وتعليم ومدير أمن المحافظه يشرف عليه المحافظ , وتتوزع أدوار التامين ما بين الهيئه التعليميه واداره المدرسه ومدير المدرسه زائد هيئه التعليم يقوموا بتأمين المدارس من الداخل كـ"الأدوار والفناء والحجرات " ويتم ذلك قبل دخول الطلبه وبعد خروج الطلبه .

أما ما يتعلق بخارج المدرسه فـ "أجهزة الشرطه من خلال نقاط الشرطه واقسام الشرطه ومديريات الامن جميعهم يتولوا التأمين فى الخارج .

ماهى الخريطه الزمنيه للآمتحانات ؟وقرار تحديد أمتحانات الثانويه العامه ٧ يونيو ؟

الخريطه الزمنيه هى نفس الخريطه المعتمده قبل بدايه العام الدراسى والخريطه الزمنيه أعتمدها المجلس الآعلى للتعليم قبل الجامعى والآمتحانات فى نفس مواعيدها . وفيما يتعلق بأمتحانات الثانويه العامه سيبدء النظام القديم يوم "٧يونيو " والنظام الجديد "٨يونيو ".

ماذا عن توفير فرص العمل للخريجين ؟

بالنسبه لخريجى التعليم الفنى يوجد مبادره تدريب من أجل" التشغيل "وهذه المبادره خاصه بخريجين التعليم الفنى حيث يتم الاجتماع مع قطاعات الاعمال ومع رجال الآعمال والمستثمرين لايجاد فرص تشغيل ويتم تدريب الطلاب لتنميه المهارات حتى نؤهلهم للوظائف وسوق العمل .

أين اعاده تكليف خريجى "كليات التربيه" لسد العجز فى جميع التخصصات على مستوى المحافظات ؟

- فيما يتعلق بكليات التربيه بالنسبه للتعليم العام اذا وجد احتياجات هذه الاحتياجات تحددها المديريات وكل مديريه تحدد أحتياجاتها من المدرسين ومن التخصصات المعينه . وعندما يحدث أحتياج لمدرسين يعن عن هذا الاحتياج ويتم سد الاحتياج عن طريق "عقود" هذه العقود عباره عن فتره خبره وأكتشاف أن المعلم قادر على أداء العمليه التعليميه وبعد ذلك يتأهل حاصل العقد على الابتداء فى درجات التعليم من أول الكادر ثم معلم مساعد ثم معلم وهكذا كما يجرى الآن فى ما يتعلق بالمعلمين المؤهلين لسد العجز فى العمليه التعليميه .

هل بناء المدارس يتم وفقا للكثافه السكانيه أم لمواقع الآراضى التى تمتلكها وزارة التربيه والتعليم ؟

بناء المدارس يكون لمعايير معينه فلدينا مشكله كثافه عاليه فى بعض المحافظات مثل محافظه "الجيزه " نقدر ان نقول أن يوجد رابط بين ميزانية الدوله تعطينا أمكانية بناء "٣٠٠" مدرسه فقط كل سنه واحتياجنا "١٠ الآف " مدرسه وهذا معناه ان يوجد فجوه كبيره جدا بين ما نحتاجه وما يمكن أن نبنيه .

والان تطلق الوزاره مبادره من خلال المجتمع المدنى ورجال الآعمال والمستثمرين بأن يقوموا بمشاركه وزاره التربيه والتعليم فى بناء المدارس وصيانه المدارس .

والمبادره ثلاث سنوات مع رجال الاعمال يطلق عليها "B.B.B "وهى مشاركه مابين القطاعيين الحكومى والخاص يوجد مبادرات كثيره للمشاركه المجتمعيه فى مجال البناء. كما يوجد حصر لدى الساده المحافظين فكل محافظ يقوم بحصر الاراضى الصالحه للبناء ووزاره التنميه المحليه تشارك فى اجمالى هذا الحصر لتحديد مساحات الاراضى الصالحه لبناء المدارس عليها. بالآضافه أن وزارة التربيه والتعليم من خلال الآبنيه التعليميه تقوم بدورها فى بناء وصيانة المدارس الجديده .

حدثنا عن اللجان المتجه الى "محافظه أسيوط " للاجراء تحقيق شامل فى واقعة "تسمم الطلاب"؟ وما علاقة الوجبه المدرسيه بحالات التسمم؟

بالنسبه "لسوهاج " حدث تسمم عدد من الطلبه نتيجه تناول الوجبه المدرسيه , وبأشراف السيد المحافظ ووكيل وزارة التربيه والتعليم أ /ناديه فى سوهاج تم وقف الوجبات المدرسيه أنما للآسف فى اليوم التالى حدث ان عدد من الطلبه تم تسممهم وهذا معناه ان يوجد "اهمال لبعض الآفرد فى أن قرار السيد "وكيل الوزاره" لاينفذ بالآضافه أ، يوجد "يد اهمال" خلف المسؤليين على عملية التغذيه أو المورد أو مسألة التخزين . كما يوجد تحقيقات من الشئون القانونيه بسوهاج لتحدد مصدر الآهمال وأين الشخص الذى أهمل تجاه هذه المسأله , ويوجد لجنه موجها من "جهازالتفتيش "فى سوهاج للتعرف على حقائق الامر وأساسيتها ويعرض ذلك على "السيد الوزير لآتخاذ الأجراءات فى هذه المسأله .

ماذا عن زياده المصروفات فى المدارس الخاصه ؟

بالنسبه للمدارس الخاصه يوجد قواعد تحكمها من خلال التعليم الخاص فى كل مديريه تعليميه ومن خلال الآداره المركزيه للتعليم الخاص بالوزاره , وهذه القواعد تحدد شريحه معينه مسموح بها للزياده السنويه فى المصروفات فكل قيمه معينه من المبالغ لها نسبه مسموح بها وهى نسبة سماح للمدرسه انها تزيد المصروفات. واذا وجد زياده خارج النسبة المدرسه تعرض نفسها للمسأله القانونيه وأى مسأله قانونيه بتتدرج من "انذار أول ١٥يوم" و"انذار ثانى ١٥"اذا لم تلتزم المدرسه بقواعد وزاره التربيه والتعليم فيما يتعلق بالتعليم الخاص فى هذا الشأن المدرسه يتم اخضاعها للآشراف المالى والآدارى من قبل الوزارة .

علمنا أن الوزاره حصلت على" ٥٠مليون يورو "من الاتحاد الاوروبى لتطوير التعليم فما هى خطة الوزاره لذلك ؟

المشروع هومشروع "أكتيفت" والمشروع بين الآتحاد الاوروبى ومصر , ومصر تساهم بحصه والآتحادالآوروبى بحصه وهذه المساهمه موجها الى تطوير التعليم الفنى وزيادة مساحة التعليم المزدوج .

والتعليم المزدوج عباره عن تعاون مابين وزارة التربيه والتعليم من خلال مدارس التعليم الفنى والقطاعات الاجتماعيه الانتاجيه مثل وزارة " الصحه ـالسكان ـالصناعه ـالقوى العامله والهجره ـوزارة السياحه " كل القطاعات المهتمه بالعماله تتعاون مع وزارة التربيه والتعليم فى هذا الشأن. والمقصود من المشروع أننا نخرج خريجين من "التعليم الفنى " على مواصلات تؤهلهم لسوق العمل حيث نقوم بدراسة أحتياجات سوق العمل وبالتالى نحد من مشكلة البطاله .

ماذا عن تكليف المعلمين بوضع "الميد تيرم"وبدء الامتحانات فى أبريل ؟

امتحانات "ميد تيرم "فى منتصف الفصل الدرسى الثانى يوجد توجيه بان المعلم هو الذى يضع امتحان مادته واذ لم يجد المعلم المقدره على ذلك نستعين بالمعلم المشرف او الموجه ,والمعلم هو أقرب مايكون للطالب لآنه يعلم مايدرسه والاجزاء التى تم تدريسها. كما يوجد تعليمات مشدده من الدكتور الوزير "محمود ابو النصر " أن الطالب لايمتحن الا فى ما تم تدريسه خاصة بعد الظروف التى تمر بها البلاد وتنفيذا لتلك التعليمات فيكون المعلم هو أقرب شخص وصل الى ما تم تدريسه بالفعل للطالب .

يتردد بين المدرسين أن وزاره التربيه والتعليم تسعى للآستيلاء على نقابة المعلمين فهل هذا صحيح ؟

وفقا للدستور "نقابه المعلمين "شخصيه اعتباريه مستقله تدافع عن حقوق المعلم وتقدم الآنشطه والخدمات للمعلم. ووفقا للدستور وكل القوانين التى تحدد مسار وأعمال ومسئوليات النقابات المهنيه فـ" نقابه المعلمين " جهه مستقله تماما عن وزارة التربيه والتعليم ,والمديريات تحفظ حقوق المعلمين ولا يمكن لآى جهه وفقا للدستور ووفقا للقانون أن تسيطر أو تتدخل فى أعمال النقابات المهنيه .

كما أن النقابات المهنيه تخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات فيما يتعلق بالمسائل الماليه وتحت رقابة مستوياتها التنظيميه وتحت رقابه جمعياتها العموميه فهى منفصله تماما فى شئونها عن الجهات الاداريه الممثله فى الوزرات ومديريات التربيه والتعليم المختلفه على مستوى المحافظات .

ماهو الضامن أن أسئله أمتحانات نهايه العام لاتكون قد وضعت من الآجزاء المحذوفه من المنهج ؟

يوجد تعليمات لكل من" المديريات,و الآدارات التعليميه ,والموجهين ,والمعلمين" أن لا يمتحن الطالب الا فى ماتم تدريسه واذا حدث خطأ فى تطبيق ذلك يعاد توزيع درجات الامتحان مع استبعاد السؤال على باقية الدرجات ونتمنى أن لايحدث ذلك .

كيف ستؤمن لجان الآمتحانات بمراحل التعليم المختلفه ؟وكيف تنقل أسئلة الامتحانات الى المحافظات ؟

تامين الامتحانات هو "جزء من تامين العمليه التعليميه "وفقا للبروتوكلات المحدده للتعاون ما بين "وزارة التربيه والتعليم " و "وزارة الداخليه ". كما أن ظروف الآمتحانات تحتاج أن حالة الآستعداد تزيد وحالة الطوارىء تزيد أيضا . وفيما يتعلق بنقل أسئلة الآمتحانات الى مناطق أوالى المحافظات البعيده فـ "القوات المسلحه " تتعاون مع "وزارة التربيه والتعليم " لنقل أسئلة الامتحانات لبعض المحافظات وذلك عن طريق طائرات تابعه لوزارة الدفاع .

هل سيتم ألغاء لجان الآمتحانات بمدارس سيناء ونقل الطلاب الى محافظات قريبه ؟

" خبر غير صحيح " ولكن اذا حدث أى شىء نضع فى أعتبارنا سلامة وأمان الطالب فى المقدمه واذا حدث أى شىء يوجد لدينا سيناريو لجان بديله ولكن فى نفس المحافظه ولا ينقل الطالب خارج محافظته ولكن يمتحن الطالب فى مكان أخر أقرب ما يكون الى منزله وهذا السيناريو قد يكون غير مسألة أمن فقط , قد يكون مثلا "لجنه حدث بها أى شىء مثال :- " المشكله التى واجهتنا وهى "خطر السيول فى" البحر الآحمر وفى اسيوط " فقمنا بأغلاق المدارس لمدة يوم أو يومين لآعادة تاهيلها لآستقبال الطلاب مره ثانيه , وبعض المدارس اذا وجد بها خسائر نحول الطلاب على مدارس بديله لحين انتهاء الظرف الآستثنائى , فنحن نواجه الامتحانات بنفس تلك المسأله فكل طالب فى اللجنه المقيد بها عندما تحدث اى ظروف طارئه استثنائيه يوجد سيناريو لجان بديله فى حالة حدوث أى ضررفى لجنه معينه يحول الطالب الى لجنه أخرى .

هل يمكن أن تطمئن أولياء الامور على أبنائهم فى فترة امتحانات أخر العام سواء فى سنوات " النقل أو المرحلتين الاعداديه والثانويه "تزامنا مع الظروف التى تشهدها البلاد ؟

أحب اقول لآبنائنا الطلبه ولـ اولياء الامور أحنا مصريين بنعيش الحاله المصريه بنفس ظروفها وان شاء اللّه بنواجه هذه الحاله لابد أن ننطلق للحياه نتعايش ونعمل بجد وان شاء اللّه ربنا معنا جميعا وتمر هذه الفتره ونستقر وتظل مصر دائما بخير .

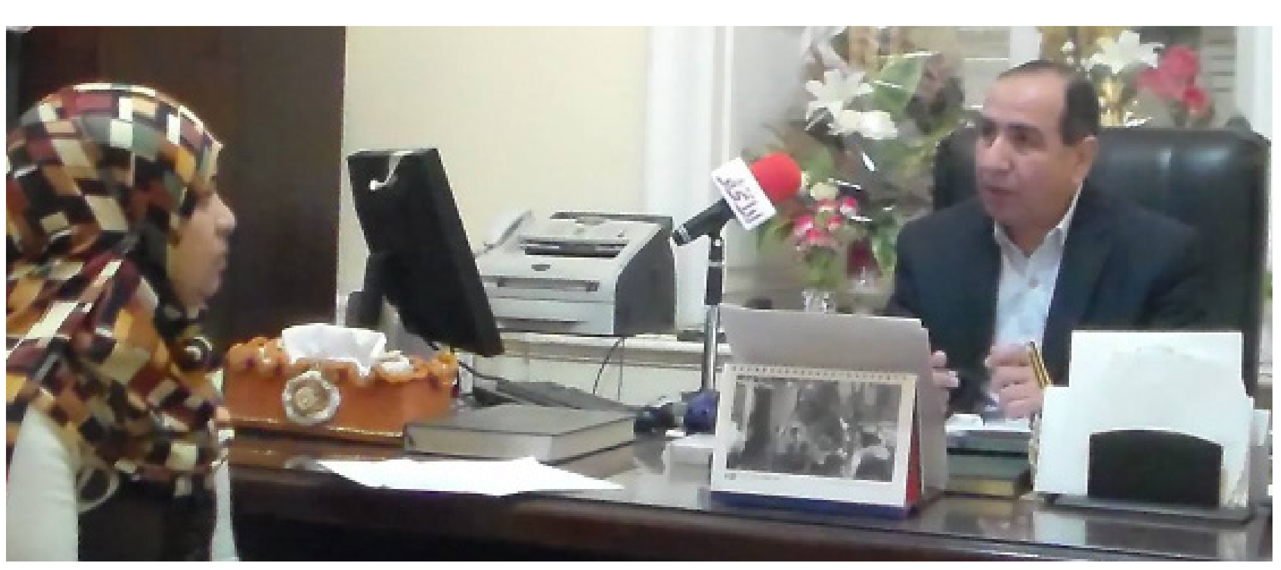

الدكتورة عصمت الميرغنى رئيسة حزب الاجتماعى الحر

سندعم السيسى فى الانتخابات الرئاسية لانه رجل المرحلة القادمة

صاحبة سجل حافل بالمشاركات السياسية والقانونية، خاضت العديد من المعارك الخاصة على المستوى الاجتماعي والإنساني والنسوي حتى تصل إلى تحقيق ما تصبوا إليه من إثبات الجدارة والاستحقاق للمرأة المصرية والعربية، ومن خلال سيرتها الذاتية الحافلة يستطيع المتأمل إدراك ما بداخل هذه السيدة من عنفوان الإنجاز، وانطلقت من مهنة المحاماة لتحتل مكانتها المتميزة في الدفاع عن حقوق الإنسان، ولكي تكلل جهودها عبر سلسلة من النجاحات بتأسيس ورئاسة اتحاد المحامين الآفروأسيوي، ولتصبح واحدة من المحكمات الدوليات المشهود لهن بالكفاءة والخبرة في المجال الحقوقي والإنساني من خلال مكتبيها في باريس وروما وأيضاً من خلال رئاستها لمركز التحكيم الدولي بالدوحة وعضويتها باتحاد المحامين الدوليين بـ لندن ، إنها الدكتورة « عصمت الميرغني » التي خصّت جريدة « الاتحاد الثورى « بهذا الحوار الذي لا يخلو من صراحة وجرأة.

حوار: أية أحمد

كلمينا عن الحزب ولماذا اخترتي له هذا الآسم ؟ولماذا فكرتي في تأسيسه حاليا ؟والهدف من وراء تأسيسه ؟

اخترت لحزبي اسم الحزب الآجتماع الحر وهذا الآسم مشتاقه منه الغرض ، والهدف منه يعتمد تماما علي الحفاظ علي البعد الآجتماعي .... لم افكر فيه مؤخرا بل قررت تأسيسه من ٢٠٠٧ وتم تجميده لآن البرنامج لم يرق لهم لآنه يعتمد علي النظام البرلماني والذي يقلص من سلطات رئيس الجمهورية وان الشعب هو مصدر السلطات وان يعاقب الرئيس أمام المحكمة الدستورية ولايعمل اي وزير أمام السلطة التشريعية كعضو مجلس شعب أوخلافه لآنه يعد خلطا بين السلطات .فهذا مانرمي اليه من خلال حزبنا ..كما يهدف حزبنا لحلول عديدة للمجتمع ..وايضا عمل تكية للمأكل والمشرب علي غرار تكية الملك فاروق وغيرها من الحلول لمشاكل المجتمع المختلفة..

أهم الخدمات التى يقدمها الحزب للمجتمع فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد؟

فيما يتعلق باهم الخدمات التى يقدمها الحزب فان هناك حزمة من الخدمات تتركز على البعد الاجتماعى ومنها تفعيل دور النقابات العمالية وحل مشاكل العمال من خلال عقد لقاءات وجلسات مع النقابات المختصة بهم علي حدة ان وجدت مشكلات، فضلا عن تفعيل دور الاقتصاد التعاوني الاجتماعي المتمثل في ضرورة عودة الدور الحقيقي للبنوك مثل بنك مصر الذي أسسه طلعت حرب أبو الاقتصاد المصري. مع ضرورة الانتباه إلى القنبلة الموقوتة والتي تسمى أولاد الشوارع التي لا يوجد لهم حصر حسب اخر الاحصائيات ولابد من تعاون كافة الجهات المسئولة والوزرات من اجل الحد من هذة الظاهرة التي باتت ترق كل الاجهزة الحكومية ومد يد العون مع منظمات ومؤسسات المجتمع المدني للمساعدة في الحد منها بطرق متتابعة مع التأكيد على ضرورة زيادة نسبة العلاوة الاجتماعية بالنسبة لأصحاب المعاشات الذين دهسهم قطار الخصخصة في العهد السابق.

على صعيد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ما أهم المطالب التي نادى بها الحزب؟

أكد الحزب أنه يجب علي الدولة أن تكفل الحرية وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين باختلاف الانواع والجنس والدين كما أكد على أن العمل حق تعني الدولة بتوفيره لجميع المواطنين القادرين وعلى أن يكون نظام الحكم المحلي قائماً على اللامركزية. وأن تقوم الدولة بدورها في مراقبة الأسواق والأسعار ومطابقة السلع للمواصفات السليمة وتواريخ انتهاء الصالحية ومحاربة احتكار السلع الغذائية والضرب بيد من حديد لكل المتلاعبين باقوات الشعب الذي عاني من النظام من سوء التغذية حتي نضمن اغذية صحية مطابقة للمواصفات غير مسرطنة حتي لايصاب المواطنين بسلسة الامراض التي عجز الطب عن علاجها. مع تسهيل إنشاء جمعيات حماية المستهلك الغير هادفة للربح وتسهيل قيامها بدورها في توعية المواطنين وراقبة جودة السلع ومطابقتها للمواصفات وتواريخ الصالحية على أن يكون للمرأة كربة اسرة دوراً بارز في هذه الجمعيات

يردد البعض أن المرأة العربية انشغلت بمنافسة الرجل على حساب مسؤوليتها تجاه بيتها وأبناءها، فهل تتفقين مع هذا الرأي؟

لا أتفق بالطبع، لأن من يردد ذلك هدفه تحجيم المرأة وتحجيم دورها ككائن مبدع قادر على الإنجاز والعطاء مثله مثل الرجل، وليس بالضرورة أن يكون إهمال التربية هو النتيجة المترتبة على تحقيق المرأة ذاتها، والدليل أن كثيرات جمعن بين الإبداع في التربية والإبداع في غيرها من مجالات التنافس العلمي والتقني وغيره.

ولكن كيف تقيّمين الصراع القائم الآن بين المرأة والرجل في مختلف المجالات؟

هو ليس صراعاً بقدر ماهو منافسة شريفة ولكن غير متكافئة في مجملها، لأنها تفتقد الكثير من مفردات إنصاف المرأة، ولعل هذا هو ما يثمّن جهودها ويدعو لاحترامها، باعتبار أنها غالباً في الموقف الأضعف قياساً بالرجل، ومع ذلك تتفوق عليه أحياناً كثيرة.

في رأيك هل حققت المرأة العربية ذاتها على المستوى السياسي؟

إلى حد ما، فهي شاركت في كل الثورات العربية بجدية وفاعلية، وكانت لها نكهتها الثورية الخاصة. لكني أقول إن فاعليتها السياسية لا زالت نسبية وتحتاج منها إلى الإصرار حتى تصبح ذات تأثير قوي بين الأحزاب والقوى اللاعبة في مسرح السياسة قانونياً وتشريعياً، وعموماً الإصرار على النجاح هو النجاح بعينه.

بأى رسالة تتوجهين إلى مثقفات مصر من جهة، وإلى فتيات الثورة المصرية من جهة أخرى؟

على مثقفات مصر أن يقدّمن مصلحة مصر على مصلحتهن الخاصة، وعلى فتيات الثورة المصرية أن يكنّ أكثر نضجاً وأكثر عقلانية، وأن يبتعدن عن الزج بأنفسهن فيما لا يجدي ولا يفيد.

هل لديكم رؤية واضحة لحل مشاكل الشباب خاصة السكن؟

نعم لدينا حلول جذرية لحل أزمة إسكان الشباب وهى أن يبنى الشباب بيوتهم بأنفسهم، البيت يبنيه فى خمس ساعات يطلع بالدور الأرضى وهو بناء ذاتى، كما أن من ضمن حلولى أن يشارك العامل فى أسهم منشآته بعشرة فى المائة حتى يرى أن المنشأة منشأته وإذا قام بالإضراب عن العمل سيضر بنفسه ومنشأته فسيجعل العامل أكثر حماسا لعمله الذى يعتبره مستقبل أسرته، كما أتيت من تكساس وتشيلى بتجربة خاصة عن الخبز فلماذا نلهث وراء القمح وفى أيدينا نصنع خبزًا صحيًا وعالى القيمة مكون من ٤٥٪ من بذرة عباد الشمس، و٢٥٪من بذرة الكتان، و١٠٪ من القمح.. وبالنسبة للضمان الاجتماعى لماذا لا يجد العامل قوت يومه إذ توقف عن العمل رغم أنه كان يدفع ضرائب وتأمينات.. وبالنسبة لأبناء الفلاحين لماذا لا نشجعهم على حب الأرض ويكونون مزارعين مثل آبائهم وتوفر لهم بعثات تحصيل فى مجال الهندسة الزراعية ليحبوا الأرض ويحافظوا عليها ولا يفضلون بيعها ويجرون وراء مؤهلات ووظائف أخرى لا يجدوها بعد سنوات تعليم سوى الجلوس على المقاهى، فيجب أن نعيد الدراسة الزراعية والصناعية بالمدارس منذ الإعدادية ونجعل الشباب يحب الأرض ويذهبون لاقتحام الصحراء ونجعلهم بالأجهزة الحديثة يبنون بيوتنا بالجهود ذاتية لبيوت بسيطة بأخشاب غير قابلة للاشتعال ولا تضر بالأمطار.

فها وأنت تمارسين العمل الخدمى؟

لقد أنشأنا بالفعل مراكز لتدريب الفتيات على أعمال السكرتارية والحياكة والكمبيوتر والحرف الدقيقة ونسعى دائما لدى الشركات والجهات لمعاونة الشباب على تأسيس بيت الزوجية دون التدخل المالى للجمعيات وكنا نهدف إلى إنشاء نادى أسرى وثقافى ودار حضانة وإنشاء دار ونادى للمسنين، وبالفعل قد تم ذلك كله لدينا أخصايين متخصصين مهمتهم توعية الفتيات عن طريق إصدار جريدة بعد موافقة الجهات الإدارية وإنشاء المكتبات وتبادل الخبرات والزيارات مع الهيئات الأخرى والأجنبية فى مجال التنمية والأغراض المماثلة وبعد أخذ رأى الجهة الإدارية الاحتفال بالمواسم والأعياد الدينية وتنفيذ رحلات الحج والعمرة إنشاء فصول محو الأمية للمرأة – مكتب لتنظيم الأسرة والتوعية الصحية للحفاظ على صحة المرأة ووقايتها من الأمراض إثارة الوعى للتصدى للعنف – التصدى لختان البنات رعاية الخصوبة – الوقاية من الممارسات الضارة لصحة الطفل والأم والنهوض بالمرأة عامة.

فى النهاية ماهى رسالتك للمرشح لرئاسة الجمهورية المشير عبدالفتاح السيسى ؟

ساقول له اتقى اللّه فينا

4 أسابيع تكشف مافيا تجار الألومنيوم فى مصر.. سرقة أعمدة الضغط العالي وتوريد الكابلات لمسابك «بير السلم».. وبيع الخام لأحد أشهر المصانع فى مصر.. 4000 جنيه مكاسب الطن الواحد

تحقيق احمد المحرق

حالة من القلق والرعب يعيشها سكان مركز الصف جنوب الجيزة حيث صوت الاعيرة النارية تأتى من ناحية الجبل والانقطاع الدائم للكهرباء يثير الشك فى تلك المنطقة, انهم لصوص كابلات الضغط العالى المار من صحراء مركز الصف من ناحية عرب الحصار ,فبعد منتصف اليل ينقطع التيار الكهربائى عن هذة المنطقة يوميا واذا نظرت الى السماء ترى اشعة نارية تشبه البرق تنير سماء المنطقة من حين الى اخرفى غسق اليل ,وعندما سألنا عن مصدر هذة الاشعة قال قاطنى المنطقة انه ماس كهربائى شديد يحدث نتيجة قيام لصوص الكابلات بقطع الاسلاك الكهربائية من ابراج الضغط العالى القادمة من اسوان وعندما سألنا عن طريقة قطع الكابلات وكيفية تعرض اللصوص للخطر رفض احد ساكنى المنطقة الادلاء بأى شاء واكتفى قائلا ان اللصوص يقومون ببيع هذة الكابلات الالمونيوم الى اصحاب مسابك الالمونيوم فى المنطقة وتمكنت «الاتحاد الثورى « من الوصول الى احد مسابك الالمونيوم بالمنطقة وطالبنا العمل فية فوافق صاحب المصنع على الفور نظرا لاحتياجة الشديد لعمال بالمسبك نتيجة رفض اهالى المنطقة العمل معه لعدم تعريض انفسهم للخطر .

الاسبوع الاول من العمل .

انه مسبك يقع فى منطقة صحراوية بعيدا عن المساكن وداخل هذا المسبك كميات كبيرة من اسلاك الالمونيوم المعراه يظهر انها كابلات الضغط العالى ,طلب منا صاحب المصنع بفرد هذه اللفافات الضخمة من الاسلاك على الارض ثم تقطيعها بمقص حدادى طول 2 متر وبعدها نقوم بفك هذة» الضفيرة» الالمونيوم او الكابل بالكامل لنزع «سلك « صلب» يقع فى منتصف كابل الالموينوم وهو المسؤل عن عدم تأكل الكابل على العامود, وبعدها نقوم برص كابلات الالمونيوم النقية فوق بعضها بعد نزع الصلب منها ثم نقوم بألقاءها فى اناء كبير يصل مساحته الى 2متر مربع فى قاع هذا الاناء كمية كبيرة من فحم الكوك والاناء به فتحتان جانبيتان لادخال النار بشكل مباشرعلى فحم الكوك وفى جانب هذا الاناء خمس اسطونات بوتجاز كبيرة متصلة بـ «ماتور « هواء والذى يقوم بضغط النار على الفحم مما يساعد فى صهر كابلات الالمونيوم بطريقة سريعة ,وبعدها بنقوم بوضع كميات كبيرة من الكابلات على حامل معدنى اعلى الاناء وفى اقل من دقيقتين تنصهر الاسلاك الالمونيوم لتصبح سائل معدنى مصهور يملئ هذا الاناء الضخم ثم يقوم الصنايعى او»الفران « بغرف السائل المعدنى بأله كبيرة تسمى «الكبشة» ويقوم بصبه فى «فرم» صغيرة مساحة 10 كيلو جرام ,ويتركها فى الهواء لمدة ربع ساعة حتى تتماسك السبيكة تماما ثم نقوم نحن العمال بأخراج سبيكة الالمونيوم من الفرمة ,تستمر هذة العملية مرارا وتكررا حتى يتم صهر كمية الكابلات النقية .

الاسبوع الثانى من العمل

وفى الساعة الرابعة صباحا وجدنا طرق شديد على باب المخزن فقام صاحب المسبك بفتح الباب على مصرعيه ودخلت سيارة ربع نقل مغطاة بأكياس بلاستيك «مشمع» وقمنا بتعريتها فوجدنا كابلات ضغط عالى وعلى الفور وضعناها على الميزان فقطع وزنها 2 طن المونيوم وقام صاحب المصنع بحساب هؤلاء الملثمين اللذين جاءو بالكابلات وكان كيلو الالمونيوم «الناشف «بـ4 جنية فأعطاهم 7 الاف جنية وخصم الاف الاخر مقابل الصلب الموجود داخل الكابلات ,وبعدها قمنا بتكرار عملية تقطيع ونزع الصلب من الكابلات ثم صهرها .

اليلة الموعودة

وبعد حوالى اربعة اسابيع من العمل جاء احد لصوص كابلات الضغط العالى ويدعى «س.ف» وطلب من صاحب المسبك والمدعو «أ.ح» بأرسال احد العمال معه الى الجبل حتى يقوم بجمع الكابلات من تحت الابراج لانهم فى حاجة الى فرد ثالث فقمت انا على الفور وعرضت عليهم الذهاب فوافق صاحب المسبك وقال للاخر «خد بالك منه الواد لسة جديد وبتاع مدارس» ثم ركبنا سيارة «لاند كلوزر» بها سلاح الى وشنطه بها عدد كبير من الطلقات النارية وقطعنا مسافة قصيرة فى وسط الصحراء حتى وصلنا الى مكان قطع الكابلات .

فوجدت هناك شخصين ومعهم سيارة نصف نقل وقام «س.ع» بفتح نور سيارتها «اللاند كلوزر « ثم قام الشخص الثانى ويدعى «خ» بربط خطاف حديد فى حبل تيل سميك ثم القاه لـ اعلى كى يسمك بكابل الضغط العالى وحاول اول مرة وثانى مرة وفشل الخطاف فى الامساك بالكابل وفى المرة الثالثة امسك به ثم قام «خ» بربط الحبل بأحكام فى مؤخرة السيارة النصف نقل وقام سائق السيارة بدفع سيارته للامام عدة دفعات قوية حتى تم افلات الكابل الالمونيوم من على العمود مما سبب حدوث ماس كهربائى انار سماء المنطقة عند وقوعه لانها يختبط بالكابلات التى مازالت على العامود ووقع الكابل على الارض ولكنة معلق من الناحية الاخرى على البرج فقام «خ» بأخراج مقص حديد يبلغ طولة حوالى 3 متر وايدى المقص مغطاة تماما بمادة بلاستيكية عازلة للكهرباء ثم قام بالوقوف فوق السيارة وقص الكابل من الناحية المعلقة ثم وقع الكابل على الارض وعلى الفور قمنا يتقطيعة عدة وصلات طويلة حتى نتمكن من حملة ووضعه فى السيارة والكابل الذى قمنا بقطعة وصل وزنة الى نصف الطن . ثم قمنا بقطع كابل اخر بنفس الطريقة حتى اصبحت السيارة محملة تمام بالاسلاك ثم رجعنا الى المسبك قبيل طلوع الفجر .

الكابلات من الصهر الى البيع

وتتم عملية بيع الكابلات المصهورة فى صورة سبائك

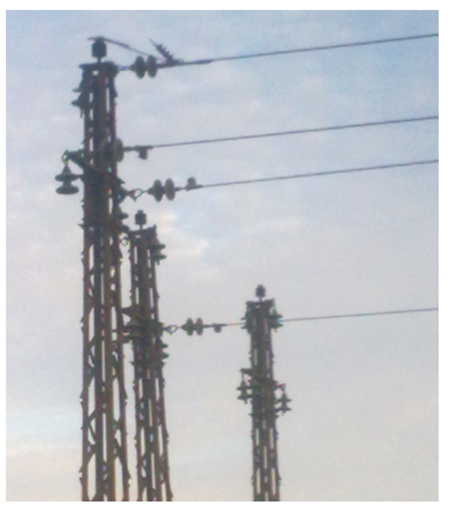

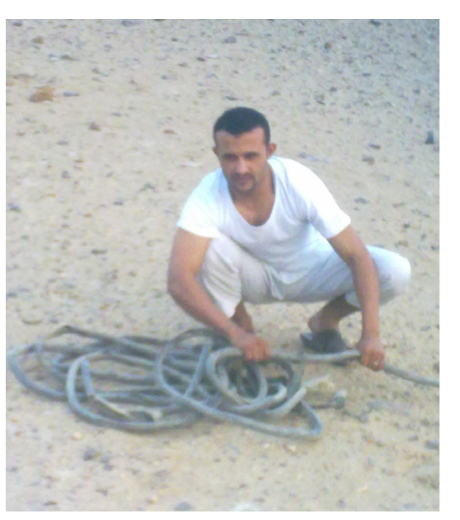

المونيوم الى كبرى شركات انتاج اوانى الطهى والادوات الكهربائية وقطع غيار السيارات بمدبنة 6 اكتوبر حيث يقوم سمسار المونيوم داخل الشركة بشراء كل الكميات الموجودة لدى صاحب المسبك وهو يعرف انها تأتى بطريقة غير شرعية ويقوم بشراء الطن الواحد بـ 8 الاف جنية اى يبلغ سعر كيلو الالمونيوم بعد صهرة 8 جنيهات ضعف ما تم شراءها من اللصوص ,علما بأن سماسرة الالمونيوم السنة الماضية خاصة فى ظل الانفلات الامنى كانو يشترون الكابلات الالمونيوم قبل الصهر ويقومو بصهرها داخل الافران الخاصة بشركات انتاج اوانى الطهى ولكن بعد التشدد الامنى وعودة الداخلية مرة اخرى فيصعب على سماسرة الالمونيوم نقل هذة الكابلات لمسافات طويلة فيقومو بشراءها فى صورة سبأئك المونيوم .

حاميها حرميها

ومنذ وقت سابق قامت شركات الكهرباء بالمنطقة وبالاخص الشركة الشرقية لانتاج الكهرباء «الكريمات» بتعيين خفير على اعمدة الكهرباء المارة فى الصحراء حتى يتلاشو سرقة كابلات الالمونيوم التى لا تنتهى بعد فقامو بتعيين «ا.ع» لحراسة هذة الكابلات ولكن الشئ المفزع ان هذا الخفير يشترك مع اللصوص فى عملية السرقة بحيث يسمح لهم بسرقة الكابلات مقابل ثلث مبلغ البيع . يذكر ان منطقة عرب الحصار وعرب ابو ساعد وعرب العيايدة وعرب الحصار البحرية بمركز الصف ينتشر فيها عدد كبير من مسابك الالمونيوم وينتشر فيها عدد كبير جدا من مافيا لصوص كابلات الضغط العالى اللذين ينهبون اموال الدولة كل يوم وفى تزايد مستمر دون رقابة امنية ,او تشديد من شركات الكهرباء التى تقوم بتغيير الكابلات المسروقة كل يوم حتى تسير عملية نقل الكهرباء الى الاماكن المختلفة .

خسائر فادحة

ويقول المهندس جابر دسوقى رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر ان ظاهرة سرقة كابلات الضغط العالى اصبحت ظاهرة منتشرة فى معظم انحاء الجمهورية وخاصة فى المناطق العشوائية والقريبة من الصحراء وتسبب خسائر فادحة لوزارة الكهرباء يبلغ قيمتها 8 مليار جنية ثانويا هذا بجانب الجهد الذى يبذلة فنيوشركات الكهرباء بسبب تغيير الكابلات التى تسرق يوميا . واكد دسوقى ان شرطة الكهرباء وحدها لا تسطيع كبح هذة الظاهرة ويجب ان تقف بجانبها قوات الجيش واهالى المناطق النائية اصحاب الضمير للحد من انتشار ظاهرة سرقة كابلات الضغط العالى والحد من اهدار المال العام. مؤكدا ان الشركة القابضة تلقت عدة اخطارات من ادارات الكهرباء بالمناطق النائية بوجود مسابك المونيوم تقوم بتحريض اللصوص على سرقة كابلات الضغط العالى لذا نطالب من وزارة الداخلية والقوات المسلحة بسرعة تمشيط هذة المناطق وغلق هذة الماسبك الغير مرخصة حتى نتلاشى ظاهرة سرقة ابراج الضغط العالى

السكك الحديدية .. للخلف در فى كل العصور

قطارات الغلابة رحلة على قضبان الموت

■ اكدوا انها مورد هام للدخل وبإمكاننا الارتقاء بها ■ 24 حادثة مرعبة خلال 15 عاما ومئات الضحايا

تحقيق: ايرينى صفوت

سكك حديد مصر من أقدم السكك الحديدية في العالم وهي الأولى في أفريقيا والشرق الأوسط والثانية علي العالم بعد المملكة المتحدة، تعد محطة مصر بالقاهرة هي المحطة الرئيسية التي تنطلق منها القطارات إلى كل المحافظات, لم تسلم السكة الحديد فى الفترة السابقة من الإهمال والتهميش حتى بلغت حوادثها منذ فبراير 1992 وحتى يناير 2013 42 حادثة؛ يشتكى ركابها وكذلك موظفوها والفنيين بها حاجتها إلي التطوير وخاصة بعدما كثر الحديث عن انتهاء صلاحيات ما يقرب من 80% منها حسب تصريح وزير النقل السابق رشاد المتينى, بالهيئة خردة وتلفيات وعدد من العاملين ومعدات ما يجعلنا نفتح هذا الملف لوضع حائط سد أمام الكوارث المادية والبشرية والقضاء على المشكلات التي تعاني منها منذ نشأتها وحتى الآن في التحقيق التالي,,

بدايةً يؤكد مصطفي شاهين مهندس بالسكة الحديد أن مصر تمتلك قدرات هائلة في هذا المجال, ويستطرد: «مخطئ من يظن أن المال وحده يكفي لحل مشكلات السكة الحديد المقننة منذ عشرات السنين؛ فالهيئة تحتاج إلى دعم مالي يصل إلى 90 مليون جنيه سنويا لصيانة القطارات وتخصيص هيئة لمعايير السلامة من خارج الهيئة وإجراء تفتيش مفاجئ على المحطات والقطارات للقضاء على مشكلة الإهمال».

كما أكد شاهين على أهمية العنصر البشري, وأن ذلك يحتاج إلى مزيد من الدعم الأمني والتأهيل, فضلاً عن تفعيل سياسة الثواب والعقاب للجميع وإعادة توزيع الرواتب بين العاملين لإيجاد حوافز عمل للجادين ومعاقبة المقصرين ماليًا وإداريًا .

ويضيف أن إصلاح منظومة السكك الحديدية يحتاج إلى مخطط استراتيجي وإعادة هيكلة القطاع بالكامل وتحويله لكيان مؤسسي يؤدي دوره بشكل كفؤ وفعال على المدى القصير والطويل، داعيًا إلى تطوير التشغيل التجاري والاستغلال الأمثل للفراغات المحيطة بالمحطات وتشغيلها في الإعلانات وإعادة انضباط حركة البيع والشراء في أكشاك المحطات.

ويوضح أن الهيئة تمتلك معدات وأهمها الجرارات التي تبلغ ما يقرب 150 جرارًا وهي «40 من نوع EMD» و«80 من نوع GE » فضلاً عن 30 جرارًا من نوع ALSTON وهو ما يكفي لتشغيل قطارات الهيئة بالكامل إذا استغلت الاستغلال الأمثل وبالتالي تحل مشكلة التكدس تدريجيًا .

بينما يرى أشرف يوسف المهندس بالسكك الحديدية أن تخبط السياسات وعدم استقرار الهيكل التنظيمي الذي يتأثر بالسلب برحيل مسئول أو تغيره هو أبرز مشكلات الهيئة.

ويدعو إلى جميع الخبراء في مجال السكك الحديدية إلى الجلوس معًا للاتفاق على آلية وخطط محدد بالأرقام ومرتبطة بمدد زمنية معينة لحل مشكلات الهيئة المصرية التي تعاني الكثير من الإهمال منذ عشرات السنين، مشيرًا إل أن الاتفاق على خطط معينة يحقق العمل المؤسسي الذي لا يتأثر بقدوم الشخص أو رحيله ولكن الجميع يعمل وفق منهاج محدد يخدم في النهاية الصالح العام وينهي مشاكل القطاع الحيوي.

ويقترح إنشاء مول تجاري بكل محطة قطار لتوفير عوائد مالية على غرار السكك الحديدية الألمانية وزيادة حصص النقل التجاري للبضائع كما يحدث في بريطانيا، وبذلك تصبح الهيئة مصدرًا للدخل القومي للدولة إلى جانب وظيفتها الأساسية وهو حل أزمة النقل والمواصلات.

ويشير إلى أن قيادات السكك الحديدية الحاليين يفتقدون المهارة لأنهم ليسوا فنيين وبذلك ليسوا على دراية تامة بأعطال القطارات وما تحتاجه ورش الصيانة ومن ثم أخطاء الفنيين يتحملها القادة وأخطاء الإداريين يتحملها الفنيون بسبب جهلهم بما يحدث في كواليس الهيئة من الباطن.

ويطالب بتوفير حوافز مالية للجادين في العمل داخل الهيئة وعدم مساواة الجميع في حافز الإثابة كما يحدث الآن لتحفيز العمال على الإنتاج والابتكار، فضلاً عن عدالة الأجور وتحديد حد أدنى وأقصى داخل الهيئة.

ويشير مهندس أحمد الأنصاري رئيس قسم التجديدات وهندسة السكة بالهيئة أن هذا القطاع يعد كنزًا إستراتيجيًا لمصر, وأنها أهدرت حتي وصل حد الإهمال فيها أن أصبحت سببًا مباشرًا في قتل العديد من أبناء هذا الشعب، مؤكدًا أنه لو استغلت موارد وقدرات الهيئة ستكون السكة الحديد مصدرًا لزيادة الدخل القومي فضلاً عن حل 60% من مشاكل النقل في مصر. ويستنكر إهمال المسئولين عن الهيئة وعدم الاهتمام بالعمالة التي تصل إلى 80 ألف عامل حيث يتسم عمالة الهيئة بقلة المهارة وزيادة نسبة الفساد والسرقة من قبل الإدارة، داعيًا وزير النقل إلى عقد ورشة عمل عاجلة ودعوة أصحاب الشأن من أساتذة الجامعات وخبراء السكك الحديدية وكل من له رؤية لتطوير الهيئة ووضح إستراتيجية للقضاء على كابوس السكك الحديدية فى حين يؤكد ويؤكد الدكتور إبراهيم فرج أستاذ هندسة السكك الحديدية بجامعة القاهرة أن الهيئة تعاني من مشكلات في إدارتها, فضلاً عن قلة الكفاءات التي تستطيع التغلب على المشكلات الإدارية حيث يتم تعيينهم بناءً على الثقة من جانب الحكومة مما جعل الهيئة تفتقد الكوادر الإدارية التي تستطيع أن تساير التقدم وتدير بعقلية وفكر جديد.

ويطالب بتشغيل أكبر عدد من القطارات واستيراد عربات إضافية وتشغيل جميع الجرارات التي تمتلكها الهيئة وذلك للحد من تكدس الركاب, وأن ذلك لا يليق بدولة بحجم مصر، داعيًا إلى الأخذ بتجربة المملكة المتحدة وإيطاليا لحل مشاكل السكك الحديدة والتي كانت تتشابه إلى حد كبير مع مشاكل الهيئة المصرية.

ويشدد على أن السكك الحديدية مشكلة «عقيمة» تحتاج إلى خطة جادة ولكنها ليست مستحيلة ويوجد العديد من الخطط وورش العمل سواء من أساتذة الهندسة على مستوى الجامعات المصرية المتخصصين في مجال السكك الحديدية، أو إذا توافرت الإرادة السياسية المتمثلة في الحكومة لإصلاح منظومة القطاع ستحل المشكلة تدريجيًا بواقع 6 أشهر وعامين ثم 4 أو5 سنوات لتحل المشكلة نهائيًا. وكذلك أهمية أن تضم خطة التطوير نظم الإشارات على المزلقانات, فهي قد أصبحت مشكلة فجة خاصة بعد حادث قطار أسيوط الأخير..

ويقول المحاسب عماد مجدي الموظف بإحدى شركات إنتاج البطاطين والمفروشات بالعاشر من رمضان أحد ركاب السكك الحديدية إنه من الخطأ النظر لأزمة النقل عبر سكك حديد مصر فى شقها التجارى ونقل البضائع والمحاصيل ووسائل الإنتاج فقط وإن كانت تلك المحاور يمكن أن تكون أساسا لصناعة نقل مستقلة وكبرى تحقق المليارات سنويا للاقتصاد المصري وأن ذلك سيساهم في إحداث نهضة تنموية شاملة.

ويضيف: «إذا كنا نقول لسنوات طويلة أن الصعيد مثلا يعانى عبر قرون من الإهمال فذلك مرجعه أن أصحاب المصانع والمشاريع الزراعية والصناعية كانوا يفضلون التواجد دوما بجوار الموانئ البحرية لاستيراد مستلزمات إنتاجهم وسهولة نقلها للمصانع والمزارع بأقل تكلفة ومن ثم تصديرها كذلك. فكيف تطالب مستثمرا بإقامة مشروع بالصعيد وهو لا يعرف كيف ينقل منتجه الزراعي أو الصحي للأسواق في المحافظات الأخرى أو الموانئ للتصدير».ويقول محمود جمال مبرمج كمبيوتر: «من المهم جدا إذا أردنا حسن كفاءة السكك الحديدية الاتجاه نحو تحديث وميكنة وتطوير كل أعمال المتابعة وتسيير القطارات وفقا للأسس التكنولوجية الحديثة فمن المعروف أن شركات التأمين أصبحت تنفذ عقوداً تأمينية مع شركات ومؤسسات الإنتاج والنقل فإذا استمرت حوادث القطارات بأوضاعها الحالية فلا تأمينات, ولن يتجه أحد لاستخدام هذه الوسيلة أصلا».

ويضيف جمال أنه يمكن إلحاق عربات بضائع بقطارات الركاب وإذا افترضنا أنها ستكون ثلاثة في كل قطار سنجد أننا حصلنا على أكثر من 100 قطار بضاعة تجوب مصر كلها, وأنه إذا أردنا المزيد يمكن اللجوء للقطارات المتخصصة التى توجه لنقل الكميات الضخمة، وأن تلك الشركات المعتمدة على أساطيل من الناقلات البرية يلجئون إليها بأسعارها المرتفعة مضطرين لعدم وجود نقل بالسكك الحديدية مستمر ومنتظم وفى حالة تنفيذ فكرة العربات الملحقة بقطارات الركاب وتنفيذ القطارات الخاصة ليلا فإن ذلك سيجعل تلك الشركات تتواجد في أي مكان بمصر.

انتفض المجتمع.. ثار.. هدد وتوعد ، فالضحية طفل.. قتلوه، قطعوه إربا.. اغتصبوه.. وألقوا به أمام القطار.. أو في صفائح المازوت تري من المجرم الحقيقي.. هل هو التوربيني أم عصفور أم نحن المجرمون؟!.. أعتقد أنها الأخيرة نعم كلنا مجرمون في حق هؤلاء الأطفال تركناهم للشارع.. فهل تعتقدون أن الشارع يربي ويعلم.. أم أنه يقدم فقط الضياع والدمار والعلاقات غير المشروعة؟!

كتب : احمد الشناوى

اطفال الشوارع هم الضحايا.. ونحن المجرمون!!

■ انتفض المجتمع.. ثار.. هدد وتوعد والضحية طفل

البداية من ميدان المؤسسة ‹شبرا الخيمة› أول مكان شهد أول جثة ممزقة وهياكل عظمية خرجت لتحكي بشاعة ما حدث.. صحيح أن الحالة الأمنية هناك مازالت علي أشدها واختفي ‹اولاد الشوارع› بعض الشيء.. لكنهم مازالوا هناك وكان لابد أن يمضي معنا شخص يثقون فيه، بدونه يصعب الحوار.. عيونهم الضائعة ترقب أي لحظة أمان حتي لو كانت في جدار حائط صغير تخرج منه رائحة ‹البول› والصرف الصحي، فهل هناك بديل؟.. لا ليس هناك بديل سوي هذه ‹الطاقة› في جدار السكة الحديد ينام فيها ‹ضاحي› ويأكل فيها وبالمرة يشم الكلة بعيدا عن العيون.. فالمكان شبه خالي من المارة، ينحصر بين سور السكة الحديد وفتحة النفق.. فقط يستخدمه بعض المارة في قضاء حاجتهم.

وهذا هو المطلوب كما يقول ‹ضاحي›: ‹رجل خفيفة علي المكان وركن يداريني›.. ضاحي عمره ‹٩ سنوات› جاء من المنصورة كل ما يتذكره أنه كان عمره خمس سنوات لا يعرف لماذا جاء إلي المؤسسة.. فجأة وجد نفسه في ميدان رمسيس، تعرف علي ‹أوله› ولد في الحادية عشرة، علمه التسول.. والنوم في مخازن السكة الحديد مرة في الجيزة وأخري في مواسير مترو الأنفاق وبعد كده طردوني جئت إلي هنا.. أشحت بالنهار وبالليل أنام ثم تركنا ونام وحاولنا معه لكنه كان عامل دماغ بالكلة.. ونام.

تركنا ضاحي.. ومضينا في الطريق الذي كان لابد أن نقطعه ليلا، فهم بالنهار سارحين علي وجوههم. أما الليل فهو ستار.. يتجمعون في نفق ‹شبرا الخيمة›، ينامون علي السلالم أو في المجاري التي رأيناها بأعيننا تسيل فوق جدران النفق.. تعجبنا.. ولكننا عدنا لنقول لأنفسنا: منذ متي وهؤلاء يعيشون حتي يفرق معهم الوجود في المجاري أم في مكان نظيف؟

استكملنا السير وإلي منطقة مجاورة لمبني عمر أفندي بميدان الموسسة جاء صوت حركة غريبة، جسد ينكفئ علي القمامة، اقتربنا منه بعض الشيء.. ربع ساعة كاملة قضيناه معه قال: اسمي ‹عواض› من منطقة أبو الغيط.. أبويا وأمي عايشين.. أبويا مبيض محارة وأمي في البيت تطردني لأحضر لها فلوس.. في مرة خرجت بعد أن ضربوني.. عشت في الشارع يومين.. وبعدها عرفت شم ‹الكلة›.. عواض كان يجلس بجوار سور حديقة مظلمة يبحث بيد عن لقمة عيش ‹في الزبالة› وفي الأخري يمسك بعلبة صغيرة ‹يشم منها› سألته: ‹ماذا تفعل؟.. قال ببراءة: ‹اعمل دماغ› (أروح للموان اشتري ربع كيلو غراء سريع الكلة ب(٢,٥٠) جنيه واشمها وبعدها احس إني طاير في الهوا.

عواض له أب وأم لكنهما تركاه للشارع ليربيه، فكانت النتيجة أنه يتعاطي الكلة منذ ست سنوات وقتها كان عمره ٨ سنوات فقط، يومين بات فيهما في الشارع وبعدها أصبح مدمنا لا يستطيع التوقف حتي لو قتلوه.

هناك ٣ ملايين في مصر هم بلا حياة وليس مأوي فقط.. يجدون أنفسهم في الشارع.. يأكلون الفتات يشربون ما يجدونه أمامهم.. مدمنون.. شواذ.. مصابون بالإيدز.. كل ذلك هم ليسوا مسئولين عنه.. فقط هو هذا المجتمع الظالم الذي يجبر البنت أن تحلق رأسها مثل الولد ‹لتأخذ حقها في الحياة بالعافية.. تنام معهم.. هنا لا سؤال عن علاقات محرمة أو مسائل غير مشروعة فهم يا سادة ولدوا وعاشوا في الشارع ينامون فيه ‹ترانزيت› من الواحدة صباحا حتي السابعة.. بعدها يجرون ويختفون مثل العفاريت.. منذ ساعات قليلة كانت كل الأجساد تحتضن بعضها خوفا من القادم.. الآن الكل يمضي إلي حال سبيله.

هدي لم تتجاوز التاسعة من عمرها.. وجدتها أسفل نفق شبرا الخيمة تختبئ من أعين شرطة الأحداث التي داهمت المنطقة وقبضت علي كل زملائها قالت: ‹والله العظيم ما عملت حاجة› أنا أبيع المناديل للزبائن.. هدي جاءت إلي المؤسسة منذ ثلاث سنوات بعد أن طردها عمها الذي يعيش بالغربية.. توفي والدها وتزوجت أمها وأنجبت من زوجها الثاني.. خيرها زوجها بين طرد هدي أو الطلاق والحرمان من أولادها الباقين ‹ثلاثة› اختارت أن تضحي بواحدة من أجل أن يعيش الثلاثة.. سلمت هدي إلي عمها الذي بدأ معها سلسلة من الضرب والتعذيب والإجبار علي الخدمة في البيوت في منطقة ‹قطور› بالغربية.

توقفت هدي عن الحديث.. نظرت حولها حتي تتأكد من أنه لا يوجد من يستمع إليها غيري.. قالت: كنت أمسح واغسل ‹خدامة يعني› ويأتي عمي ليأخذ المرتب كل شهر (٢٥٠ جنيها).. هربت من البيت بعد أن كهربتني صاحبة البيت في يوم لأنني تأخرت عن شراء الحاجات وشجعني علي كده بنت بواب العمارة التي هربت معي.

بعد ذلك القصة معروفة.. ركبت الاثتتان القطار إلي أقرب محطة وهي القاهرة ‹محطة رمسيس› تقول هدي: ‹بدأت أبيع المناديل والحلاوة›

أما ‹مني› ١٣ سنة ابنة البواب فقالت: ‹ولدت لأجد نفسي بين ثمانية اخوة، أبواي علماني الخدمة في البيوت ومسح السلالم واللف علي العمارات وفي مرة من المرات التي لن أنساها طول عمري كنت أمسح في بيت راجل كبير.. فقام بالاعتداء عليى› قلت لأبويا.. هددني بالذبح لو نطقت بكلمة وفي ثاني يوم بعثني لنفس الراجل للخدمة عنده حتي ينفق علي اخواتي.. قالت: ‹قررت الهروب أنا وهدي إلي مصر فالزحمة لن تجعل أحدا يسأل عنا›.

الحديث جعلني أتوقف لحظة لأسال نفسي: كيف يتحدث هؤلاء الأطفال بهذه الطريقة؟ يحكون لك أشياء وكأنها خبرة أيام طويلة.. تضيف مني: بدأنا نبيع المناديل.. كان معايا عشرة جنيه

> **الكلة بـ (٢.٥٠) جنيه اشمها وبعدها احس**

سرقتها من أبويا.. بعنا المناديل وبدأنا البحث عن أي ركن ننام فيه ولم نجد سوي جنينة واسعة في وسط الميدان وفيها عيال كتير هربوا من بيوتهم.

قلت لها: ‹ألم يحاول أحدهم الاعتداء عليك؟.. قالت: كثيرين.. مش ملاحظ إن شعري زي الأولاد؟

ملحوظة: (لم أستطع التفرقة بين هدي ومني وعواض في أول الأمر.. فالكل أشبه بالولد).

قالت: قصيت شعري لأني زهقت من القرف ده، كل شوية واحد يقف لي بعربية ويطلب ياخذني البيت.. مرة أوافق ومرة لأ..

من شبرا إلي السيدة قررنا أن نكمل التجربة بدأنا ‹بشهدية› هكذا قالت.. تجلس بجوار أحد المساجد.. اقتربت منها كانت تصنع الشاي للمترددين، طلبت منها كوب شاي وبدأنا الحكاية، قلت لها: إنني أقوم بإجراء بحث عن مشاكل الناس في الشارع.. قالت ‹ابعدوا عنا الناس.. احنا غلابة وفي حالنا›.. شهدية أشارت إلي طفلة عمرها ثلاثة أشهر أما هي فلم تتعد ‹١٥ سنة› قالت: أنا من الشرقية، أبويا وأمي ماتوا في حادثة ولم يعد لي أحد في هذه الدنيا، ركبت القطار إلي محطة مصر ومنها إلي السيدة زينب قلت لها: ومن هذه الطفلة.. قالت ‹بنتي› أو بمعني أكثر وضوحا.. ‹بنت حرام›.

قالت: أنجبت بنتي ‹قمر› وهي فعلا كذلك منذ ثلاثة أشهر فقط بعد أن تزوجني ‹سالم› عشت معه في الدويقة، وبدأنا نبيع الشاي للناس، عشت معاه سنة كاملة وأنجبت بنتي، تركني ومشي وأنا في الشهر الثامن..

مش عارفة ازاي اطلع لها شهادة ميلاد ومصيري أنا وهي ‹الضياع›.

تركت ‹شهدية› ولأنني قابلتها بالصدفة اتفقت معها علي الحضور ثاني يوم لكننا لم نجدها ولا أي طفل آخر من أطفال الشوارع بعد حملة مكثفة للشرطة.. حكاية شهدية لم تختلف عن حكاية ‹آية› من المنصورة.. كانت في ميدان ‹رمسيس› تجلس علي صندوق ورنيش طبعا بعد حلق رأسها قالت: ‹أبويا وأمي لا يريدوني، أمي قاعدة مع واحد من غير جواز.. بعد أن طلقها أبويا.. وعندما قلت له.. طردني.. وقال.. انتي بنت حرام زي أمك.. جيت إلي رمسيس وجدت واحد اسمه ‹أحمد› اشتغلت عنده خدامة وعشت في مصر القديمة بعدها هربت للشارع.. فالخدمة في البيوت تعب ووجع قلب.. كنت أنام في حديقة بالجيزة أنا وبنات أكبر مني في السن، بعد كده تعرفنا علي ‹صبيان› وننام مع بعض ‹كله في بعضه›.

> **هناك ٣ ملايين في مصر هم بلا حياة وليس مأوي فقط**

كانت المحطة الأخيرة في مؤسسة طفولتي التي اختارت صاحبتها أن تهتم بهذه الفئة.. قالوا إنها تحارب طواحين الهواء.. فهل يستطيع إنسان أن يروض من عرفوا الشارع وتعلموا تقاليده؟.. انشأت مؤسسة حملت رقم ٤٤٥ لسنة ٢٠٠٠ قلبنا بعض الأوراق.. وقرأنا قصصا كثيرة ووعدنا ألا نذكر الأسماء.. لسبب واحد أن أصحاب هذه القصص اندمجوا في المجتمع وإذا عرفوا انهم ‹ولاد شوارع› يرفضهم علي الفور.. منهم ‹إبراهيم› وهو اسمه المستعار جاء للمؤسسة منذ ٦ سنوات.. مراحل كثيرة وتجارب أكثر مر بها حتي يصبح ‹إنسان من جديد› حصل علي الدبلوم.. وعمل بمصنع حكومي.. إلي هنا والمسألة عادية.. فجأة عرف الجميع أنه من مؤسسة لرعاية أولاد الشوارع.. بدأت الصورة تتغير.. والمضايقات تحدث له.. لم يتحمل ترك العمل.. ولم يكن هناك حل سوي مشروع صغير للحدادة يبدأ منه حياة جديدة.

نموذج تكرر مع ‹ش› عمره ‹١٥ سنة› ترتيبه الثالث بين اخوته.. انفصل أبواه بالطلاق والزواج من غيرهما.. زوج الأم رفض وجود الأبناء ‹ش واخواته› خرجوا للشارع ومنه إلي مؤسسة رعاية أولاد الشوارع ‹طفولتي›.

‹ش› حكي عن تجربة الحياة في الخرابات والسيارات المهجورة والبحث عن لقمة واحدة في الزبالة.. جاء للمؤسسة.. تعلم وتقدم للحصول علي منحة من هيئة دولية لدراسة اللغة الإنجليزية نجح ‹ش› فيها.. ولكن بعد فترة عرف زملاؤه أنه من ‹أولاد الشوارع› لتتكرر المأساة.

ألم أقل لكم إننا كلنا مجرمون في حق هؤلاء الأطفال الصغار سنا.. الكبار بتجربتهم المريرة؟.. الكلة يطردهم إلي الشارع لا يجدون صديقا سوي ‹علبة الكولة› أو المخدرات والبرشام

حتي إذا فكر بعضهم في إقامة علاقات سوية وتكوين أسرة لا يعطيهم المجتمع الفرصة فهذه قصة ‹فتاة› من الشارع.. اختارت الزواج من ‹شاب› أيضا تربي في الشارع جاءا لمؤسسة ‹طفولتي› وبالفعل كاد الزوج ينجح إلا أن المجتمع رفض، فصاحب البيت رفض أن يؤجر لهما شقة لمجرد أنه علم بأنهما من ‹أولاد الشوارع›.. وبدأت المضايقات ليفشل الزواج بسبب المجتمع.

نعم هو مجتمع ظالم غير منظم.. يرفض أطفال الشوارع لأنه يرفضهم ولا يقبلهم ولذلك ينظمون حياتهم بأنفسهم في مجموعات لها قائد عادة ما يكون هو الأقوي ذهنيا وجسمانيا فيقوم بتشغيلهم كيفما يريد ويحصل علي ‹ما يجمعونه› ثم يعطيهم بمزاجه.. هم مجبرون علي هذه الحياة كما تقول السيدة سهام إبراهيم لأنهم لا يستطيعون الحياة فرادي فتقاليد الشارع لا تسمح بذلك فمن يكون ‹وحده› يأكله الآخرون وتزداد المأساة عندما يكون من في الشارع بنتا.. فهي مرفوضة أكثر وتختفي بسرعة لأنها تعمل في مجال ‹الدعارة› أكثر من البقاء في الشارع.

هذه الظاهرة مطلوب مواجهتها بحزم حتي لا نجد شخصيات محطمة مثل ‹هويدا› بنت الشارع التي أنجبت ‹محمد›.. رغبتها الأكيدة كانت حماية طفلها، لم يسمح لها المجتمع بذلك، اختفي اللبن من صدرها ورفضوا منحها شهادة ميلاد لأن الابن مجهول الأب، ألقته في الشارع وبدأت تبحث من جديد عن علاقة محرمة.. هل رأيتم هويدا؟.. مثلها الكثيرات ومنهم ليلي شريف.. إذا نظرت لوجهها شعرت بمدي ظلم هذا المجتمع عمرها ١٢ سنة خرجت هي وأختها للشارع وعمرهما ٥ سنوات.. كل منهما ظلت ٧ سنوات في الشارع.. ينامون في أي حتة وفوق أي حتة صفيحة قديمة.. لا مانع لديهم من ممارسة الجنس مع بعض.. هم لا يفهمون معني ذلك.. فقط رغبة في داخلهم يريدون التخلص منها أو يريدون بها الانتقام من ذلك المجتمع.. بعضهم لديه أمل في الحياة مثل ‹محمود سليم› ١٥ سنة يعمل في ‹المحارة› ويذهب كل فترة لجمعية في الهرم تعطيه أكلا وشربا ولبسا أما النوم فهو غير مسموح لأنهم ولاد شوارع.

الاتحاد الثورى ... تقضى يوم بالمجزر الآلى بالبساتين ...

الطبيب البيطرى يقوم بإعدام الماشيه اذا شك فى عدم صلاحيتها ويتم ارسالها الى حديقة الحيوانات

كتبت/ منه أحمد

قامت محررة «الإتحاد الثورى» بعمل جولة ميدانية داخل المجزر الالى بالبساتين بجنوب القاهرة، فيقف على مدخل البوابة الرئيسية موظف بالمجزر وأحد عناصر الشرطة وطبيب بيطرى للكشف على المواشى قبل دخولها من باب المجزر بحيث إن كانت لا تصلح يتم صرفها وعدم دخولها، وجدنا اكشاك بيع اللحوم تجهز نفسها لفتح ابوابها للمواطنين امام البوابة الرئيسية للمجزر، فبادرنا وذهبنا الى عنابر ذبح المواشى، فوجدنا اربع عنابر لذبح العجول فى اول مدخل قابلنا بعد البوابة الرئيسية، وثلاثه عنابر لذبح الضانى فى الجانب الاخر من المجزر وعنبر واحد لذبح الجمال، فدخلنا الى اول عنبر لذبح العجول وهو عبارة عن ساحه كبيره مقسمه الى مربعات على اليمين واليسار كل مربع مستقل بذاته، وكل مربع يقوم بذبح الماشيه ثم يتم رفعها على الجانش لتفريغ احشائها(المبار الفشه والكرشه والكبده والقلب وغيرها). فشاهدنا الطبيب البيطرى وهو يأتى ليكشف على الماشيه بعد ذبحها، فيقوم بعمل درنه(فتحه صغيره بالرقبه والفخذين) اذا وجد لونها تغيير يقوم بتشريح الماشيه بأكملها حتى يتأكد من سلامتها، واذا لم يتم تغير لونها، يقوم الطبيب بختمها عن طريق اداه حديديه تطبع لون احمر على جسد الماشيه بعد ذبحها وهذا يكون دليل على سلامه هذه الذبيحه وعرضها للبيع. ويقوم الطبيب بالكشف على قلب الماشيه بعد الذبح اذا وجد بها «دوده» يقوم بتشريح الماشيه فإذا وجد اكثر من سبع دودات يقوم بإعدام العجل ويقوم الطبيب بإحتجاز هذا العجل حيث يتم توريده فيما بعد لحديقة الحيوان وإستخدامه لإطعام الحيوانات، وففى حالة إذا كان العجل سليم فيتم أخذ أحشائه إلى مكان أمام العنبر بعيد عن الذبيحة للمحافظة عليها من التلوث ليقوم العامل بتنظيف هذه الأحشاء وصرف ما يوجد بها من قاذورات إلى مصارف خاصة بذلك لتأهيلها للبيع للمواطنين وتباع فى أسواق خاصة بها .

وتقوم مديرية الطب البيطرى بتعويض التاجر ثمن الماشيه اذا تم اعدامها، وتشترط لخروج الذبيحه من داخل المجزر ان تكون مختومه بالختم الاحمر تحت رعاية دكتور الطب البيطرى.

وبعد ان شاهدنا عملية الذبح كامله وقام الطبيب بختمها وقام العمال بإخذ احشاء الذبيحه لتنظيفها خارج العنبر تحت ضغط شديد من المياه حتى يتم تنظيفها تماماً وتكون جاهزه للبيع، ثم يقوم كل تاجر بإخذ ذبيحته بعد ذبحها وختمها ويذهب بها الى محله لعرضها للبيع للمواطنين، ومن هنا تأتى مسؤلية التاجر فى الحفاظ على الذبيحه من التلوث، وألمام الذباب عليها اثناء عرضها للبيع، فيقوم الجزار لكى يجذب المواطنين للشراء، يقوم بعرض اللحمه للهواء مباشره وستكون معرضه للاتربه والذباب وغيرها وهذا نقل تلوث غير مباشر للمواطنين.

وهذا ماشهدناه فى الاكشاك خارج المجزر، وجدنا العشرات من الاكشاك خارج المجزر يقومون ببيع اللحوم وباقى اجزاء الذبيحه(احشاءها)، كل مايمتلكونه مكتب خشبى واجناش لتعليق اللحم، ميزان صغير لوزن اللحمه، يقومون ببيع اللحوم عن طريق عرضها على الاجناش والذباب حوليها واى عاصفه ترابيه من الجبل الذى يحوط المجزريكون من نصيب اللحم المعروضه، لايمتلكون الى القليل من المياه يقوموا بإخذها من داخل المجزر، والمواطنين يلتفون حولهم على اساس انها لحم بلدى من داخل المجزر ولكن الحقيقه ان هذه اللحم غير معروف مصدرها غير مرخصه من داخل المجزر، وهذا ماوجدناه ايضاً فى الشوادر داخل الاحياء الشعبية.

ففى حى السيده زينب شاهدنا شادر لبيع اللحوم، يقوم هذا الشادر ببيع كيلو اللحم بـ٣٥جنيهاً فيلتف اليها المواطنين لرخص سعرها عن باقى محلات الجزارين الذى بلغ ثمن كيلو اللحم لدى الجزار الى٧٥جنيهاً، ولكن يبقى السؤال كيف يبيع الجزار كيلو اللحم ب٧٥جنيهاً فى حين يبيعها الشادر يقيم معه فى نفس الشارع بـ٣٥جنيهاً، فعند البحث وراء مصدر هذه اللحم الذى يبيعها الشادر وجدناها لحم مستورده، ولكن المواطنون لايعلمون ذلك فى حين انه يعلق لهم لحم بلدى ليجذبهم للشراء وعندما يأتى المواطن للشراء يقوم ببيعه لحم مستورد من داخل ثلاجه حفظ اللحوم، ويقوم بسرقه الكهرباء من كابل الكهرباء الرئيسى بالشارع ليوصل الكهرباء بالثلاجه، وعند سؤال اهل المنطقه الذين يقطنون العماير حول هذا الشادر قالوا انهم يعلمون مصدر هذه اللحم جيداً ولا يقبلون عليها، ومن يقبل عليها هم المواطنون الغرباء. ورصدنا ذلك الامر فى بعض الشوادر ايضاً فى حى دار السلام التى يتم فيها بيع اللحوم المستورده فيتم جذب فئة معينة من المواطنين عن طريق وضع الأسعار المخفضة على لافتات ويقوموا أصحاب هذه الشوادر بغش المواطنين عن طريق عرض قطع معينة من اللحم التى تظهر بأنها جيدة ولكن فى حقيقة الأمر يتم الغش عن طريق وضع اللحوم المستوردة للمواطن من غير أن يشعر ويقنعه بأنها بلدى وجيدة وتكون هذه اللحوم فى الغالب فاسدة وغير صالحة وعلى الرغم من تصدى الحكومة والجهات المختصة لهذه الشوادر وإزالتها إلا أن بعضها ينصب الشادر الخاص به مرة أخرى ولا حياة لمن تنادى.

مازال الفساد المحلي يحكم العشوئيات و المسئوليــن تحت الانقاض

تحقيق- آية أحمد

فى البداية دعونا نتخيل حقيقة تلك الحقيقة حين نسمع عن بشر يعيشون في وسط مياه للبيع ..مقالب زباله..زواحف قاتله..انعدم مستمر للكهرباء..مياه صرف للإستخدم المنزلي.. اهات متكرره..واطفال مشردين يبكون من شدة الفقروالمرض.. يأتي كل ذلك وسط حالة من التهديد الدائم بالطرد والتشرد.. من يتذكر هؤلاء المهمشين، الذين يعيشون دون خط الفقر فى تلك العشوائيات بدون شبكة صرف صحى و مياه غير صالحة للشرب و ظروف معيشية لا يستطيع أن يعيش بها أى انسان فإذا كنا لا نحتمل المياه الملوثة و نضع فلتر على المياه التى تصل إلينا فما بالك بمياه غير صالحة للشرب.

تجولت كاميرة الاتجاه الثوري وسط تلك المناطق لتنقل جزء من الصورة المؤلمة لبعض تلك المناطق التي تروي الكثير من اوجاع المصريين المعدومين من شدة ظلم المجتمع لهم، لتحول وضع نقطة امام اعينا لنري حقيقة فساد الحكومات علي مر الزمان من دائمة الي مؤقته دون حل واضح يخفف عن هؤلاء.

كلاكيت اول مرة « عزبة الهجانة : تضحي بثمار ابناءها في ظل اهمال حكومي دائم»

حياة في وسط اكوام من القمامه...اسر تعيش تحت ضغط كهربائي عالي تضحي ب١٨ فرد من اهالها شهريا...١٠٠٠اسره تعيش الجحيم... اطفال يصرخون من شدة الفقر والجوع... حرمان من التعليم الذي يعتبر حق مكفول لكل مواطن بسبب الحياه تحت خط الفقر.. اهالي لا يعرفون ماذا يفعلون لابنائهم الذين اصبحوا يموتو امام اعينهم ولا شئ بأيدهم ، هذه الحياة بعزبة الهجانه بالحي الثامن العديد منا يعرفها وكثير ماسمعنا عما فيها من حياة عشوائية وما بها من بشر لا يعرفون غير لغة العنف والبلطجة التي يمارسها اهلها ولكن لا احد يعرف حقيقة تلك العزبة التي تبعد امتار بسيطه من مدينة نصر الراقيه التي يسكن بها ارقي طبقات المجتمع الطبقه المعكسه للمراءه مشاكل كثيره يعاني منها اهالي عزبة الهجانه والتي يعتبر ابرزها مشكلة الحياه تحت الضغط الكهربائي العالي الذين يسبب لهم التضحيه بثمار ابنائهم بسبب ضغطها العالي والذي يعتبر ايضا سببا في امراض صعب العلاج منها فماذا يفعل هؤلاء وهم لا يملكون حتي القوت اليومي لهم فحياتهم معتمده علي رزق ربنا الذي لا ينسي عباده ولكن قادرهم انهم يعيشون بوطن المسئولين بها «لا حياة لمن تنادي»من اصغر مسئول الي اكبر مسئول فالحال هو الحال حتي بعد ثورة ازالة الفساد مازال هناك فساد محلي يحكم علي هؤلاء الناس الذين لا احد يسمع لهم.

حمدة صادق تهز من العمر ٦٠ عام تحكي لنا قصة الحياه بعزبة الهجانه وتقول "احنا مستأجرين الارض اللي بنينا عليها البيت ده من حوالي ٣٠سنه من واحد اسمه عبده الشكوري كان مستولي علي الارض دي من الحكومه وكان بيقول انها ملكه بس وعملنا عقود بكده واحنا عيشنا ورضينا بحالنا انا عندي ٧عيال ومنهم ٤متجوزين معايا في البيت «والحمد لله راضين بالحال»بس المشكله عندنا ان الحي مش راضي يحل مشكلة المياه وعملنا شكوي كتير بس «ما باليد حيله» والكهرباء اللي بتموت ١٨واحد مننا كل شهر غير اننا محرمون من دخلوها بيوتنا نفسنا نعيش في أمان".

ويضيف احمد زين سائق من سكان العزبه المشكله في العزبه مش ميه وكهربا بس كمان المجاري بتبقي مسدوده والشوارع مش بنعرف نمشي فيها ومفيش اي اهتمام من الحي «اصل احنا في نظرهم مش بنئدمين «واحنا اللي بنطر ننضف المجاري بنفسنا و»الكهربا دي موال تاني «احنا يومين عندنا حاله وفاه بالعزبه .

وفي نفس السياق ذاته تقول ليلي الفولي وهي تبكي مما يحدث لهم ونبداء ب»احنا قاعدين شاحتين وهما عايشين في نعيم»هي الكلمه التي بدأت قصتها وترويها كالتالي» انا عندي ٥عيال اتنين منهم اتحرمو من التعليم بسبب اننا مش معانا فلوس علشان نعلمهم وزوجي جليس الفراش بيحتاج علاج شهري «واحنا بعينا اللي ورنا واللي قدمنا ولسه علينا ديون ودلوقتي مش لاقيه حق العلاج» «فين العدل»احنا مش لاقين الزباله اللي بيرموها فين الحكومه ولا الجمعيات الخيريه اللي بتاخد الفلوس وتحطها في جبها واحنا كل حاجه بتبقي علينا في الاخر شوية الميه مش لاقينهم نعمل ايه؟! يعملونا مصانع نشتغل فيها واللي يشحت بعد كده يقتلوه بالنار بدل لما يقولو علينا بلطجيه «نفسنا نعيش زي بقيت الخلق» والله احنا خلاص استوينا من الفقر والعيشه المره.

اما عبدالله فرغلي نجار مسلح بالعزبه المشاكل بالعزبه عندنا كتير منها مشاكل المياه والنور وقبل كده اتكلمنا في الجرايد كتير وقالوا عنا بلطجيه يعني الكهربا اللي بتموت مننا كل يوم واحد مش موجوده في بيوتنا واللي عندنا عباره عن وصلات مسروقه وبتقطع كل شويه «نفسنا في حياه كويسه زي بقيت الناس « . ويتتداخل عمرو ياسين من اهالي العزبه «والله احنا تعبنا خلاص» المياه مقطوعه علي طول وبتشتغل وقت العصر في الشارع وبنوقف طابور علشان نملي جردل ميه لكل بيت ومفيش اهتمام من الحي بالمجاري اللي احنا يئسنا منه اما شركة الكهرباء علشان نقدم علي كهرباء يقال لنا دائما»لا« بسبب ان الحياه ممنوعه تحت الضغط العالي واحنا ملناش مكان نعيش فيه غير ده .

اما ناجي سالم احد السكان ايضا» احنا راضين بعيشتنا بس مش عاوزين حد مننا يموت كل يوم»الضغط العالي بيضرب كل شويه وبيموت ناس كتير وعملنا شكاوي كتير بس مفيش حد بيرد علينا «اصل احنا مش شباب نت ولا كمبيوتر «والبيوت حالها بصعب علي الكافر والميه مفيش والنور كله وصلات مسروقه نفسنا نلاقي حل للبيحصل فينا ده؟!

ومن جهه اخري يرفض المسئولين مقابلة الجماهير او التحدث في اي مشكله بالحي، فماذا يفعل هؤلاء؟! .

كلاكيت ثاني مرة « اهالي حدائق القبه مشردين بلا ماوي لا حق لهم في كوب ماء نظيف.. والمسئولين تحت الانقاض"

شارع مصر والسودان بحدائق القبه والذي كان يسمي سابقا شارع الملك، والذي يعد من ارقي شوارع مصر لما يتمتع به من مزايا عديده مثل وجود قصر القبه الذي بناه الخديوي توفيق وكان مقر للحفلات الملكيه في عهد الملك فاروق وبعد ذلك اصبح مقرا لرئاسه الجمهوريه، وعلي بعد امتار من قصر القبه وبالتحديد شارع كرم احد متفرعات مصر والسودان، تبدء المأساه ارض اوقاف علي مساحة ١٢٤٠متر، يقيم عليها ٣٠اسره يعيشون داخل حجرات لها اسقف من الخشب ، كارثة حقيقة يمكن ان تتحول لبؤرة إجرامية لا يمكن السيطرة عليها، ولكن حال السكان ابشع مما يوصف بشر يعيشون في وسط مياه للبيع ..مقالب زباله..زواحف قاتله..انعدم مستمر للكهرباء.. مياه صرف للإستخدم المنزلي..اهات متكرره.. واطفال مشردين يبكون من شدة الفقروالمرض..يأتي كل ذلك وسط حالة من التهديد الدائم بالطرد والتشرد.. في ظل غياب المسئولين..لا أحد يسمع، هذا المكان الذي لا يوجد به اي احترام للأدمية، فهم يستعملون مياه الطرمبه في حياتهم اليوميه ويشترون مياه الشرب من الجيران، تتحدثا كثيراً ولكن حان وقت سماع هؤلاء المصريين:-

ام ياسر تبلغ من العمر٦٣عام من مواليد هذا المكان عاشت المأساة بأكملها، احلامها بسيطه مثلها لا تطلب سوي « شرب كوب مياه نظيف»، ولكن حين جلسنا معها وراوت لنا قصة هذا المكان والتي تتلخص بأزمة بين الأوقاف وهؤلاء الناس، حيث قالت:»احنا اتولدنا لاقينا اهلينا عايشين هنا، وانا اتجوزت وفضلت عايشة في نفس المكان، عايشين من غير كوب ميه نظيف، بنشحت ونشتري المياه من الجيران اللي حوالينا، بيجي علينا الشتا بنخاف بسبب ان البيوت اللي عايشين فيها ملهاش سقف غير شوية كراكيب وخشب بيحمونا، والحمد لله راضين باللي ربنا كاتبوه علينا، وياريت الناس سيبنا في حالنا، كل فترة بيجلنا تهديدات من بعض الناس انهم هيطردونا من هنا وان الاوقاف قامت ببيع الارض ليهم، واحنا كل اللي نفسنا فيه حياة مستقرة، نفسنا في كوباية ميه نقدر نعيش بيها».

واضافت هدي السيد ربة منزل قائلة:»اخر مرة جالنا ناس فيها من طرف اميرة سعودية، وقالو انها اشترت الارض خلاص من الحكومة وانها هتدي كل اشرة ٤٠الف جمية ونمشي من هنا عشان يستلموا الارض، بس الناس رافضوا وعملوا مشاكل معاهم ومشيوا، بس كل فترة بيجوا ناس وتهددنا بالطرد».

وتابعت ام محمد احد السكان ايضا قائلا»جالنا من فترة ناس من الاوقاف، وقاموا بعمل حصر للناس كلها الموجودة هنا، ثم قاموا بعمل مقياس للارض ولما سألنهم انتو مين وكدة قالونا انهم من طرف الاوقاف وجايين عشان يشوفوا الارض وياخدو شوية بيانات». اما صلاح عبد اللطيف عامل باليوميه فيقول:» انا عندي ٣عيال وعايش في غرفه مساحتها ٥امتار وبقول نحمد ربنا علي اي حال بس المشكله ان الحكومه مش معترفه بنا ولا عندنا مياه ولا صرف صحي حتي الكهربه عدادين للمكان كله نفسنا نعيش زي الناس».

وتتدخل فتحيه محمد مطلقه وتعول طفلين من سكان المكان: «احنا عايشين هنا علي كف عفريت معرضين للطرد في اي وقت فلا احد منا يملك عقد والعقود الموجوده للارض من الاوقاف باسم شخصين واحنا مستاجرين منهم.

اما عبدالنعم رياض احد الملاك من الاوقاف وهو من يقوم بتأجير الحجرات فيقول « انا ورثت الارض دي من جدي، وهو من قام بستاجر نصف مساحة الارض من الاوقاف من ٨٠عام بحق الانتفاع منها واحنا علي الحال ده بقالنا سنين وعايشين ، بس احنا فعلا نفسنا في حل للناس دي عاشين احنا عايشين في كارثة حقيقة مفيش اي خدمات بتتقدم لينا ، حتي الصرف الصحي اللي هو حق للببشر كلهم الناس هنا دخلو بمجهودهم الذاتي من سنوات قليله لان الحي دائما يرفض توصيل اي نوع من المرافق ال ابعد موافقه الاوقاف التي ترفض دائما منحنا اي موفقه لانهم يريدون اخرجنا من المكان هنا بأي شكل حتي يتم الاستفادة من تلك الارض .

ويستكمل محمد زكريا احد الاهالي الكارثة قائلا» اثناء الثوره حضرت سيده اليهم وامهلتهم ٣اشهر للخروج من الارض وتتدعي انها اشترتها من الاوقاف وهذا الموقف يتكرر كثيرا مع اختلاف الاشخاص».

اما عادل عبدالصبور وكيل المجلس الشعبي المحلي المنحل لحي حدائق القبه ان مثل هذه المشاهد لا يجب ان تكون موجوده بالقاهره وتعجب لماذا لاتقوم الاوقاف بالتعاون مع محافظة القاهره في بناء وحدات سكنيه علي الارض وتسكين المستحقين.

وفي السياق متصل ينفي الحي اي علاقه له بهذه المنطقه، فهي تابعة فقط للحي من حيث النطاق المعيشي، وان هذه المشكلة ليست مع الحي ولكن مع الاوقاف التي يجب ان تتخذ إجرائات حاسمة لحل ازمة هؤلاء، وان ىالحي يتمني ان يعطيهم حقوقهم كباقي سكان المنطقة ولكن نصوص القانون معلومة للجميع، فيجب اولا موفقة المالك الذي يتمثل بالاوقاف. وفي حين ان الجهة المسئولة عن تلك المأساة وهي وزارة الاوقاف ترفض دائما التحدث عن تلك الازمة وتؤكد ان هؤلاء الناس ليس لهم ادني حقوق تمس الوزارة وانها تتعامل مع المستأجر فقط وليس معهم، ونفت ما تردد حول بيع الارض لاي شخص .

ولكن بالنهاية نتمسك دائما بالجملة الشهيرة «يبقي الحال علي ماهو علية وعلي المتضرر اللجوء للقضاء»..ولكن أين العدل هنا ؟! ماذا يفعل هؤلاء؟... فهل سيبقي حالهم هكذا مشردين بلا ماوي لا حق لهم في حياه كريمه، لا ذنب لهم بتلك الحياة البائسة، حتي بعد سقوط نظامين وتوالي اكثر من حكومة جديده، فلا احد ينظر بملفاتهم وحقوقهم الواجب مراعاتها.. من يحمي حقوق هؤلاء فإلي متي سيظل تلك الوضع الظالم المهين للهؤلاء.

> صوت الكارثة يصرخ
> «احنا قاعدين شاحتين
> وهما عايشين في

الاتحاد الثورى تكشف مافيا العب بارواح المصريين

صحة المصريين فى خطر والحكومة ودن من طين وودن من عجين

عندما تصاب اجهزة الدولة بالفساد والاهمال وغياب الضمير وسلطة القانون فهذا هو قدرنا اليائس ولكن عندما يصل هذا الوباء الى حياة البشر ليصبح الامر كارثة بمعنى الكلمة حتى بعد قيام ثورتين ثورة 25 يناير وثورة 30 يونيو وهذا ما سنكشفه عبر صفحات جريدة " الاتحاد الثورى " التى توصلت الى مستندات ومعلومات تفيد بوجود مافيا للعب بارواح المصريين بعد ان ماتت قلوبهم وماتت ضمائرهم من اجل حفنة من الاموال حيث حصلنا على مستندات تبين بوجود عشرات الاف من التونة الفاسدة دخل الاسواق المصرية وبيعها باسعار مخفضة تحت مسمع ومرىء الحكومة المصرية التى كانت مهمتها منذ اللحظة الاولى لتولى الوزارة هى ظهورهم فى القنوات الفضائية للتحدث عن انفسهم وخططهم المستقبلية للوزارة واصبح المواطن المصرى فى طى النسيان بالنسبة لهم .

حيث ان المستندات التى حصلنا عليها تفيد بدخول 98 طن تونة فاسدة وغير صالحة للاستخدام الادمى دخلت السوق المصرى ويتناولها الشعب حيث تم الافراج عنها تحت التحفظ الصحى ثم قام المسئولين بالتحايل وبتزوير اوراق وتقديمها للصادرات والوارادت " التجارة الخارجية " واحضر مايفيد باعادة التصدير على غير الحقيقة بمعنى ان التصدير حصل بطريقة وهمية وتم دخول التونة الى مصر .

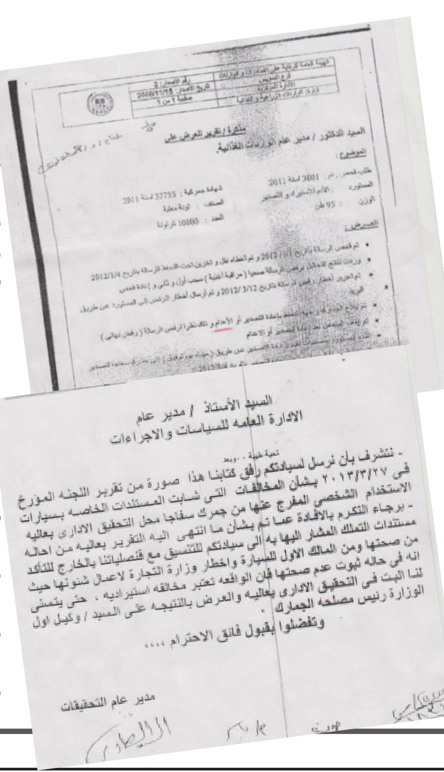

وترجع احداث قصتنا الى المستند الصادر من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات فرع السويس وهو عبارة عن مذكرة تقرير للعرض على السيد الدكتور مدير عام الوارادات الغذائية بخصوص موضوع فحص رقم 381 لسنة 2011 شهادة جمركية رقم 37755 لسنة 2011 الصنف تونة معباة الوزن 95 طن وتنص المذكرة على الاتى فحص الرسالة بتاريخ 1/2012 وتم اعطاء حق نقل وتخزين تحت التحفظ للرساة بتاريخ 4/1/2012 وردت نتائج التحليل برفض الرسالة " شحنة التونة " بتاريخ 12/3/2012 وتم ارسال اخطار الرفض الى المستورد وتم ابلاغ الجمارك وجوب التحفظ باعادة التصدير او الاعدام وذلك نظرا لرفض الرسالة رفض نهائيا ثم تقدم المستورد بسمتندات تفيد باعادة التصدير الى جمرك سفاجا لتصدير الرسالة الى دولة السودان بتاريخ 4/8/2012 وتم رفع الحظر بتاريخ 13/8/2012 م .

وبتاريخ 25/9/2013 م تم ارسال خطاب الى السيد مدير عام جمرك سفاجا من الادارة العامة لمكافحة التهرب بالمنطقة الوسطى وكان نصها كالاتى " برجاء التفضل بتكليف من يلزم لموافاتنا ان كان المشمول شهادة جمركية صادرة برقم 3755/2012 بتاريخ 10/5/2012 جمرك السويس والصادر لها طلب ارسال موجه الى جمرك سفاجا / السودان ومشمولها تونة تايلاندى باجمالى عدد 10000 كرتونة وبوزن 74 طن وموافتنا ان كان قد تم تصديرها من خلال جمرك سفاجا من عدمه .

> من هم اصحاب
> النفوذ الذين يحمون
> هذة المافيا

وبتاريخ 26/9/2013 تم ارسال خطاب من جمرك سفاجا الى الادارة العامة لمكافحة التهرب بالمنطقة الوسطى يفيد الاتى " ايماء الى الفاكس الوارد الينا من سيادتكم برقم 741 بتاريخ 25/9/2013 م بخصوص شهادة الصادر رقم 3755 بتاريخ 10/5/2012 جمرك السويس نحيط علم سيادتكم انه بالبحث فى السجلات بادارة الصادرات اتضح ان هذه الشهادة لم تدخل الى جمرك سفاجا ولم يتم عليها اية اجراءات جمركية للتصدير ..

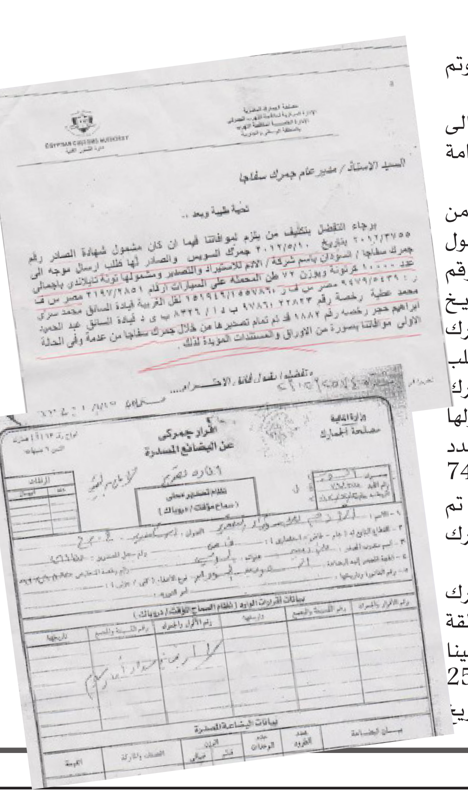

والمتسندات الاخطر من ذلك عبارة عن خطاب موجه من ادارة التحقيقات الى السيد مدير عام الادارة للسياسات والاجراءات ونص الخطاب كالاتى " نتشرف بان نرسل ليسادتكم رفق كتابنا هذا صورة من تقرير اللجنة المؤرخ فى 27/3/2013 م بشان المخالفات التى شابت السمتندات الخاصة سيارات الاستخدام الشخصى المفرج عنها من جمرك سفاجا محل التحقيق الادارى فبرجاء التكرم بالافادة عما تم بشان ماانتهى اليه التقرير بعاليه من احالة المستندات التملك المشار اليها بها الى سيادتكم للتنسيق مع قنصلياتنا بالخارج للتاكد من صحتها ومن المالك الاول للسيارة واخطار وزارة التجارة لاعمال شئونها حيث انه فى حالة ثبوت عدم صحتها فان الواقعة تعتبر مخالفه استيرادية حتى يتثى لنا البت فى التحقيق الادارى بعالية ."

العدد القادم سنكشف بالمستندات رد قنصلياتنا فى الخارج ...ومن سمح بدخول التونة الى مصر انتظروا فى العدد القادم

اثاراقبال المستثمرين العرب والاجانب على وضع اموالهم فى بنك الاسكندرية الاجنبى جدل شديد وسط الفصيل السياسى فيقول البعض ان هناك توجيه من هيئة الاستثمار لهؤلاء المستثمرين بوضع اموالهم فى بنك الاسكندرية وهناك علاقة خفية تربط الجهتين ببعض والبعض الاخر نفى المعلومة وقال ان ما يفعلة المستثمر الاجنبى من وضع امواله فى بنك الاسكندرية دون البنوك المصرية جاء على رغبة تامة من ذلك المستثمر وللاقتراب اكثر قررت جريدة الاتحاد الثورى فتح باب النقاش حول هذة القضية فكانت هناك مفاجاءت كبرى اسدل عنها الستار خبراء الاقتصاد المصريين فقالو ..

تحقيق : خلود صلاح الدين

الاتحاد الثورى تفتح ملف العلاقة بين هيئة الاستثمار وبنك الاسكندرية

فى البداية يقول الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصادى والمستشار الاقتصادى لمفوضية العلاقات الاوربية ان هيئة الاستثمار تدفع عملائها المستثمرين بالتعامل مع بنك الاسكندرية وهو بنك اجنبى لانها تربت على نظام مبارك الفاسد الذى عود المستثمرين ورجال الاعمال ان يضعو اموالهم الضخمة فى بنوك اوروبا وسويسرا ونسو البنوك المصرية التى لها الاولوية فى هذة الاموال ولكن المسؤال المصرى دائما يسير تحت المثل الشعبى الشهير « الخائن يخون» وطالما المسؤل المصرى واثق انه فاسد ومن الممكن فى اى لحظة ان يتم القبض علية فيقوم على الفور بتهريب امواله خارج مصر وهذة السياسية يعمل بها اى مسؤل مصرى حتى الان .كما اوضح جودة ان هيئة الاستثمار والمسؤلين فيها يقوموا بأقناع المستثمر بأن يضع امواله فى بنك الاسكندرية بحجة انه يقدم فؤاد كبيرة وله مميزات جيدة افضل من البنوك المصرية لافتا الى ان البنوك المصرية مثلها مثل الاجنبية فى كل شئ لذا كان من الواجب على هيئة الاستثمار ان تدفع مستثمريها ان يضعو اموالهم فى اى بنك من البنوك المصرية ولكن نحن الان اصبحنا فى مجتمع يكرة بلدة ولا يفكر فى المصلحة العامة للبلاد .واشار جودة ان حسن فهمى رئيس الهيئة العامة للاستثمار هو الآمر والناهى فى هذا الموضوع وهو بنفسة من يقوم بتحفيز المستثمرين العرب والاجانب بوضع اموالهم فى بنك الاسكندرية بالاتفاق مع هانى قدرى وزير المالية الحالى بسبب مصالح شخصية لان رئيس هيئة الاستثمار نفسة لدية اموال ضخمة فى بنك الاسكندرية وجميعها غسيل اموال وهانى قدرى وزير المالية على علم بذالك لان وزير المالية الحالى خريج مدرسة يوسف بطرس غالى تلك المدرسة الفاسدة التى اصابت الاقتصاد المصرى فى مقتل خاصة ان هانى قدرى بصفتة الجهة الحاكمة فى شؤون المالية فى مصر شغلة الشاغل هو ان يكون صندوق النقد الدولى والبنوك الاجنبية راضين عنه .

فى السياق ذاتة قالت رقية رياض الخبير المصرفى ان هناك توجيه بالفعل من هيئة الاستثمار للعملاء والمستثمرين بوضع اموالهم فى بنك الاسكندرية وهو بنك غير مصرى وهذا ايمانا منهم بأن الاجنبى افضل من المصرى وبحجة انه يقدم فائدة اكبر وذات مميزات كثيرة وهو لا يختلف عن اى بنك مصرى فى اى شئ من حيث الية العمل والخدمات به .واشارت رياض ان بنك الاسكندرية به اموال طائلة نتيجة غسيل الاموال والسياسة وهناك سر بين هيئة الاستثمار وبنك الاسكندرية هو الذى يدفع رئيس الهيئة بتحفيز عملائه لوضع اموالهم فى بنك الاسكندرية .

واكدت رياض ان بنك الاسكندرية تم بيعة فى عهد نظام فاسد وكان من اللازم عدم بيعة لاى اجنبى ولكن هناك عدة حجج تحججت بها الحكومة وقتها منها أولاً إنه لا بأس من انكماش حصة البنوك المصرية داخل سوقها إلى ٤١ في المئة، وبالتالي زيادة حصة البنوك الأجنبية، لأن رقابة البنك المركزي المصري على كل البنوك مكفولة بالقانون, الحجة هنا مضللة تماماً، لأن الرقابة المقصودة هي رقابة فنية صرفة، لكنها لا تمتد بالمرة إلى التدخل بأي شكل في السياسات الائتمانية للبنك الأجنبي... كيف وأين يستثمر ودائع المصريين لديه ولأية مصالح، فتلك كلها سياسات تقررها الإدارة الرئيسية للبنك الأجنبي في بلده. قيل أيضاً، ومن باب التهكم والسخرية، إن الخوف من الأجنبي هو «عقدة مصرية» جاء أوان التخلص منها، فرغم كل شيء ستظل مباني وأراضي وفروع البنك المصري المباع لأجنبي موجودة في مصر ولن يحملها «الخواجة» الأجنبي ذات ليل على كتفيه ويرحل. لمثل هذا الكلام دلالة أكبر وأخطر من الاسكندرية وهو اسلوب سيئ بما يمكن أن تتطور إليه الأمور لاحقا.

وتابعت رياض لكن حتى من قبل هذا فإن مثل تلك الحجج تستخف بشدة بعقول المواطنين. فحينما قام بنك روتشيلد البريطاني في القرن التاسع عشر بشراء حصة مصر من أسهم شركة قناة السويس (٤٤ في المئة من إجمالي الأسهم) بأربعة ملايين جنيه استرليني كان يمكن لأمثال فقهاء ٢٠٠٧ هؤلاء في مصر أن يقولوا الشيء نفسه أيضاً: هل سيحمل البنك البريطاني المشتري ذات مساء قناة السويس على كتفيه ويرحل من مصر؟ لماذا لا يكون شراء البنك البريطاني للأسهم تعبيرا عن ثقته في المستقبل التجاري لقناة السويس وإيمانا بأهمية الاستثمار الأجنبي في مصر؟ لكن ما بدا كاقتصاد سرعان ما تحول إلى سياسة شريرة، حينما أصبحت حماية هذا الاستثمار البريطاني في مصر حجة ومقدمة إلى احتلال مصر نفسها... ومع الاحتلال أصبح أول حاكم بريطاني لمصر المحتلة هو اللورد كرومر... الذي لا يعرف كثيرون أنه هو نفسه كان من كبار رجال البنوك في بريطانيا.

ويكمل محمد بدرة الخبير المصرفى كلام المستشارة رقية رياض , انه في عصرنا هذا لم

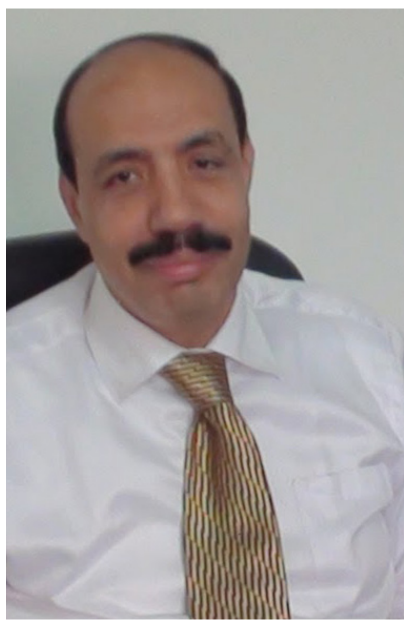

صلاح جودة : هيئة الاستثمار تربت على نظام مبارك

يعد الاحتلال المسلح المباشر هو الأسلوب الوحيد للسيطرة على مقومات بلد. فحينما يأتي مستثمر أجنبي إلى مصر، أو إلى أي بلد آخر من العالم الثالث، يجيء بعد إطار محكم جرى إعداده مسبقا خطوة خطوة، إطار هندسته حكومات الشمال لصالح الشركات العابرة للقارات والجنسيات بوسائل شتى. هو يجيء مثلا ولديه طاقمه الخاص من الموظفين الأجانب، أو المصريين التابعين في مصالحهم للأجانب، ومعه أيضا طاقمه من المحاسبين والمراجعين الأجانب، وبرامجه الخاصة لخدمة مصالح الاقتصاد الذي ينتمي إليه ومن حقه التصرف في أرباحه، بل وفي أموال المودعين المصريين أنفسهم في حال البنوك، كما يشاء. فوق هذا كله من حقه أن يعيد بيع هذا البنك (أو الشركة) إلى أي طرف يراه بما في ذلك إسرائيل. بالطبع تستطيع مصر في الحالة الأخيرة مثلا أن تعترض. لكن هذا الاعتراض سيجرجرها إلى تحكيم دولي تابع للبنك الدولي أو منظمة التجارة العالمية أو غرفة التجارة الدولية في باريس وغيرها من الاتفاقات التي وقعت عليها مصر مسبقا، وتكفل للطرف الأجنبي غرامات وتعويضات فادحة تلتزم بها مصر أخذاً بفكرة «نوقع أولاً... ثم نفكر في ما بعد».

واضاف بدرة ان الحكومة المصرية مثل القرع تمد للخارج ولكن تتراكم الكوارث على رؤسنا ويكون ضحية هذا العبث المواطن الفقير فهناك شركات أجنبية تعاقدت معها حكومات مصرية لجمع القمامة من المدن المصرية الكبرى بحجة أنها ستجيء معها بتكنولوجيا أكثر تقدما لجمع القمامة. بعد قليل جاءت الحقائق المرة. فلا تكنولوجيا جاءت ولا قمامة جرى جمعها، لكن الشركات الأجنبية مستمرة في مطالبتها بالحصول على مستحقاتها المالية التي التزمت بها الحكومة المصرية. بالطبع شعرت الحكومة المصرية بالظلم المبين وفكرت في فرض غرامات على الشركات الأجنبية بعد أن تراكمت جبال القمامة في المدن الكبرى. فقط كي تكتشف أن العقود التي أبرمتها تلك الشركات تتضمن غرامات جزائية فادحة ضد مصر، ولو لم تدفعها مصر طوعا فستجبر على دفعها من خلال التحكيم الدولي. بالنتيجة: لا الشركات تقوم بعملها ولا الحكومة المصرية قادرة على معاقبتها أو فسخ التعاقد معها. وهنا جاء الحل الحكومي المدهش: صدور قانون يلزم المواطنين المصريين بدفع مبالغ تعسفية للحكومة مع فواتير الكهرباء الشهرية حتى تقوم الحكومة بتوريد الحصيلة الإجبارية إلى الشركات الأجنبية. وعاد المواطن المصري المغلوب على أمره يدفع ثلاث مرات شهريا عن المهمة نفسها: يدفع اضطرارا رسوما تعسفية عن جمع القمامة مع فواتير الكهرباء ويدفع التزاما رسوما أخرى مع عوائد البلدية ويدفع عمليا وكل شهر لعامل القمامة الأهلي الذي استمر من البداية إلى النهاية يقوم بالعمل الأصلي، قبل الشركات الأجنبية وبعدها.

واكد بدرة انه بالعودة إلى خصخصة البنوك العامة في مصر نكتشف أن المسألة اقترنت كل مرة بموسيقى تصويرية متكررة. هناك تقرير يتم تسريبه إلى الصحافة المصرية صادر من مجموعة «سيتي بنك» يشيد بأداء البنك المركزي المصري. البنك الأميركي نفسه كان هو المستشار في عملية بيع بنك الاسكندرية سابقا. كما جرى اختيار أحد موظفي هذا البنك الأميركي ليصبح رئيسا لـ الاسكندرية قبل سنوات، وذلك بحجة أن تلك المجموعة هي التي ستعيد الاسكندرية إلى الطريق القويم. واوضح انه جاء الجدل عاصفا بمجرد الإعلان الحكومي عن بيع ٨٠ في المئة من الاسكندرية أولاً: لأن هذا سيخفض حصة البنوك المصرية العامة في السوق المصري إلى ٤١ في المئة. وثانياً: لأن البنوك تحديدا تعمل أساسا بودائع المصريين أنفسهم. وحينما تعطي الحكومة ولاية التصرف بتلك الودائع إلى بنك أجنبي فإنها تتصرف بما لا تملكه. وثالثاً: إن البنوك الأجنبية مصرح لها بفتح فروع لها، وتعمل فعلاً، في مصر منذ سنة ١٩٧٤، لكنها بعد كل تلك السنوات لم تُدخل إلى مصر دولارا واحدا، ولا قامت بتمويل صناعة مصرية واحدا, ورابعاً لأن الحجة المستجدة للبيع هي أن إنقاذ بنك الاسكندرية يحتاج إلى عشرة بلايين جنيه مصري، وهو ما تقول الحكومة المصرية إنها عاجزة عنه.

واوضح ايضا ان الأخذ بتلك الحجة الأخيرة يعني أن فشل البنك المركزي في إصلاح بنك عام هو مبرر كاف وحتمي لبيعه، وللأجانب تحديدا. لكن البنك المركزي يهنئ نفسه مؤخرا بأنه قفز بالاحتياط الأجنبي لديه إلى ٢٩ بليون دولار. فإذا لم يستخدم جزءاً بسيطاً من هذا الاحتياطي في إنقاذ بنك مصري كبير فما هي فائدته اذاً؟ وإذا أصر البنك المركزي على أن الاحتياط الدولاري المتضخم موجود فقط للمباهاة به وسط الأمم فلا بأس. لماذا إذن لا تتم زيادة رأسمال البنك من خلال الاكتتاب العام للمصريين؟

وتابع بدرة ان من اكبر المصريين اللذين يضعون اغلب اموالهم فى بنك الاسكندرية هو انسي ساويرس وابناءه الذى يبلغ مجموع ثرواتهم ٣٥ مليار دولار. وهو غاسل أموال مبارك اذا بنك العلاقة بين هيئة الاستثمار وبنك الاسكندرية مقلقة للغاية ولابد على هيئة الرقابة المالية ان تخرج وتوضح للناس سبب الصلة بين الطرفين .

بينما اعترضت بسنت فهمى الخبيرة الاقتصادية على هذا الكلام قائلة انه لا يجوز لهيئة الاستثمار المصرية ان تجبر عملائها على شئ وهذا الامر يرجع للعميل نفسة ولكن اغلب المستثمرين العرب والاجانب يضعون اموالهم فى بنك الاسكندرية برغبة تامة منهم وعن العلاقة بين هيئة الاستثمار وبنك الاسكندرية , وقالت بسنت ليست لدى اى معلومة عن تلك العلاقة ولكن كل ما اعرفة ان وزير المالية الحالى لم يضف اى جديد فى قطاع المالية واى فساد او غسيل اموال يكون على علم به .

فيما اكد ايمن ورده مدير عام المعاملات الدولية ببنك الاسكندرية ان مصرفه يتمتع بنزاهه عالية ويشهد له بالتميز وان شغله الشاغل دائما هو العمل على راحة العميل لذا نتلقى كل يوم عملاء جدد يضعون اموالهم فى البنك , لافتا الى ان العميل يسير وراء راحته الشخصية .

اقتصاديون : ارتفاع الاحتياطى النقدى لمصر دليل على تعافى الاقتصاد المصرى

خلود صلاح الدين

أعرب عدد من المصرفيون عن تفاؤلهم بمستقبل الاحتياطى النقدى الأجنبى لمصر عقب اعلان البنك المركزى عن مواصلة ارتفاعه فقد ارتفع الى ٢٠٢ مليون دولار ليصل إلي ١٧,٣٠٧ مليار دولار مقابل ١٧,١٠٥ مليار دولار في نهاية يناير الماضي, مشيرين الى ان البنك المركزى قد اثبت حسن سياسته فى قيادة ازمة الاحتياطى النقدى نحو الامام بالرغم من الظروف التى مرت بها البلالاد منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير وحتى الآن وتحجيم السوق السوداء بشكل فعال مؤكدين على ان الظروف التي مر بها الاقتصاد المصرى يصعب من خلالها التحكم في النقد الأجنبي، ولكن المركزي قد أثبت العكس .

قال نضال القاسم عصر نائب محافظ البنك المركزى لشؤون العلاقات الخارجية والاستثمارات ان ارتفاع الاحتياطى النقدى الاجنبى دليل على مضى البلاد قدما الى الامام فى ظل التغييرات السياسية والاقتصادية التى تشدها مصر , مؤكدا على ان مصر الآن بحاجة لإدارة رشيدة تستطيع ادارة مواردها ولإرادة سياسية قادرة علي ضبط النفقات ومحاربة الفساد والتى من المتوقع ان تتحقق عقب تعيين رئيسا شرعيا للبلاد واستقرار الاحوال التى تدهورت منذ قيام ثورة يناير.

واشار عصر الى ان الاقتصاد المصرى يسير في الاتجاه الصحيح وان البنك المركزي قد قام بكل ما أوتي له من جهد في سبيل الحفاظ علي الاحتياطي النقدي الاجنبي للبلاد وخوضه فى مواصلة ارتفاعه بدء من تنفيذ آلية يمكن من خلالها طرح عطاءات دولارية لشراء او بيع الدولار بهدف المحافظة

علي احتياطي النقد الأجنبي وترشيد استخداماته , مؤكدا على ان تدفق الاستثمار الاجنبي لمصر مرة اخرى لن يأتي بدون استقرار سياسي لأن رأس المال يحتاج الى مساندة كبيرة ،علاوة على أن البنك المركزى يعمل في الوقت الحالي علي عدة اتجاهات لتشجيع المستثمرين علي العودة للسوق الي جانب مبادرات كبيرة لعودة قطاع السياحة الذي تأثر بالسلب طوال السنوات الثلاث الماضية بالأوضاع السياسية وخفض العائد علي الاقراض لأدني مستوياته منذ يونيو ٢٠٠٩، لضمان دوران عجلة الاقتصاد، ودعم البلاد خلال الفترة العصيبة التي تمر بها الآن . فى هذا السياق قالت الدكتورة هالة السعيد استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان ارتفاع الاحتياطى النقدى الاجنبى له عوائد كبيرة على الاقتصاد المصرى وذلك يتمثل فى العودة الى معدلات النمو الطبيعية وبالتالى زيادة صادرات السلع والخدمات واستقطاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية والعربية الخارجية، ومن ثم يمكن أن يكون الاقتصاد المصري قادرًا على اجتذاب المزيد من العملات الأجنبية وزيادة التوظيف وفرص العمل.

واضافت السعيد إن زيادة الاحتياطي النقدي بمصر ظهرت اثاره سريعا وواضحة وتتمثل في وفرة السيولة النقدية في البنوك، وانخفاض سعر الدولار وتوافره بالبنوك وانخفاضه في السوق السوداء وتلبية متطلبات المستوردين ، كما ظهر واضحا على قطاع الأسعار، مشيرة الى أنه انعكس على الجدارة الائتمانية في البنوك وقوة موقفها من السيولة النقدية وكلها مؤشرات إيجابية تصب في صالح الاقتصاد المصري.

واوضحت استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ان ارتفاع الاحتياطى النقدى الاجنبى يدل على حنكة المركزى المصري فى قيادة الاقتصاد الى الامام ناهيك عن السياسة النقدية التى ينتهجها المصرى باحترافية . ومن جهته اعرب ناجى هندى مدير ادارة الاستثمار ببنك مصر ايران للتنمية عن تفاؤله باستمرار ارتفاع الاحتياطى النقدى الاجنبى بما يدل على سرعة تعافى الاقتصاد المصرى متوقعا بان يصل الاحتياطى النقدى خلال الشهرين القادمين الى ١٨ مليار دولار وذلك فى ظل السياسة النقدية التى يتبعها البنك المركزى فى تعاملاته .

واضاف ناجى انه لاول مرة ومنذ قيام ثورة يناير وانخفاض الاقراض ان يحدث ارتفاع في ٣ إعلانات رسمية صدرت عن البنك المركزى المصرى , مؤكدا على ان وضع الاحتياطي النقدى يدخل الان في دائرة الأمان وان بمقدور البنك المركزى أن يقوم بسداد الأقساط المستحقة على مصر , وتوقع هندى مواصلة ارتفاع الاحتياطى النقدى مع استمرار الدعم العربي والعودة التدريجية للنشاط السياحي والانتعاشة التي يشهدها سوق تحويلات المصريين من الخارج خلال الايام القادمة .

واوضح هندى ان ارتفاع الاحتياطى النقدى له مردود ايجابي ملحوظ علي الحركة الاستيرادية والذي باع بمليارو٣٠٠ دولار للبنوك، وأدى ذلك إلي زيادة الاعتمادات المستندية بالبنوك، واحتياطي النقد الأجنبي الحالي يكفي لتغطية مطالبات مصر الأساسية لما لا يقل عن نص عام تقريبا . و قال حسن عبد الحميد الخبير المصرفى ان استمرار ارتفاع الاحتياطى النقدى الاجنبى يشير الى بداية تعافى الاقتصاد المصرى والدليل على ذلك الارتفاعات التي حدثت خلال شهر فبراير الماضي مع عدم دخول حصولنا على اى مساعدات عربية اخري غير التي دخلت عقب ثورة ٣٠ يونيو.واضاف عبد الحميد أن مصر تمتلك العديم من الموارد الطبيعية وغيرها والتى من خلالها نستطيع ان ندعم الاحتياطي النقدي ولكن حين نستخدمها الاستخدام الأمثل , مؤكدا على ان زيادة الاحتياطي يشير الى قدرة البلاد على النهوض مرة اخرى بالاضافة الى عودة الاستثمار الخارجي وتدفق موارد نقد خارجية . واوضح عبد الحميد انه لابد من توافر المناخ الجيد للاستثمار علاوة على تهيئة الاوضاع الأمنية والسياسية لاستقبال رؤس الاموال الخارجية وعودة الحياة الطبيعة للاقتصاد المصرى مرة اخرى .

وطالب عبد الحميد من المركزى بتبعية المالية ان يتبع فى ذلك الوقت سياسة نقدية مختلفة تماما عن اي سياسة نقدية قد اتخذها فى وقت سابق وذلك للمحافظة علي استمرار ارتفاع الاحتياطي النقدي الاجنبي , مشيرا الى ان هذه العملية ستكون صعبة بسبب حالة العنف التي تشهدها البلاد فعليهم ان يتحلوا بالصبر والحنكة للوصول الى استقرار البلاد . يذكر ان البنك المركزى المصرى قد اعلن مؤخرا، عن ارتفاع حجم الاحتياطي من النقد الأجنبى لمصر، بنهاية شهر مارس الماضى إلى ١٧,٤١٤ مليار دولار، بزيادة قدرها ١٠٧ ملايين دولار. وكان هشام رامز محافظ البنك المركزى المصرى قد أعلن ارتفاع الاحتياطي الأجنبى بنهاية فبراير الماضى بنحو ٢٠٢ مليون دولار ليسجل نحو ١٧,٣٠٧ مليار دولار، مقارنه بنحو ١٧,١٠٥ بنهاية يناير الماضى.

نفى السفير جمال بيومى أمين عام اتحاد المستثمرين العرب ومساعد وزير الخارجية الاسبق أن يكون قد حدث تدهور بالإقتصاد المصرى، معتبرا أنه الاقوى على الاطلاق فى المنطقة العربية، موضحاً أن الأزمة الحقيقية سياسية وثقافية .. مبيناً أن الاقتصاد المصري حتي هذه اللحظة .. من أفضل الإقتصاديات فى المنطقة .... فالى نص الحوار

حوار : ايرينى صفوت

السفير جمال بيومى الاقتصاد المصرى الاقوى فى المنطقة العربية

المعوقات التى تواجه الاقتصاد الصراع بين رجال الاعمال والعمال

ما تقييمك للوضع الاقتصادى بعد ٣٠ يونيو؟

هناك إشارات متضاربة تجاه الشكل الذى يقبل المجتمع به لإدارة اقتصاد الدولة، والسؤال هنا: هل نحن إزاء اقتصاد تملك فيه الحكومة أدوات ووسائل الإنتاج وهى التى تديره وتختار لنا ماذا نأكل وماذا نشرب أم اقتصاد يقوم على آليات السوق الحر يكون فيه الغلبة للقوى وعقول الأفراد كما أن الصراع بين دوائر المصالح لم يحسم بعد ونحن فشلنا بامتياز فى الحفاظ على كبار رجال الأعمال المستثمرين للبقاء كقوة منتجة فى المجتمع.

فى رأيك ما الأسباب الأساسية التى أدت بنا إلى هذا الوضع؟

مع كل هذه التحديات التى تواجه كبار رجال الأعمال فى المقابل شجعنا العمال على المطالبة بمزايا قد يستحقونها ولكن الطلب جاء فى توقيت غير مناسب كما أن أهم المعوقات التى نواجهها تتمثل فى الصراع بين المنتجين والطبقة العاملة فهناك عمال يطالبون بعلاوات وموظفون يطالبون بحد أدنى للأجور بل إن عمال شركة خاسرة ومغلقة يطالبون بحقهم فى الأرباح وترك المستهلك يعانى من رداءة المنتجات الصينية والخلل فى البضاعة المصرية والمبالغة فى الأسعار ما أضاع حقوق المستهلك وجعله عرضة للجشع.

من وجهة نظرك ما هى مشكلة مصر الآن وكيفية معالجتها؟

هناك ازمة ثقافية فى مصر، فالشعب يرى ان الدولة فقط هى المسئول الرئيسى عن الوظيفة والمأكل، والمشرب وكل شئ، لذا اقول دائماً أن المشكلة سياسية ثقافية وعلينا ان نعترف بفسادا كان موجود بمصر وهناك جزءا من اقتصادنا تم تهريبه خارج البلاد، وجزءا متحفظا به، فهل اذا تم استرجاع الأموال التى تم تهريبها سيكفينا من دون ان نعمل، خاصة مع تراكم الديون، فى المقابل قد بولينا بارقاما هائلة بان فلانا لديه كذا وفلانا عنده كذا، وهناك مجلة امريكية قامت بنشر المائة الاغنى فى العالم وكان منهم خمس اشخاصا من المائة ثلاث من عائلة ساويرس واثنين من منصور وتبلغ قيمة ثورتهم ١٧ مليار دولارا، وبعدما نشرت ذلك على موقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك جاءتنى التعليقات بها الفاظا خارجة ومن يقول اللصوص وقبل ان يقولوا ربنا يباركلهم قاموا بمهاجمتهم ولم ينظروا للذين يعملون بشركات ساويرس أو منصور والمقدرون بالألاف بل بالملايين وهناك شائعات تتردد أن ربح الاسمنت ٣٠٠ ٪ فهل هذا يعقل والضرائب لم تفعل له شيئا, نهاية لابد من زيادة القدرة على المنافسة والانتاج

ما الحل فى نظرك؟

مصر تحتاج إلى خطة شاملة وحلول جذرية للإصلاح الاقتصادى وليس لسياسات مسكنة تعالج قضايا جزئية أو تهدف فقط إلى المواءمة السياسية بل تتعامل مع التحديات الاقتصادية وتسعى للوصول إلى نتائج طويلة الأمد ومستمرة ولتحقيق ذلك لابد من وجود إرادة قوية لإدارة الاقتصاد وخطة محكمة لتحقيق ذلك تنفذها كوادر تتسم بالكفاءة ويجب على النظام السياسى أن يسعى حثيثا نحو التوصل إلى توافق سياسى ما بين مختلف القوى والاستماع لمطالب المعارضة وإشراكها فى إدارة الدولة من خلال تضمين ما تقدمه من رؤى ومقترحات بحيث تصل مصر إلى درجة من الاستقرار السياسى تدفع الاقتصاد بكافة قطاعاته للنمو وتهيئ مناخا استثماريا ملائما يشجع المستثمرين الأجانب على الدفع باستثماراتهم فى السوق المحلية وتحسين نشاط قطاع السياحة كل هذه القضايا ستظل بحاجة إلى حشد القوى الوطنية للتعامل معها بنزاهة وعدالة لتحقق مصلحة الجميع وليس طرف على حساب آخر وهذه المسئولية ستقع على عاتق كافة القوى الوطنية ولا استثنى منها أحداً فى البحث وعلينا المساهمة إيجابيًا فى إيجاد الحلول واقتراح وسائل النهوض بمصر ورغم كل هذا لدينا نقطة ابتداء جديدة للخروج من الأزمة فمصر رغم كل ما مرت به مازالت تملك اقتصادًا قويًا فى أساسه تعانى من أزمة عابرة نستطيع بجهد يسير أن نتخطاها شريطة ألا يخلق هذا المزيد من الأزمات وما يزيد تفاؤلى هو أن اقتصاد مصر أكبر اقتصاد فى شمال أفريقيا فهو أكبر من ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وثانى أكبر اقتصاد فى العالم العربى بعد السعودية وقبل الإمارات وذلك وفقا لأرقام صندوق النقد الدولى.

كيف تري الوضع الخارجى فى ظل توتر العلاقات بين مصر ودولتى تركيا وقطر!

كدبلوماسى لا يقلقنى هذا التوتر تحديدا وأن حجم العلاقات التجارية بيننا وبين تركيا ليست بالحجم الذى يقلقنا او يؤدى لتدهور الاقتصاد المصرى ولكن شركائنا فى التجارة والاستثمار بداية من العرب والاتحاد الاوربى المتمثل فى الولايات المتحدة الامريكية و دول افريقيا، وتركيا مجرد دولة ليست بالشأن الكبير فى العلاقات الدولية .

لذلك لا آرى ولو حتي مستقبلا ضرورة لإقامة علاقات مع تركيا التي تنظر الى مصر على انها دولة تابعة لها، اما عن الشقيقة الصغرى قطر فعلينا قبل الحديث عنها ان نعرف مسبقا ما هو حجم قطر فتعداد قطر يساوى الطلاب الذين يدرسون بالثانوية فى مصر فهل سنغضب من طلبة، ولكن فى النهاية هى شقيقة عربية صغرى لمصر لو حدث لها مكروها ما، لن يكون ذلك من مصلحة مصر ان تضحى بقطر، وهى من أكثر الدول استثمارا فى مصر بشكل لا بئس به، كما تستضيف عددا كبيرا من الجالية المصرية، الذين يعملون لديها نتيجة عدم توافر من مختلف المهن بداية من العمال ومروراً بالقضاه وأساتذة الجامعة .

هل ستكون روسيا بديلا مطروحا على أجندة العلاقات المصرية الدبلوماسية رداً على الموقف الأمريكى المتذبذب والمراوغ بشأن ٣٠ يونيو؟

لا بديل فى العلاقات عن أحد وطبيعة مصر وبحكم موقعها فى قلب العالم جعلها على علاقة بجميع أطراف العالم ولم يعد منطقيا الان أن توجه علاقاتك الدبلوماسية باتجاه الشرق أوالغرب فقطبية العلاقات انتهت منذ أمد ونحن الان فى واقع دولى جديد يحاول أن يتبلور فلا يعقل أن تكون إيران تتجه إلى صنع علاقات صداقة مع أمريكا وأنا أتنازل عن علاقاتى معها .

متى تتوقف مصر عن تلقى المساعدات الأمريكية والأوروبية؟ وهل مصر قادرة على الاستغناء عنها؟

بلا شك مصر قادرة على الاستغناء عن المساعدات الأمريكية والأوروبية البالغة إجمالا ١,٧ مليار دولار حيث تمثل ٦ فى الألف من حجم الناتج القومى وبالتالى هى جزء صغير من قدرات الدولة المصرية لكنها تأتى فى إطار متكامل من العلاقات وليست منحا من جانب واحد فقط فإذا قررت أى جهة فى العالم أن تقدم لمصر مساعدات فهى تعى جيدا أنها مستفيد حقيقى من ذلك فكل دولار مساعدات تقدمه الولايات المتحدة أمامه ٦٦ دولار شراء فى ميزان التبادل التجارى وأيضا كل يورو مساعدات تحصل عليه مصر من الاتحاد الأوروبى أمامه ١٣٠ يورو شراء وبالتالى فتدفق الأموال من مصر إلى أمريكا وأوروبا أكبر بكثير من حجم المساعدات.

كيف يمكن إصلاح العلاقات بين مصر ودول حوض النيل عامة وثيوبيا خاصة ؟

بمزيد من الحوار ومزيد من الإقتراب خاصة أني متحير لموقف الاعلام فالبعض يقول أننا مقصرين والسفارات غير كافية، والبعض الآخر يقول يجب غلق ٥٠ سفارة لتوفير خمسة مليار كما أننا لا يمكننا غلق السفارات لأن السفارة هى وسيلة لتوطيد العلاقات الدول وتسهيل التجارة وتحسين العلاقات السياسية والبعض يقترح أن يكون هناك سفير لكل خمسة دول، فكيف لنا نريد الإبقاء على العلاقات مع الدول وفى المقابل نغلق السفارات.

فى أيام عبد الناصر كان يوجد وزير خارجية ومعه اثنين وزراء دولة، لأن نحن بحاجة لإرسال وزير يخطب فى دول أفريقيا وبحاجة لإصلاح العلاقات والوزير هو الذى يستطيع أن يقابل رئيس الدولة وبدلا من أن يكون لدينا ثلاث وزراء كما كنا فى عهد عبد الناصر أصبح لكل وزارة وزير واحد .

متى تصبح مصر دولة مؤسسات ؟

مازال الأمد طويل ان مصر أنشأت حكم بيروقراطى بالمعنى الجيد للبيروقراطية ولكن لكى تصبح مصر دولة مؤسسات بمعنى أن يوجد بالفعل مجلس شعب ومؤسسة للخارجية ومؤسسة للجيش فإن هذا سوف يحتاج إلى بعض الوقت وسوف أطمأن عندما أجد وزير الصحة ليس طبيب لأن نحن مازلنا نظن أن وزير الصحة حتما أن يكون طبيب وهذا ليس صحيح فليس كل سائق تاكسى يصلح أن يكون وزيرا للمواصلات فإن وزير المواصلات عصام شرف الذى كان من انجح وزراء النقل فى مصر لذلك يجب أن يتسع فكرنا وندرك أننا بحاجة لأشخاص تجيد فن الادارة ولهم خلفية سياسية قادرة على أخذ قرارات سياسية .

ما هى رؤيتك المستقبلية لمصر ؟

انا شديد التفاؤل لأن مصرتتمتع بعدة مقومات تؤهلها لغد أفضل فإن مصر صاحبة أكبر إقتصاد فى شمال أفريقيا وثانى أكبر إقتصاد فى العالم العربى ونحن أفضل من السعودية لأنها تفتقد للتنوع الذى تتميز به مصر . مصر دولة خدمات كخدمات النقل والبنوك الأطباء والمهندسين نحن البنائين فى منطقتنا ومدرسين المنطقة ونمتلك الخبرة ولدينا الرصيد الإستراتيجى البشرى لمنطقة الشرق الأوسط تلك هى ثروتنا .. ثروة العقول وليست ثروة العجول إنها ثروة البشر وليست ثروة الحجر فإن لدينا كل مقومات عمل وجبة دسمة ولكن المطلوب فقط قيادة وبعض السيولة لأن لدينا عجز فى السيولة نتيجة الإسراف فى تدليل نفسنا .. لذلك فأنا متفائل .

رئيس هيئة الاستثمار: «البيروقراطية» العدو الأول للاستثمار

قال د.حسن فهمى رئيس الهيئة العامة للاستثمار ,إن البيروقراطية العدو الاول للاستثمار ونسعى لتجاوزها عبر مشاورات مكثفة مع كافة المستثمرين لتسريع الاجراءات وفك التشابكات .

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بعدد من مستثمرى المناطق الحرة بمدن بورسعيد والإسماعيلية والسويس ودمياط، وذلك خلال الزيارة التى يقوم بها حالياً إلى مدينة بورسعيد، على رأس وفد من قيادات هيئة الاستثمار، حيث حرص رئيس الهيئة على سماع شكاوى المستثمرين، والتعرف على مقترحاتهم، وكذا مناقشة الوضع الحالى الذى تشهده المناطق الحرة التابعة لهيئة الاستثمار من خطط تطوير وتوسع فى العديد من المشروعات القائمة بها، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى ويسهم فى إتاحة المزيد من فرص العمل لأبناء المحافظات.

وأكد د. حسن فهمى فى بداية الاجتماع حرص الهيئة العامة للاستثمار على دعم وتنشيط منظومة المناطق الحرة والاستثمارية فى مصر، وذلك فى ظل توجيهات السيد منير فخرى عبد النور وزير التجارة والصناعة والاستثمار بضرورة تقديم كافة صور الدعم المطلوب لهذه المناطق، من أجل تشجيع المستثمرين على التوسع فى مشروعاتهم بالمناطق الحرة، وإقامة المشروعات الجديدة بنظام المناطق الاستثمارية، سعياً لتنويع أنظمة وآليات الاستثمار فى مصر، بما يحقق الربح للمستثمرين ويعود بالنفع والتنمية على المحافظات ويخلق فرص العمل الكريم لأبناء من الشعب المصرى. كما أكد رئيس هيئة الاستثمار خلال اللقاء على اهتمام وعزم الهيئة خلال المرحلة المقبلة على التواصل المستمر والفاعل مع المستثمرين الجادين وأصحاب المشروعات العاملة بالمناطق الحرة المصرية، من أجل التكامل فى رصد ومواجهة أية مشكلات قد تنتج أمام هذه المشروعات، والعمل على سرعة حلها، مؤكداً على أن الفترة المقبلة سوف تشهد تفاعلاً إيجابياً بين جميع الأطراف المعنية بالعملية الاستثمارية، والمتمثلة فى كلٍ من وزارة وهيئة الاستثمار وجموع المستثمرين، بالتعاون مع كافة الوزارات المختلفة والجهات المعنية بالدولة، من أجل دفع عجلة الاستثمار والتنمية، وتحقيق الصالح العام.. وشدد حسن فهمى على ضرورة توحيد الإجراءات فى المناطق الحرة المختلفة، من أجل توحيد المفاهيم والقياسات وسياسات العمل، مع ضرورة التشاور المستمر مع أصحاب المشروعات وجمعيات المستثمرين قبل إصدار القرارات التى تتعلق بمجالات أنشطتهم، وذلك لبحثها سوياً ومناقشتها بهدف أن تأتى فى صالح المستثمر الجاد وتحفظ للدولة ولجميع أفراد المنظومة الاستثمارية حقوقهم.

وقد استمع الدكتور حسن فهمى وقيادات هيئة الاستثمار خلال اللقاء الذى استمر لأكثر من أربع ساعات، لمقتراحات ومتطلبات المستثمرين، حيث جاءت المشكلات المعروضة من المستثمرين تتحصر فى بطء بعض الخطوات الإجرائية الخاصة بعدد من المشروعات، من جانب بعض الجهات أو الهيئات المسئولة، وكذا الشكوى من زيادة عدد الرسوم المقررة على المشروعات بما لا يتماشى مع الظروف الاستثنائية الضاغطة التى يعانى منها الكثير من المستثمرين، فى ظل الوضع الراهن والاستثنائى للبلاد وللاقتصاد المصرى.. فضلاً عن بعض المشكلات المتعلقة بالتصاريح الخاصة بالعمالة المصرية والأجنبية داخل مشروعات المناطق الحرة، وعدم ملائمة بعض القرارات المتعلقة بتحصيل الضرائب وخطابات الضمان لبعض السلع والمواد الخام المنقولة من وإلى المصانع العاملة بالمناطق الحرة.. كما تطرق بعض المستثمرين إلى مشكلة الطاقة وحاجة بعض المشروعات لكميات وفيرة من الغاز، بينما طالب أخرون بضرورة إعادة النظر فى آلية دعم الصادرات، آملين فى التزام الدولة بالتعاقدات الأساسية مع مستثمرى المناطق الحرة وإعانتهم على تفادى مردود ما يستجد من قرارات أو قوانين وتأثيرها على خططهم الإنتاجية والتوسعية.

من جانبه، أكد دكتور حسن فهمى رئيس هيئة الاستثمار على أن مواجهة المشكلات تمثل أفضل وأسرع الطرق لحلها، مشيراً إلى أنه من غير المسموح أن نترك بعض الحالات أو الإجراءات البيروقراطية تعرقل عجلة الاستثمار والتنمية التى تعمل الهيئة جاهدةً على دفعها إلى كافة القطاعات الصناعية والجغرافية بمصر، خاصةً فى ظل الظروف الحالية للاقتصاد الوطنى، والذى هو أحوج ما يكون لكل مشروع استثمارى يعمل وينتج ويساعد على حل مشكلة البطالة ومضاعفة نسب التشغيل.. وشدد حسن فهمى أمام الحضور على أن البيروقراطية تمثل العدو الأول للاستثمار فى أى مكان بالعالم، معلناً العمل على تقديم مزيد من تبسيط الإجراءات وتفادى أى تضارب فى القرارات المتعلقة بالاستثمار من جانب بعض الجهات..

من جانبها، أكدت وفاء صبحى نائب رئيس هيئة الاستثمار لشئون المناطق أهمية الدور التنموى والاقتصادى الفاعل الذى تقوم به المناطق الحرة بنظاميها المعمول بهما فى مصر، فى تنشيط ودعم الاقتصاد المصرى، سواء المناطق الحرة العامة والتي يبلغ عددها ٩ مناطق أو المناطق الحرة الخاصة وعددها ٢٢٤ منطقة، حيث تسهم هذه المناطق بما يقرب من ١٢٪ من إجمالى الصادرات المصرية وتتيح ما يزيد على ٢٥٠ ألف فرصة عمل لأبناء الشعب المصرى. وأشارت وفاء صبحى إلى أهمية خطة التطوير والتوسع التى يشهدها قطاع المناطق الحرة حالياً، والتى تسعى إلى سرعة حل العديد من المشكلات التى تواجه المشروعات، بالتعاون مع كافة الجهات المعنية، من أجل تذليل أية معوقات قد تواجه المستثمرين بالمناطق الحرة، وهو ما من شأنه أن يؤدى إلى مضاعفة أعداد وحجم مشروعات المناطق الحرة العامة والخاصة خلال الأعوام المقبلة، مع مراعاة تكامل أنشطتها وتنوعها ما بين المجال الصناعى والتخزينى والخدمى، سعياً لإحداث التطوير المستهدف والتحسن المتصاعد لأداء الغالبية العظمى من مشروعات المناطق الحرة خلال المرحلة المقبلة.

موبينيل" تتصدر قائمة افضل الشبكات" لجودة الخدمات الصوتية عام ٢٠١٣

قال الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فى التقريرالسنوى عن اداء شبكات المحمول ان موبينيل حققت افضل اداء لجودة الخدمات الصوتية بمحافظة القاهرة خلال ٢٠١٣ , وانها ظلت فى مستوى الحد المسموح به فى مؤشر منع المكالمات الصوتية وهو ٢٪ وبلغ اسوأ اداء لها بالقاهرة ١,٣%.

وتلتها شركة فودافون مصر بعد تحقيق اسوا اداء لها بنسبة ١,٧٪ وسط القاهرة و١,٥ ٪ جنوب القاهرة و١,٤ ٪ شمال القاهرة , فيما كانت اتصالات الاخيرة بين شركات المحمول من حيث مؤشرات منع المكالمات الصوتية ليبلغ اسوأ اداء لها فى شرق القاهرة بنسبة ١,٨ ٪ و١,٦٪ وسط وجنوب القاهرة.

وعلى الرغم من عدم تخطى الحد المسموح به للشركات الثلاث الا ان جودة الخدمات الصوتية لم تكن على النحو المطلوب , فيما تجاوز عدد عملاء المحمول ١٠٠ مليون مشترك بنهاية يناير الماضى.

اظهرت مؤشرات جهاز الاتصالات اداء مرضيا لشركتى موبينيل وفودافون فى معدلات انقطاع المكالمة بالقاهرة وانهما لم يتجاوزا الحد المسموح به – ٢٪- واسوأ ما وصلت اليه موبينيل ١,٦٪ وفودافون 1.7 %, بينما تخطى اتصالات مصر ٢,٤ ٪ فى جنوب القاهرة.

ووفقا لمؤشر نقاء الاداء الصوتى للمكالمات تصدرت شركة فودافون شبكات المحمول وتلتها موبينيل فيما تخطت اتصالات الحد المسموح به للجودة الصوتية بالقاهرة وهو ١٠%.

قال الجهاز القومى ان موبينيل تفوقت فى الاسكندرية وكانت افضل الشركات فى معدلات نقاء الاداء الصوتى , فيما اعتلت اتصالات مصر قائمة افضل شبكات المحمول فى مؤشر منع المكالمات الصوتية , بينما اكتفت فودافون باداء جيدا فى مؤشر انقطاع المكالمات.

اثبت الجهاز تخطى موبينيل الحد المسموح به وفقا لمؤشرات منع المكالمات الصوتية وانقطاع المكالمات فى طنطا واسيوط والسويس , بينما كان الملاحظ خروج عدة محافظات من دائرة اهتمام فودافون لتتجاوز الحد المسموح به فى دمياط وفقا للمؤشرات الثلاثة التى يعتمد عليها جهاز الاتصالات وتضم منع المكالمات الصوتية وانقطاعها ونقاءها, بالاضافة الى تخطى الحد المسموح به فى كفر الشيخ والمنصورة واسيوط.

ولم تكن اتصالات مصر افضل حالا من فودافون بعد تخطيها الحد المسموح به فى كفر الدوار وشبين على مستوى مؤشرات منع المكالمات الصوتية وانقطاعها.

NTRA EGYPT
الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات

mobinil

أثر تعامل الأهل مع أولادهم في مرحلة المراهقة

كثير من الأهل يجدون صعوبات في التعامل مع أبنائهم الذين يمرون بمرحلة المراهقة. ولتسارع الأحداث اليومية على كافة الأصعدة أصبح من الصعب التركيز على المشكلات التي تواجه الشباب خصوصاً الذين يمرون بفترة المراهقة.

وهذه مرحلة حرجه جداً في حياة الإنسان، و يجب على الآباء الانتباه لهذه المرحلة والتعامل معها بحرص وهذا عن طريق تجنب الخلافات الغير مجدية.

ونقدم هنا بعض المشكلات التي يقع فيها الشباب بدون وعي مثل:

استعمال المواد المخدره:

تعاطى المواد المخدرة هي أكبر المشاكل التي يتعرض لها الشباب في كل المجتمعات، فهذه الطريقة تكون وسيلة لنيل القبول بين الأصدقاء و الهروب من المواجهة المشاكل. ولكن الشباب غير الواعي لا يعلم أن تعاطي المواد المخدرة لا يحل المشاكل بل يزيدها ويعقدها. ويجب على الآباء اكتشاف هذه المشكلة مبكراً و لكن كيف؟

هناك علامات تدل على أن هناك مشكله مثل الرسوب في بعض المواد تغير الأصدقاء والاتجاه لسرقة المال من البيت لشراء هذه المواد، والتغير في الشخصية أو النشاط. وإقامة حوار متبادل بين الأبناء والآباء تكون الوسيلة الوحيدة للحد من مخاوف الآباء وتعطيهم الفرصة لتوعية الأبناء بطريقه صحية لتجنب أضرار الإدمان والمشاكل الخطيرة الأخرى.

الهروب من المنازل:

ملايين الشباب يهربون من منازلهم كل عام من جميع الطبقات الاجتماعية وغالباً ما يحدث ذلك بعد خلاف قاسى بين الآباء والأبناء ويمكث الابن مع صديق ليوم أو يومين قبل أن يعود إلى المنزل ويتكرر هذا الحدث فيما بعد، ثم يتحول إلى عادة. وفي هذه المرات يمكث الولد لمدة أطول خارج المنزل، وبذلك يكون عرضة للمشاكل الخطيرة في الشارع بعيداً عن أي رقابه. وبعض الشباب لا يعود للمنزل وليس عنده أي فكره إلى أين سيذهب وبذلك يخسر حياته ومستقبله ويتعرض للمشاكل التي تقضى على حياته.

الخلافات في الأسرة:

الخلافات في الأسرة شيء عادي لا توجد أسرة بدون أي خلافات. كل الناس عندهم أيام حلوة وأيام صعبة والاحترام المتبادل هو الذي يسهل الأمور ويساعد الطرفين إلى الوصول لحل للمشكلة التي يواجهونها.

إذا كانت المشكلة بين الآباء فلا يجب على الأبناء مساندة أي طرف بل يستحسن عدم التدخل ويجب على الأهل التعامل مع المشكلة بطريقة صحيحة والوصول إلى حل وبذلك يفهم الأبناء أن وجود المشاكل شيء عادى. ومن الطبيعي أن تنتهي المشكلة بحل فلا يؤثر ذلك عليهم بطريقه سلبية.

الاكتئاب:

يصاب المراهقون بالاكتئاب بسهولة ومن أتفه الأسباب. وتعتبر هذه المشكلة إما مشكلة طويلة المدى أو قصيرة المدى، بالنسبة للتعامل مع الاكتئاب قصير المدى يعني مواجهة مصدر الاكتئاب أو تجنبه إذا أمكن. وغالباً يكون تجنب المشكلات مستحيلاً ولكن تجنب مصدر مشكل معين لفترة مؤقتة يعطى الإنسان وجهه نظر جديدة. والتمرينات الفيزيائية تساعد على استرخاء الجسد وراحة العقل.

فمن المهم إدراك ما الذي يسبب الإحباط أو الاكتئاب. ويكون أحيانا بسبب نظرة المراهق التشاؤمية للحياة، فيجب تربيه الأبناء على أن يستمتعوا بالحياة و يكون دائماً لديهم أمل ونظرة تفاؤلية تساعدهم على الصمود أمام مشكلات الحياة التي لا تنتهي.

أما اكتئاب المدى الطويل، فيكون أصعب في التعامل معه فهو يتمكن من المراهق ويسيطر على حياته ويمكن التعامل معه أيضاً ولكن بحذر أكثر وعن طريق متخصص.

الفـــــراغ

هذه الإحصائية التي تستوقف العاقل فيتأمل ويقول : لولا الفراغ ، وسوء استخدام الفراغ لما حصل كل هذا .

بلغ متوسط عدد الساعات التي يقضيها الشباب ما بين سن الثامنة عشرة والثانية والأربعين في تقليب صفحات الإنترنت أربع ساعات يومياً ، بمعنى ١٤٤٠ ساعة في السنة بمعنى أنه يقضي ٦٠ يوماً متواصلة في مشاهدة صفحات الإنترنت في العام .

. كما أكدت دراسة أجراها إبراهيم قنديل في كتابه (الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي) أن الشباب السعودي يقضي ٧٠٪ من أوقات فراغهم في الأنشطة الرياضية .

ثم يأتي بعدها مشاهدة التلفاز بمعدل ٤٢٪ ثم زيارة الأقارب بنسبة ٣٢٪.

وقد يقول أحدكم وماذا في هذه الإحصائية أمشاهدة الإنترنت حرام ؟ أم لعب الكرة والنشاط الرياضي حرام ؟ أم مشاهدة التلفاز أيضاً حرام ؟

ولست هنا في مقام إطلاق الحكم على شيء من ذلك ، ولكن هل خلق هذا المسكين ليقضي سدس عمره في تقليب صفحات الإنترنت ، أم أن الله خلقه ليقضي وقته في اللعب ، أو مشاهدة التلفاز وغيره ؟

ومن جهة أخرى إذا كانت أوقات فراغنا تذهب لهذه الأمور ، ويضاف إليها ما يقضيه الواحد منا في النوم ، فكم بقي بالله من الوقت ليستفاد منه في طاعة الله لينجو بها من النار ...

قال النبي عليه الصلاة والسلام : (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن علمه ماذا عمل فيه)( ) .

أسباب هذه المشكلة:

إن الذي ينظر في هذا الفراغ العارم الذي طغى على شريحة كبيرة من الشباب يتساءل عن سبب هذه المشكلة أو قل أسباب هذه المشكلة .

فمن أسبابها : انعدام القدوة الحقيقية ، والناس لابد لهم من قدوات ليتأسوا بهم ، ويسيروا على طريقهم، ولكن وللأسف في هذا الزمان المتأخر أصبح القدوة مفقوداً ، فاتخذ الناس لهم قدوات ليسوا من أصحاب الهمم العالية ، ولا هم من أهل الإنتاج والتأثير في الحياة ، وإنما قدوات هذا الزمان شريحة لا تستحق هذا الشرف من ذوي الاهتمامات الوضيعة بل ممن يزين المعصية في نفوس الشباب.

مع أن لنا في ديننا القدوة الحية لكل زمان { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ..} ( ) .

وهذه سير صَحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدة على أروع المُثل لمن أراد أن يتأسى ويقتدي .

ولكن للأسف نحن أمة لا تعرف عن تاريخها وعزها ومجدها إلاّ القليل.

صح عند النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كل لهو باطل ، غير تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه سهمه) ( ) .

ومن الأسباب أيضاً : الغفلة عن أهمية الوقت ، وأنه كلما زادت غفلة الإنسان عن وقته ، زاد إسرافه وتبذيره لأوقات فراغه فيما لا ينفع .

يقول الحسن البصري : (يا ابن آدم ما أنت إلا أيام فإن ذهب يومك ذهب بعضك) إنا لنفرح بالأيام نقطعها ....وكل يوم مضى يدني من الأجل

وقال أيضاً : إن من علامة إعراض الله عن العبد أن يجعل شغله فيما لا يعنيه ، خذلاناً من الله عز وجل .

ومن الأسباب أيضاً : الجليس المفرّط الذي يقطع أوقاته شذر مذر ، فتنتقل العدوى من السقيم إلى الصحيح فيسقم، فيكونان في هدر الأوقات سواء.

كل هذا مع غياب الناصح الأمين فلا ناصح في البيت ولا في الشارع ، ولا في المدرسة ، إلا ما رحم الله ، وقليل ما هم .

ومن الأسباب أيضاً :

الفشل الدراسي : فالفاشل دراسياً شعر أنه لن ينفع في ميدان المكافحة والاجتهاد فأراد أن يثبت لنفسه العاجزة ، ولغيره من الجهلة أنه ناجح فامتهن اللعب ، واتخذ تقطيع الأوقات صنعة ، ليكبر في عين نفسه ؛ لأن الشعور بالفشل قاتل.

ومنها أيضاً .. التفكك الأسري . فلا الأب يهتم بالأبناء ، ولا الأم تراقب التصرفات ، كلٌ مشغول في اهتماماته ومشاغله ، والضحية أن يكثر عندنا البطالون وتتفاقم المشكلة ، ويدب الفساد في المجتمع ، لغفلة الناس عن الاستفادة من أوقاتهم فيما ينفعهم في الدنيا والآخرة .

قال عمر بن الخطاب : لا يعجبني الرجل يعيش سبهللاً لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة .

العـلاج:

ما أنزل الله داءً إلاّ أنزل له دواء ، كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ، وهنا لابد من ذكر علاج هذه المشكلة التي تَبَيّن لنا خطرها على الأفراد، والجماعات . وعلاجُها بإذن الله يكون بالنقاط التالية :

أولاً : تطبيق الأعراض السابق ذكرها على النفس ، فإن وجدت هذه الأعراض تَبَيّن يقيناً أن مشكلة الفراغ موجودة ، وهنا لابد من الصدق مع النفس والصراحة معها ، لأن الشعور بوجود المشكلة والخوف من تفاقمها نقطة البداية للعلاج .

ثانياً : استشعار أن الدنيا مزرعة الآخرة، فكما تزرع اليوم تحصد غداً، فالزرع الطيب ينبت بإذن الله ثمراً طيباً، والذي لا يزرع في وقت البذار ، تأوه نادماً يوم الحصاد .

قال طيفور البسطامي : إن الليل والنهار رأس مال المؤمن ، ربحها الجنة، وخسرانها النار .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه وهو يبين شدة ندمه ، على أيام انقضت ولم يقضها في الطاعة : (ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت فيه شمسه ، نقص فيه أجلي ولم يزدد فيه عملي) .

هذا قول ابن مسعود الصحابي الجليل والعالم الزاهد ، فما قول المفرطين أمثالنا !

يعنى إيه بنت «شمال»؟

يعنى ايه واحدة بنت يتقال عليها شمال ؟!

فى الفتره دى الكلام كتر قوى فى النقطة دى بالذات ان اى شاب مش " عاجبه " بنت معينة ..

فيقول عليها " اصلها شمال " ، و فى الغالب بيبقى ساعتها بيكسر جواه حاجز الضعف ان البنت دى مش عارف يكلمها او يوصلها .." من وجهة نظره " ..

العادات السيئة دايما بتبقى على الكل سيئة و اثارها واحد .. بس للاسف فى المجتمع اللى احنا فيه ده مش واحد .. و كلمة " عشان احنا مجتمع شرقى " .. دى عباره فاشلة لانها عيب مش ميزه انك تمرر سيئات مجتمع على شباب يعملوها عادى و لما البنت تعملها تبقى شمال ..

عادة الشاب بيقول على البنت " شمال " لما تكلم ولاد كتير .. " هو " مش منهم .. ولو حتى كان هو نفسه بيكلم بنات كتير و البنات الكتير دول بيكلموا شباب كتير بيقول عليهم فى الغالب بس مش قدامهم عشان يفضل يكلمهم ..

بنات كتير متعرفش الكلام ده اكيد بس انا عارف الشباب بتقول ايه .. " مهما كانت درجة الصداقة " ..

لو البنت شمال عشان بتشرب سجاير .. اومال انت تبقى ايه و انت بتشرب سجاير و شيشة و حشيش و و و !!

لو البنت شمال عشان بتكلم شباب كتير اومال انت تبقى ايه و انت " بتبص " على كل واحده معديه و ساعات لو يوم " اللى تعرفهم " نفسهم لابسين حاجة كده و لا كده .. غرايزك الحيوانية مبتقدرش تتحكم فيها و برده بتبص عليها بالرغم من انها صاحبتك " اللى مش شمال " ..

اشمعنى اغلب الشباب اللى بيبصوا على البنات .. البنات دى بياخدوا زى رخصة انهم ما يتبصش عليهم منك زي بقيت البنات ؟!

يعنى انت اهو بتقدر تتحكم فى نفسك " ساعات " و متبصش على بنت تعرفها و بتعاملها زى اختك !! عشان بس " عيب " تبص على واحده تعرفها و تعرفك .. و لا عشان خايف تشوفك فجأة و انت بتبص عليها !

كل شاب بيصنف البنت " الشمال " من مفهومه هو .. بس اللى ان شايفه ان اللى يصنف الناس كده على مزاجه بتبقى دماغه هى اللى " شمال " ..

العاده السيئة .. عادة سيئة .. شاب او بنت .. عادة سيئة ..

مشكلة البنات و اختلافهم فى العلاقات العاطفية ؟!

اخى العزيز اتمنى منكم ان تسمعوا رأى كبنت من بنات العصر الذين اتظلمو مع كثير من الشباب

كثير من الشباب يعشقون ان يكون لديهم فتاة جميله المظهر فقط لكن لا ينظرون الى مابداخل البنت هل هى مؤدبه وعلى خلق وتخشى الله وفيها كل الصفات الجيدة وان نقص بعضها فمن الممكن ان يتغير بعضها بمرور الوقت ام ينظرون للفتاة على انها البنت الروشة التى تهتم بمظهرها الخارجى ولا تهتم بفحواها ولا يفكرون فى اى ارتباطات لانهم يريدون ان يعيشوا ايامهم ويخرجوا ويتفسحوا وياخدوا وقتهم ومع السلامة زى ماجت هيجى غيرها ويريدون ان يكونوا الحد المسيطرعلى كل تصرفاتها وكل كبيرة وصغيرة والامر والنهى لهم وعلى البنت التنفيذ والطاعة من غير نقاش والا تركها مثل الاخرين اما هى فلا يحق لها مجرد السؤال فى حياته باعتبار انها حياته الشخصية ولا يحق لاى احد التدخل فى خصوصياته اذا حصل هذا فسوف يتركها لان من الصعب التفاهم فى مثل هذة العلاقات اذا لم يسيطر هو عليها ويمحى شخصيتها ورغباته هو المنفذة فسوف تقول على نفسها يارحمن يارحيم .

وكثير من البنات ما يدخلون فى علاقات سريعة بسبب احتياجهم للحب والحنان والكلام الجميل الذى تريد ان تسمعه طول الوقت من الشخص التى تحبه فكثيرا ما تظلم.

اسفة لطول الكلام عليكم ولكن عندى كلام كثير لا اجد احد يسمعنى ولا اجد احد احكيه له اكرر اعتذارى مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قمت باقتباس مشاركة قرأتها و قد كان لها تأثير جد كبير على مشاعري تجاه البنات

من أجل ذلك سأقوم بطرح هذا الموضوع و أرجو من الإدارة تثبيته لفترة

سأنطلق من سؤال

ماهي أسباب فشل أغلب العلاقات العاطفية؟

من الطرف المسؤول عن فشل العلاقة الشاب أم البنت؟

ماهي الدواعي النفسية التي تؤدي إلى فشل العلاقة؟

هذه الإشكالات تجعلنا نعود إلى الإشكال الجوهري وهو

على أي أساس تبنى العلاقات العاطفية؟

ماهي دوافع كل من الشاب من جهة و البنت من جهة أخرى إلى الدخول في العلاقة العاطفية؟

سنتحدث طبعا عن الدوافع النفسية للشاب و للبنت التي تؤدى بكل منهما إلى اللجوء إلى العلاقة العاطفية؟

و لقد قلت كلمة «لجوء» إلى الحب

ما أسباب نزوع المراهقين و المراهقات إلى الحب؟

من المعلوم بأن العلاقات العاطفية كلما كانت في إطار أصغر سنا كلما زادت احتمالات الفشل

سأنطلق من شيء هام و هو أن معظم العلاقات العاطفية خاصة عندما تكون في سن صغيرة مآلها الطبيعي هو الفشل

لماذا؟

لأنها الأسباب العميقة و أقصد الأسباب النفسية لمثل هذه العلاقات هي ليست تأسيسية و لا تتناسب مع مقتضيات إستمرار الحب و تتويجه بالزواج

هذه العلاقات هي عبارة عن وسيلة لسد نقص نفسي و لتحرير المكبوتات الكامنة في كل من الشاب و البنت

إذن كل من الطرفين سيسعى إلى إشباع النقص و سد الفراغ الخاص به دون التفكير مطولا و النظر مليا إلى مصير العلاقة

بذلك تتغلب أنانية الفرد لتقصي الهدف المشترك و الهدف الحقيقي و يكن التجاهل لذلك الحس الثنائي لفسح المجال لإشباع الرغبات الكامنة كما أشرت مقدما

الدواعي النفسية المؤدية إلى فشل العلاقة

١/ بالنسبة إلى الشاب

الإختيار القائم على الجمال الجسدي / لحظة إعجاب تؤدي به إلى توهم الحب و قد يكون الإعجاب شديد جدا فلا يقدر على التحمل لأن رغباته العاطفية و شهواته الغريزية هي التي تمسك بزمام شؤون حياته و تتحكم في سلوكاته و اختياراته مع الأسف الشديد/ علاقة قامت على إعجاب و لكن المأساوي هنا هو أنه بعد التصريح بحبه للبنت و بداية علاقة «الحب» ينتقل إلى إشباع الرغبة الموالية وهى المفاخرة بها أمام الناس و أصد أصدقاءه وهو في كل ذلك لا يقرأ حسابا لمستقبل العلاقة فيجود الشاب عل البنت بكلامه المعسول و الوعود الزائفة و يبني لها ما تشاء من الأحلام و يشيد لها قصورا من كلام/ تنتهي العلاقة في لحظة اختلاف بسيط بين الطرفين يؤدي إلى الإنفصال لتدفع البنت الضريبة و ليتركها الشاب في مملكة الأحزان

٢/ بالنسبة إلى البنت

الإختيار يقوم على إعجاب بشخصية الشاب الخارجية و في النهاية تفهم الفتاة بأن ذلك ليس إلا زيفا و وهما «و هل ينفع الندم...»/ الإحتياجات النفسية الرغبة في سماع الغزل و معسول الكلام و الإحساس بالحب و الحنان و الإهتمام/ لكن للأسف البنات يقعن بسهولة في ذلك الفخ التقليدي إنها الكلمات الحلوة التي تجعل البنت تذوب مثل الثلج لتتخذ شكل كأس رغبات الشاب ليتمكن هذا الأخير من أن يترشف على مهل كأس عواطفها و مشاعرها الفياضة المليئة برقة الإحساس و براءة الطفلة التي صدقت كلاما زائفا و أحلاما من سراب/ تنتهي هذه الكأس فتنتهي العلاقة ليستقبل الشاب ضحيته الموالية ليملأ كأس الحب من جديد و هكذا دواليك

أرجوكم التفاعل و إبداء آرائكم في الموضوع و طرح اشكالياتكم و التعبير.. أعلم أن الكثير منكم و خاصة البنات لهم كلام كثير يريدون قوله أنا هنا لسماعكم و سأحاول إجابة الجميع

أرجو من الإدارة التثبيت

باب الحوار مفتوح للجميع

أنتظر الردود على البريد الاليكترونى

EthadSawry@HoTmaiL.Com

العلاج الناجح لمشاكل الشباب

وعلاج هذه المشكلة إذا ما نصحنا لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم علاج هذه المشكلة ميسور يتلخص بأمور قريبة ميسورة.

الأمر الأول:

إصلاح المناهج التعليمية التي يتلقونها في المدارس بحيث تملأ هذه المناهج بالعلوم الدينية النافعة بعلوم العقائد الصحيحة ومعرفة الحلال من الحرام في المعاملات وفي المأكل والمشارب والعادات والأخلاق حتى تمتلئ قلوبهم من العلم النافع الذي إذا تسلحوا به استطاعوا أن يميزوا بين الطيب والخبيث وأن يقاوموا الشبه التي تواجههم إصلاح المناهج أولاً واختيار المدرسين الأكفياء الصالحين الذين يوصلون حصيلة هذه المناهج وهذه العلوم النافعة يوصلونها إلى قلوب الشباب ويرغبونهم فيها.

الأمر الثاني:

التقاء الشباب بالعلماء من خلال ندوات في المساجد وفي المدارس وفي غيرها. ندوات مفتوحة للإجابة على مشاكلهم ولتوضيح الطريق أمامهم فإن على العلماء مسئولية عظيمة نحو شباب المسلمين. ولكن وأقولها بكل مرارة الآن الفجوة كبيرة بين الشباب وبين العلماء. فالعلماء غالبهم في ناحية والشباب في ناحية أخرى. وهذا مما سبب ضياع الشباب. وإلى اليوم كان الشباب يلتقون بعلمائهم فقد كانوا على بينة من أمرهم ولكن حينما انفصل الشباب عن علمائهم حصلت هذه النكسات العظيمة.

الأمر الثالث:

من الأمور التي يعالج بها هذا الانحراف وتقاوم بها هذه التيارات الموجهة نحو الشباب منع سفرهم إلى الخارج إلا لضرورة ملحة مع وضع الضوابط والضمانات التي تبعدهم من مخاطر السفر إلى بلاد الكفر أما إذا تركوا ليسافروا على علاتهم فإن الأمر خطير جدًا.

هذه أمور أراها إذا ما تحققت فإنها ستقاوم هذه التيارات التي تجتذب الشباب.

أولاً: إصلاح المناهج واختيار المدرسين الصالحين.

ثانيًا: التقاء الشباب بعلمائهم من خلال الندوات والمحاضرات وغير ذلك.

المجتمع

تهنئة مقدمة من اسرة التحرير الى الانسة هايدى محمد بدر بمناسبة عيد ميلادها

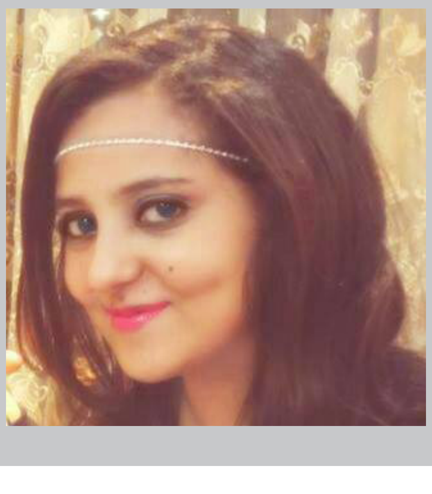

تهنئة مقدمة من الاستاذ احمد الشناوى مدير التحرير الى المهندس عماد عنتر عطا بمناسبة خطوبته السعيدة على الدكتورة دعاء جمال عبدالعظيم

اهداء من الاستاذ / محمد سعد فتح الله الى الاستاذ / احمد رمضان معوض بمناسبة المولود الجديد

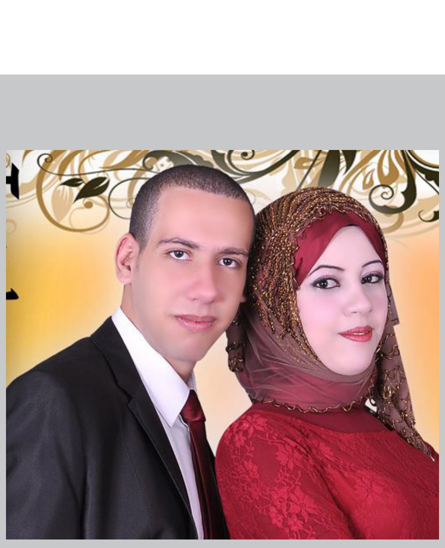

تهنئ اسرة تحرير الجريدة الزميلة الصحفية مى جمال حسين بمناسبة خطوبتها السعيدة على المهندس احمد

تهنئة مقدمة من بابا وماما وجدو وجدتى وخالتو دينا وهايدى الى " جنى " بمناسبة عيد ميلادها الثانى

فيلم حلاوة روح يهدم الاخلاق المصرية

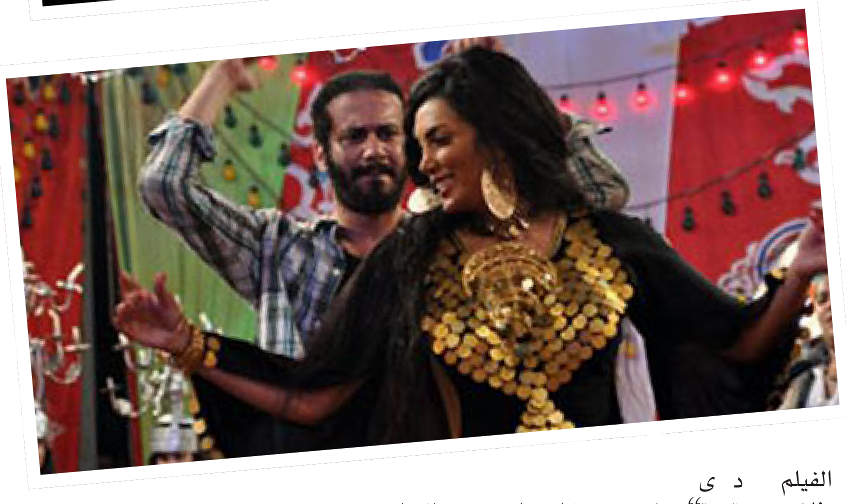

كتبت : دينا بدر

قصة الفيلم حلاوة روح فيلم مصري من إنتاج عام ٢٠١٤. يدور فى إطار اجتماعى رومانسى، ويشارك فى بطولته صلاح عبد اللّه، محمد لطفى، تأليف على الجندى، وإخراج سامح عبد العزيز، وإنتاج محمد السبكى . تدور قصة الفيلم حول روح هيفاء وهبي التي تعيش بحي بولاق الدكرور هي وابنها بعد سفر زوجها بحثا عن المال، وحين يضيق بها الحال تستغل عذوبة صوتها وتغني في أحد الملاهي الليلية بشارع الهرم وتتعرض للعديد من المتاعب، إلا أن جارها دوما ما ينتشلها من تلك المتاعب مما يجعلها تعجب به لكن في صمت، في حين يعجب بها جارها الآخر المتصابي ويحاول الضغط عليها بكافة السبل المشروعة وغير المشروعة من أجل الحصول عليها لكنها تقف له بالمرصاد، وبمرور الوقت تعلم (روح) بوفاة زوجها وهو الأمر الذي يدفع جارها الشاب إلى التصريح بحبه لها، لكنها ترفض زواجها منه وتفضل ترك الحي بالكامل والاهتمام بفنها وابنها فقط.

وكتب مجمود امين عن الفيلم : استطاع «حلاوة روح» أن يتخطى كل الخطوط الحمراء، وأن يثبت أنه فيلم يهدف إلى تشويه المجتمع المصري في المقام الأول، ويظهره كما لو كان مجتمعًا شهوانيًا لا تحكمه المبادئ الأخلاقية أو الدينية، وحوّل «حلاوة روح» المصريين إلى قوادين وفتيات ليل وشباب مدمن وأطفال مشردة. لانستطيع أن ننكر كم السلبيات التي شُبع بها المجتمع المصري خلال السنوات الماضية، ولكن دور الفن الحقيقي يكمن في محاربة تلك السلبيات لا تدعيمها وإظهار ملامح قبحها والتأكيد عليها. نجح «حلاوة روح» في تغيير كل المعايير الأخلاقية الفنية المتعارف عليها بعد أن انتصر الشر في نهاية الفيلم على الخير. وكانت الرسالة التي خرج بها ضحايا الفيلم من المشاهدين عبارة مكونة من ثلاث ألفاظ يحسن خطها في مجتمع شيطاني: «اغتصب.. تحرش.. ولن تحاسب» فأنت البطل المنتصر الذي يراه الجميع "فهد jaguar". رسالة إليكم سادتي المسؤولين: يا أهل الرقابة، بالرغم من عبارة «للكبار فقط»، كيف سمحتم بهذه الفاحشة الأخلاقية والفنية؟.. اتقوا اللّه في مجتمعنا.. يرحمكم اللّه.

وقال المشاهدين :

فيقول بودا إسماعيل «أكبر خدعة عاملها الشيطان فينا لما فهمنا أن شعب مصر متدين، وفيلم حلاوة روح في أول يوم عرض ليه حقق ٣ مليون جنيه". وعبرت نادية حسني عن استيائها الشديد من الفيلم قائلة» لو فيلم حلاوة روح جاب الايرادات دى فعلا يبقى عليه العوض فى المجتمع وفكره واخلاقه إلى عاملة للناس د ى قيمة". واعتبرت شاهندا محمود الفيلم مضاد للمنطق، لأنه فيلم للكبار فقط، ويلعب بطولته طفل، فقالت «فيلم حلاوة روح المفروض إنه للكبار فقط مع إن البطل بتاعه طفل».

كما أبدى محمد بيسو تعجبه من منع الرقابة لفيلم «لامؤاخذة» لعمرو سلامة، وموافقتها بسهولة على فيلم «حلاوة روح»، فقال «يعني الرقابة كانت معارضة لامؤاخذة، وعدت حلاوة روح؟".

ورأى حسن كرم أن السيدات يجب أن يشعرن بالغيرة من جمال هيفاء وهبي، فقال «الست إللى متغرش من هيفاء وهبي، يبقى معندهاش دم». وأكدت مايا سليمان على وجود اختلاف كبير بين الطفل أحمد داش الذي قام ببطولة «لامؤاخذة»، والطفل الذى لعب بطولة «حلاوة روح»، فقالت "فرق كبير بين أحمد داش بطل فيلم لا مؤاخذة، و بين الطفل بطل فيلم حلاوة روح، كفاية اسفاف". ومن ناحية أخرى، أبدى الكثير من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي اعجاب كبير بأداء وتمثيل هيفاء، فرأى محمود أبو العز أن «حلاوة روح» أفضل فيلم سينمائي في ٢٠١٤.

وهذا ما وافقت عليه دانا فقالت دانا «حلاوة روح فيلم راااائع جداا اثبتي فيه انك رقم صعب في التمثيل برااافو".

وطالبت ميريام عساف من الجمهور عدم التعليق على الفيلم، إلا بعد مشاهدته، فقالت « كل واحد بيتكلم عن حلاوة روح من غير م يشوفه احب اقولك اخرس شكرا شوفو الفيلم بالاول وبعدين احكموا".

طالب مغردون قطريون بإيقاف فيلم "حلاوة روح"، التي تقوم بطولته الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، و الذي بدأ عرضه في عدد من دور السينما في الدوحة، لاحتوائه على مشاهد تخدش الحياء وتتنافى مع قيم وعادات وأخلاق المجتمع القطري المحافظ.

كان من ابرز المطالبين بإيقافه المغرد عبد اللّه الهاشمي الذي قال في تغريدة له "نتمنى من المسؤولين المسارعة في إيقاف الفيلم وذالك لما يحويه من مشاهد عهر وفساد أخلاقي". وتابع :"يجب أن يتم إيقاف الفيلم في أسرع وقت ممكن لأنه يسئ لديننا وعادتنا وتقاليدنا وهذا ما لا نرضاه وتساءل : "أين دور الرقابة في وزارة الثقافة عن هذه الافلام القذرة التي تشوه المنظر العام".

وبالتوازي مع مطالب إيقافة في قطر، شن مغرون حملات لمقاطعته في مصر، لما احتواه من "إسفاف"، معربين عن استغرابهم من أن يتم الترويج للفيلم على أنه للكبار فقط في حين أن احد ابطال الفيلم طفل. وفي هذا الصدد قالت المغردة منى أسامة : "فيلم حلاوة روح للكبار فقط وبطل الفيلم طفل عندما ينتحر المنطق في مصر !!!!"

هذا و استنكر المجلس القومي للطفولة والأمومة بمصر ما تناولته الافلام السينمائية الحالية وعلي رأسها فيلم "حلاوة روح" للفنانة هيفاء وهبي من مشاهد تعرض أخلاق وقيم الطفل للخطر مما يعد مخالفة لقانون الطفل رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ الذي ينص علي حظر السماح للأطفال بدخول دور السينما أو مشاهدة ما يعرض فيها إذا كان العرض محظورا عليهم.

نكشف مفاجآت مثيرة عن «سما المصري"

كتب : أحمد سالم

تبنتها المحور في بداياتها .. ثم اتجهت إلى الكباريهات بعد طلبها فى بيت الطاعة .. لتتجه لإنتقاد الإسلامين بالرقص والعري .. ثم تستقر على رأس قناة تتبنى الإباحة الإعلامية «سما المصري" ملأت الدنيا ضجيجًا بسخريتها التي خرجت عن حدود الأدب واللياقة ضد العديد من الشخصيات السياسية والإعلامية، وعلى وجه الخصوص الإسلاميين منهم بعبارات مبتذلة خادشة للحياء، اعتبرها البعض تطورًا لظاهرة السيدات اللاتي كان يقمن بـ «الردح» من خلال استئجارهن لإهانة شخصية بعينها ـ كما كان يحدث في بعض المناطق الشعبية. إلى «الردح» عبر الفضائيات. لم تكتف بإطلالتها من وقت لآخر عبر موقع «يوتيوب» بكليب مثير، أو عبر قصة إعلامية مختلقة كما حدث عندما ربط الإعلام بينها وبين أنور البلكيمي عضو مجلس الشعب المنحل عن حزب «النور». بعد أن قررت مؤخرًا اقتحام عالم الفضائيات بفضائية أطلقت عليها اسم «فلول» التي تقدم من خلالها برنامج "ايوه بقى» تستخدم فيه ألفاظ خارجة، وكانت البداية من خلال حلقة سخرت فيها من شخصية الدكتور محمد البرادعي، نائب الرئيس المستقيل، ما كان سببًا في تقديم سيل من البلاغات إلى مكتب النائب العام للمطالبة بإيقاف برنامجها وإغلاق القناة. "سامية عطية حداقة» هو الاسم الحقيقى للراقصة سما المصرى .. بنت ريفية من محافظة الشرقية مواليد فبراير ١٩٧٨ أنهت دراستها الجامعية بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية، نزحت للقاهرة مع أسرتها وبدأت حياتها للعمل كمذيعة في قناة «المحور» الفضائية، حيث قدمت برنامجًا خاصًا بالأغاني يحمل اسم "كليبس» وكان يعرض أشهر الكليبات لكبار المطربين، لكنها تركت القناة بعد «٨

أشهر» عندما تعرفت على رئيس حزب سياسى عام ٢٠٠٠ وهو الدكتور محمد عبد العال، رئيس حزب «العدالة الاجتماعية»، والذى حكم عليه بعد ذلك بالسجن فى قضايا نشر وفساد مالى قبل أن تبرئه محكمة النقض. بدأت سامية مشوارًا لم يستمر أكثر من أسبوع مع جريدة «الوطن العربى"، الناطقة بلسان حال حزب «العدالة الاجتماعية»، تعرفت من خلالها على وزير عربي آنذاك فى أحد المؤتمرات الصحفية وسافرت بصحبته فى رحلة قصيرة عادت بعدها للقاهرة ورفضت العودة للجريدة، وتجاهلت اتصالات رئيس الحزب الذى فاجأها بقضية أقامها أحد العاملين بالجريدة ضدها يطلبها فى «بيت الطاعة" مقدمًا عقد زواج عرفى موقع عليه من حداقة واثنين من الشهود. اختفت حداقة بعد تلك الواقعة قبل أن تعود بعدها بعامين لتظهر من خلال إعلان تلفزيونى لإحدى شركات التكييف ثم تختفى من المشهد لتتحول لاسمها الجديد سما المصرى وتتحول لراقصة بكازينوهات شارع الهرم. عادت سما المصرى للفضائيات فى ثوب جديد بعد أن قامت بإنتاج أول كليباتها وهو «منفسن» إخراج سامح عبد العزيز، وبعدها شاركت كبار النجوم في حفلاتهم مثل مجد القاسم، محمد فؤاد، حكيم والعمدة، غنت ومثلت فيديو كليب بعنوان «يا أحمد يا عمر» ضمن أحداث فيلم «مجانين نص كوم» والذي كان سببًا في شهرتها رغم اتهامها بارتداء ملابس فاضحة وأداء حركات جنسية في هذا الكليب. بدأت شهرة سما المصرى الواسعة عقب تقديمها لونًا جديدًا من الأغانى السياسية التى تحمل إيحاءات جنسية بدأتها بالسخرية من تزوير حازم صلاح أبو إسماعيل لجنسية والدته بغرض خوض الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢. أعقبتها بمجموعة من الأغانى على «اليوتيوب» تحمل نفس اللون قبل أن تثور ضدها عاصفة من الغضب داخل الوسط الصحفى بعد إعلانها عن نيتها فى إنتاج فيلم يحمل عنوان على «واحدة ونص»، وأصرت على الرقص أمام نقابة الصحفيين وهو ما لم يحدث ولكنها أثارت غضب كل الجماعة الصحفية. لكنها لم تتوقف عن كسر الحاجز الأخلاقي لدى المصريين لتظهر وهي ترقص مرتدية النقاب وهي تسخر من الرئيس المعزول محمد مرسي، وظهرت خلال الأغنية المصورة بثلاثة شخصيات أحدهما راقصة، والثانية محجبة، والثالثة منتقبة، الأمر الذي دفع نشطاء على موقع «فيس بوك» إلى تدشين حملة تحت اسم «معًا لغلق قناة فلول الإباحية"

الأحرار الثورى

عمومية «الشرقية للدخان» توصى بتعليق التبرع لصندوق العاملين

عقد الشركة "الشرقية للدخان" ايسترن كومبانى ، اجتماع الجمعية العامة العادية ، للنظر فى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن العام المالى ٢٠١٢-٢٠١٣، وتقرير مراقبى الحسابات وتقييم الاداء الجهاز المركزى للمحاسبات ورد الشركة علية.

و تناقش الجمعية التصديق على قائمة المركز المالى والقوائم المالية الختامية عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، واخلاء مسئولية رئيس واعضاء مجلس الادارة عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، واقرار العلاوة الدورية المستحقة للعاملين فى ١ يوليو ٢٠١٣.

وكشفت قائمة توزيعات الارباح المقترحة لشركة «الشرقية للدخان» عن اقتراح ادارة الشركة توزيعات للمساهمين بقيمة ٣٧٥ مليون جنية بما يعادل ٧,٥ جنيه لكل سهم . اظهرت نتائج اعمال الشركة خلال العام المالي ٢٠١٢-٢٠١٣ تحقيق صافي ربح قدره ٧٥٤,٤١١ مليون جنيه مقابل صافي ربح قدره ٦٧٧,١٣٦ مليون جنيه عن العام المالي ٢٠١١-٢٠١٢ .

وحضر الجميعة العمومية المهندس يحي مشالي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ، ورئيس الجمعية العامة،ورئيس الشركة المهندس نبيل عبد العزيز رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الشرية للدخان، وعددا من مجلس ادراة الشركة وكيلة وزارة الصناعة والتجارة الخارجية .

أوصت الجمعية العامة العادية للشركة الشرقية للدخان التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية إحدى شركات قطاع الأعمال العام، بضرورة اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتأمين المنشأت والمصانع للحفاظ على المال العام وما يتطلبه ذلك من ربط اتصال مباشر بين وحدة الحريق بالشركة والمطافى المركزية التابع لها المنشأة ويتصل بذلك سرعة التخلص من الرواكد والمخلفات القابلة للحريق وكذلك سرعة اتخاذ اللازم نحو حفظ المستندات الهامة لدى الشركة سواء مالية أو فنية أو تجارية أو إدارية اليكترونيًا.

كما أوصت الجمعية العامة للشركة، بعرض قيام الشركة بالتبرع ب٢٢ مليون جنيه لصندوق التأمين الخاص بالعاملين بالشركة طبقا لقرار مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣٠ بالتبرع بالمبلغ المذكور سنويًا ولمدة ١٣ سنة تبدأ من العام المالى ٢٠١٤/٢٠١٣ أى بإجمالى قدره نحو ٢٨٦ مليون جنيه، و لصندوق التأمين الخاص بالعاملين بالشركة طبقا لقرار مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣٠ بالتبرع بالمبلغ المذكور سنويًا ولمدة ١٣ سنة تبدأ من العام المالى ٢٠١٤/٢٠١٣ أى بإجمالى قدره نحو ٢٨٦ مليون جنيه، ذلك حتى يتسنى للجمعية الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لإبداء الرأى بشأنه مع إرجاء التنفيذ لحسن ورود رد مجلس الدولة على هذا الشأن وتصويب ما تم صرفه.

جاء ذلك على ضوء ما أثير من مناقشات خلال الجمعية العامة حول ما ورد بتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات فيما يتعلق بقيام الشركة بصرف ٢٢ مليون جنيه لصندوق التأمين الخاص بالعاملين.